

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



الموضوع:

متطلبات تأهيل المدققين وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي
-دراسة آراء: عينة من المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق -

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبتين:

الأستاذ (ة) المشرف(ة):

- د. سعدي عبد الحليم

- بن زكار نكري

- رزقي أماني

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- محاضر أ	- بوعكاز سميرة
بسكرة	مقرا	- محاضر أ	- سعدي عبد الحليم
بسكرة	مناقشا	- محاضر أ	- حمدي فلة

الموسم الجامعي: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



الموضوع:

متطلبات تأهيل المدققين وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي
-دراسة آراء: عينة من المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبتين:

الأستاذة (ة) المشرفة (ة):

- د. سعيدي عبد الحليم

- بن زكار نكري

- رزقي أماني

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- محاضر أ	- بوعكاز سميرة
بسكرة	مقرا	- محاضر أ	- سعيدي عبد الحليم
بسكرة	مناقشا	- محاضر أ	- حمدي فلة

الموسم الجامعي: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البداء والختام

﴿وَأَجْرُ حَنَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

من قال أنا لها "بالها" فأنا لها وإن أبى ربحا وإنما أتيت بها

لو تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لو يكن العلم قريبا ولا الطريق كان محفوظا بالتسميات.

لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضلها ما أنا اليوم أنظر الى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعاً أفتخر به.

الى من وضعه الجنة تحية أقدمها، الى من تمررتني بعطفها وضممتني الى صدرها التي فرحت لأجلي وتألمت لمعاتي، الى التي حملتني في روحها وورعتني بقلوبها وعينها، الى قوتني بعد الله، داعمني الأول والأبدي

"أمي العزيزة"

أمديك هذا الإيجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله قد اسلفك لي من البشر أما يا خير سند ومغوض.

الى من كل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي الا بالصبر والإصرار الى الذي دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل

"أبي العزيز"

الى خال الثابت وأمانتي أيامي الى من قال الله تعالى فيهم:

{سَهَّدْتُ نَحْسَكَ بِأَخِيكَ}

الى من مدو أيديهم لي دون كل ولا ملل وقتهم ضعفي والى من أمنوا بقدراتي

"أخواني وأخوتي الغاليين"

لكل من كان عوناً وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء المنين الى من جمعهم بيننا الأيام فأصبحوا خير أنس أفتخر بصحبتهم.

الىكم جميعاً أمدى ثمرة هذا الجهد المتواضع

ذخري - أماني

شكر ونفك

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ما أذعم علينا من فضل وتوفيق لإنهاء هذا العمل المتواضع.

أما بعد فننتوجه بجزيل الشكر والامتنان وخالص التقدير والاحترام الى الأستاذ المشرف الأستاذ "سعيد بن عبد الحليم"

على كل مجهوداته وتوجيهاته لنا رغم انشغالاته والتزاماته الكبيرة لإنجاز هذا العمل في أحسن صورة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم مسبقا بخالص الشكر والتقدير لكافة أعضاء اللجنة على قبولهم مذاقته وائراء هذا العمل.

كما نتقدم بخائق الشكر والامتنان الى كل الأساتذة والزلاء الذين ساعدونا في إنجاز هذه الدراسة.

ذكري - أماني

هدفت هذه الدراسة الى ابراز مدى توافق متطلبات تأهيل المدققين مع معايير التعليم المحاسبي الدولية وبالتحديد معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 08 وكذا معرفة درجة ايفائها بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر كل من الطلبة الذين يمثلون فئة الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة الذين يمثلون فئة المهنيين، تمت الدراسة خلال الفترة الحالية، حيث تم استخدام الاستبانة الالكترونية كأداة لجمع البيانات استهدفت الفئتين مباشرة عن طريق التواصل معهم بغية جمع الردود وتحليل النتائج بلغ حجم عينة الدراسة 74 مستجوبا من اجمالي العينة المستهدفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم 52 أكاديمي و 22 مهني، خدمة لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للإجابة عن إشكالية الدراسة، قصد تحليل البيانات والخروج بنتائج معينة.

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، منها ما يلي:

- ◀ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) حسب اجابات عينة الدراسة لكل من حول توفر متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 08 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.
 - ◀ توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) حسب اجابات عينة الدراسة لكل من حيث يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.
 - ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.
 - ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) تأهيل المدققين تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.
 - ◀ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين حسب آراء عينة .
- الكلمات المفتاحية: متطلبات تأهيل المدققين، معايير التعليم المحاسبي الدولي، سوق العمل، أكاديميين، مهنيين.

Abstract:

The purpose of this study was to highlight the compatibility of the requirements for the qualification of auditors with the International Accounting Education Standards, namely International Accounting Education Standard No. 08, as well as the degree to which they met the requirements of the labour market from the point of view of both students representing the academic and accounting profession representing the professional category. During the current period, the study was conducted, where electronic identification was used as a data-collection tool directly targeting the two groups by communicating with a view to collecting responses and analysing the results. The sample size of the study was 74 interviewees from the target sample was randomly selected, of whom 52 were academics and 22 were professionals. In order to serve the objective of the study, the analytical descriptive approach was used as the most appropriate answer to the problem of study, with a view to analysing the data and producing certain results.

The study has yielded a number of results, including the following:

- There is a statistically significant relationship at the level of significance ($\alpha=0.05$) according to the sample survey responses of all those who have met the requirements for the qualification of auditors in accordance with International Accounting Education Standard (ISE) No. 08 in approved programmes according to the opinions of a sample of academics and professionals.

- There is a statistically significant relationship at the level of significance ($\alpha=0.05$) according to the study sample responses for each in which the requirements for the application of the International Accounting Education Standards can be met within the approved accounting education programmes according to the opinions of a sample of academics and professionals.

- There are statistically significant differences at the level of the indicator ($\alpha=0.05$) between the fulfilment of the requirements for the application of the International Accounting Education Standards and the qualification of auditors due to the different opinions of the study sample according to functional competence.

- There is a statistically significant relationship at the level of the indicator ($\alpha=0.05$) between the fulfilment of the requirements for the application of

international accounting education standards in education programmes and the qualification of auditors according to a sample opinion.

Keywords:

Requirements for the qualification of auditors, International Accounting Education Standard, labour market, academics, professionals.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الأشكال
V	فهرس الجداول
VII	فهرس الملاحق
VIII	فهرس المصطلحات ورموز
أ-ذ	المقدمة العامة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التدقيق
3	المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق
5	المطلب الثاني: مفهوم التدقيق وعلاقته بالمحاسبة
5	الفرع الأول: مفهوم التدقيق
6	الفرع الثاني: علاقة التدقيق بالمحاسبة
7	المطلب الثالث: أهمية التدقيق ووظائفه وأنواعه
7	الفرع الأول: أهمية التدقيق
8	الفرع الثاني: وظائف التدقيق
12	الفرع الثالث: أنواع التدقيق
16	المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية
17	المطلب الأول: نبذة تاريخية حول مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي
18	المطلب الثاني: تعريف معايير الدولية للتعليم المحاسبي وأهميتها
18	الفرع الأول: تعريف معايير الدولية للتعليم المحاسبي
19	الفرع الثاني: أهمية معايير الدولية للتعليم المحاسبي

فهرس المحتويات

20	المطلب الثالث: محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولي
28	المبحث الثالث: علاقة معايير التعليم المحاسبي بتأهيل المدققين
28	المطلب الأول: ماهية التعليم المحاسبي
28	الفرع الأول: تعريف التعليم المحاسبي وعناصره
30	الفرع الثاني: أهمية التعليم المحاسبي
31	الفرع الثالث: أهداف التعليم المحاسبي
32	الفرع الرابع: مداخل التعليم المحاسبي
34	المطلب الثاني: ماهية معيار متطلبات تأهيل المدققين المهنيين
34	الفرع الأول: نطاق المعيار
34	الفرع الثاني: هدف المعيار
35	الفرع الثالث: متطلبات المعيار
37	المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل المدققين
37	الفرع الأول: متطلبات سوق العمل
38	الفرع الثاني: دور التعليم المحاسبي في تأهيل محاسبين في ظل الاتجاهات المعاصرة للمهنة
41	الفرع الثالث: العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل
43	خلاصة الفصل
44	الفصل الثاني: دراسة علاقة معايير التعليم المحاسبي بتأهيل المدققين.
45	تمهيد
46	المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة استبيان الدراسة
46	المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان
46	الفرع الأول: مرحلة التصميم
47	الفرع الثاني: مرحلة إعادة التصميم
47	الفرع الثالث: مرحلة التصميم النهائي للاستبيان
47	المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان
48	الفرع الأول: السمات الشخصية
48	الفرع الثاني: محاور الاستبيان
50	المطلب الثالث: اختبار صدق وثبات الاستبيان

فهرس المحتويات

50	الفرع الأول: اختبار صدق الاستبيان
55	الفرع الثاني: ثبات الاستبيان
62	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
62	المطلب الأول: نشر وإدارة استمارة الاستبيان
64	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
64	الفرع الأول:مجتمع الدراسة
64	الفرع الثاني: عينة الدراسة
64	المطلب الثالث:الحدود الزمانية و المكانية للدراسة
64	الفرع الأول: الحدود المكانية
64	الفرع الثاني:الحدود الزمانية
65	الفرع الثالث:الحدود البشرية
65	الفرع الرابع: الحدود الموضوعية
65	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة
65	المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
71	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
71	الفرع الأول:التحقق من صحة فرضيات الدراسة
96	خلاصة الفصل
97	الخاتمة العامة
102	قائمة المراجع والمصادر
106	الملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	مجالس الاتحاد الدولي للمحاسبين	01-01
23	مواصفات المحاسب المؤهل	02-01
30	عناصر التعليم المحاسبي	03-01
57	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	04-02
58	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي.	05-02
59	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة المهنية	06-02
61	توزيع أفراد العينة حسب سنوات خبرتهم المهنية	07-02
62	توزيع أفراد العينة حسب إطلاع على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي	08-02
95	شكل يبين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين	09-02

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES) قبل وبعد التعديل	27
02-01	مقارنة بين المدخل التقليدي والحديث في التعليم المحاسبي	33- 34
03-01	مخرجات التعليم المطلوبة بالنسبة للكفاءة المهنية للمدقق المهني	35- 37
04-02	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول	51
05-02	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني	53
06-02	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	55
07-02	درجات مقياس ليكرت للاستبيان	56
08-02	المؤهل العلمي	56
09-02	التخصص الأكاديمي	57
10-02	الوظيفة المهنية	59
11-02	سنوات الخبرة المهنية المكتسبة	60
12-02	الاطلاع على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي	61
13-02	يوضح قيمة معامل كولموجروف والقيمة الاحتمالية للمحور الأول	66
14-02	قيمة معامل كولموجروف والقيمة الاحتمالية للمحور الثاني	68
15-02	طول خلايا مقياس ليكرت لاستبيان الدراسة	70
16-02	متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين	72

فهرس الجداول

76	تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.	17-02
79	نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق ضمن آراء عينة الدراسة حول تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي حسب الوظيفة المهنية	18-02
87	نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق ضمن آراء عينة الدراسة حول تأهيل المدققين حسب الوظيفة المهنية	19-02
94	العلاقة بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين	20-02

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
107	استمارة الاستبيان باللغة العربية	01
110	مخرجات المعالجة الإحصائية لبرنامج SPSS	02

قائمة المصطلحات والرموز:

The significance	Code/الرمز	الدالة
International Accounting Standards Board	IAESB	المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي
International Federation Of Accountants	IFAC	الاتحاد الدولي للمحاسبين
International Accounting Standards	IAS	معايير المحاسبية الدولية
International Financial Reporting Standards	IFRS	معايير التقارير المالية الدولية
International auditing standards	ISA	معايير التدقيق الدولي
International Auditing and Assurance Standards Board	IAASB	المجلس الدولي لمعايير التدقيق والتأكد
International Board for Ethical Standards of Accountants	IESBA	المجلس الدولي للمعايير الأخلاقية للمحاسبين
International Public Sector Accounting Standards Board	IPSASB	المجلس الدولي لمعايير محاسبة القطاع العام
International Education Standards Council	IEASB	مجلس معايير التعليم الدولي

المقدمة

المقدمة العامة:

ان التطور انساني والمجتمعات عبر العصور والازمنة قد طور معه معظم المفاهيم والمصطلحات وزادت تعمقا وتشعبا وتشيعا ومن بينها مفاهيم التدقيق ومعايير التعليم المحاسبي والذي ارتبطا بمعظم المعاليم والعلوم الأخرى.

ان التدقيق يعتبر علما وفنا وله دورا مهم في الحياة العلوم الاقتصادية وغيرها من العلوم الأخرى، فالتدقيق عملية لا بد والقيام بها في أي نشاط او عمل، سواء كان فرديا او جماعيا، وتعتبر عملية التدقيق عن مدى التأكيد من صحة ودقة البيانات والقوائم المالي واعداد الحسابات المتمثلة بالدفاتر والسجلات هدفه اكتشاف الأخطاء والغش والتزوير والتقليل من ارتكابها مع ابداء الرأي فني محايد، حيث ان مهنة التدقيق تتمثل بالنزاهة والموضوعية والشفافية في أداء أي نشاط مهني.

ان معايير التعليم المحاسبي تعتبر احد مقومات الأساسية اللازمة لتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق و إيجاد مهنيين ذوي كفاءة مؤهلة للعمل، حيث انها تحظى اقبال واسع من قبل الأطراف المعنية بعملية التعليم المحاسبي لضمان تكوين مهنيين ذوي كفاءة عالية، ويتمتعون بالمهارات اللازمة حتى يكونوا قادرين على تزويد أصحاب المصالح المستخدمي القوائم المالية بمعلومات تتمتع بالملائمة والموثوقية، وتعكس بشكل واضح الوضعية المالية للمؤسسة، لذلك ذهب الاتحاد الدولي للمحاسبين لا بد من اصدار معايير المحاسبة والتدقيق الدوليين، وانه وحدة المناهج التعليمية المحاسبية حول العالم من خلال اصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية.

إشكالية الدراسة:

في ضوء ما قدم وبناء عليه تمحور التساؤل الرئيسي التالي:

الى أي مدى يمكن تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وتأثيرها على متطلبات تأهيل المدققين من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق؟

من أجل معالجة وتحليل هذا التساؤل وبغية الوصول الى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

➤ هل تتوفر متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 08 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين؟

- هل يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين ؟
- هل هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق المعايير التعليم المحاسبي الدولي وبين تأهيل المدققين تعزى للاختصاص الوظيفي لعينة الدراسة ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين ؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤل و الأسئلة الفرعية وضعنا مجموعة من الفرضيات تتمثل في:

- تتوفر متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 08 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .
- يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .
- هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق المعايير التعليم المحاسبي الدولي وبين تأهيل المدققين تعزى للاختصاص الوظيفي لعينة الدراسة .
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

مبررات إختيار الدراسة:

هناك أسباب دفعت بنا إلى إختيار هذا البحث وتتمثل فيما يلي:

- إرتباط موضوع البحث بتخصصنا.
- قلة البحوث التي تطرقت إلى التعليم المحاسبي في الجزائر.

منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات:

بغية الإحاطة بمختلف ابعاد الموضوع وتماشي مع طبيعته، تم الاعتماد في اعداد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم التطرق في الجانب النظري الى تأهيل المدققين وكذا أيضا معايير التعليم المحاسبة الدولية وذلك لإتمام الجانب النظري،وهذا من خلال الاطلاع على مختلف المراجع عربية و اجنبية ومقالات اكااديمية ومذكرات وكتب و وثائق الرقمية، اما دراسة الميدانية تم استخدام أداة الاستبيان للإجابة

عن الإشكالية الدراسة، وذلك من خلال تحليل الإجابات عينة الدراسة، الذي كان موجهها الى فئة الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق .

الحدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

➤ الجانب الزمني:

سيتم دراسة متطلبات تأهيل المدققين وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، امتدت من شهر جانفي الى غاية شهر ماي.

➤ الجانب المكاني:

استهدفت دراستنا عينة من المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق معرفة رأيهم حول موضوع الدراسة عن طريق استبيان.

أهمية البحث:

تكمل أهمية البحث فيما يلي:

➤ اصلاح أهمية التعليم الأكاديمي بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص، حيث يحاولون خرجوا الجامعات في تخصصات المحاسبة والتدقيق ولوج للعالم المهني الذي يستوجب مستوى الكفاءة لمزاولة المهنة يجدون أنفسهم يفقهون لها بسبب الفجوة بين محتوى البرامج المدروسة ومتطلبات ممارسة المهنة وهذا يتطلب إجراء عملية تقييم لمحتوى البرامج.

➤ التعرف على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي واصداراته.

➤ التعرف على مدى التوافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات السوق.

أهداف البحث:

إن الأهداف التي نسعى للوصول إليها من خلال دراستنا تتمثل فيما يلي:

➤ إظهار دور التعليم المحاسبي في تكوين مهنيين ذوي كفاءة عالية.

➤ الوقوف على مدى دور التعليم المحاسبي في تطوير المهنة.

➤ تحديد مستوى خريجي المحاسبة في إكتسابهم لمختلف المعارف والمهارات التي تفرزها برامج التعليم المحاسبي في الجزائر حتى تؤهلهم للولوج عالم الشغل.

➤ إبراز كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي.

➤ أهمية التوجه إلى تطبيق معايير التعليم المحاسبي في إصلاح المنظومة التعليمية المحاسبي الدولي.

➤ صعوبات البحث:

- هناك بعض الصعوبات التي رافقتنا في إنجاز هذا البحث فيما يلي:
- قلة المراجع والدراسات الأكاديمية المتخصصة التي تناولت هذا الموضوع.
- غياب ترجمة معتمدة لمعايير التعليم المحاسبي الدولي.
- غياب كلي للكتب التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي.
- عدم الحصول على إجابات دقيقة في الاستبيان.

➤ الدراسات السابقة:

يهدف الإستفادة وإثراء موضوع دراستنا والتعرف على أهم مستجداته عبر الزمن، إطلعنا على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع أو كانت لها علاقة به، وعليه يمكننا عرض أهم النتائج والأهداف التي توصل إليها هذه الدراسات:

➤ مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة

ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:

الدراسة عبارة عن مقال علمي، من اعداد الباحثان أمل عبد الحسين كحيط وأحمد ميري أحمد، هدفت الدراسة الى معرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، باعتبار هذه الأخيرة معايير موحدة تعتبر كقاعدة وأدوات تستخدم لتطوير التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة والمحاسبين في العراق بخاصة وفي العالم بعامة، واقتراح السبل اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي المهني في العراق بما يتلاءم مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. ولتحقيق أهداف دراسة الموضوع ، تم توزيع استبيان على عينة الدراسة المكونة من أساتذة المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في العراق لدراسة مدى إمكانية تطبيق معايير التعليم الدولية في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في العراق، حيث تم تقسيم المعايير الى محاور تناولت: (متطلبات القبول في برامج التعليم المحاسبي المهني، المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهنية، المهارات المهنية والتعليم العام، القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية، متطلبات الخبرة العلمية، تقييم القدرات والكفاءات المهنية، التطوير المهني المستمر، متطلبات التأهيل لمهنة التدقيق)

ان مجمل النتائج التي توصل اليها الباحثان كنتيجة للاستبيان هي ان مناهج التعليم المحاسبي الحالية في الجامعات العراقية متناقضة تماما مع ما جاءت به معايير التعليم الدولية ثم أنها لا تحتوي على أساليب التطوير المهني المستمر كما لا تحتوي مناهج التعليم المحاسبي في العراق على متطلبات التأهيل لمهنة التدقيق. أكد وأوصى الباحثان على أنه من الضروري وضع شروط قبول معينة للطلبة، لا بد من استيفائها قبل دخول اختبارات الكفاءة إضافة الى ضرورة احتواء مناهج التعليم المحاسبي في العراق على كل أنواع المعرفة المحاسبية والمالية والتكنولوجيا اللازمة لتأهيل الطلبة كمحاسبين مهنيين.

➤ مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية في قطاع غزة:

رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، من اعداد الباحث محمود صبحي جمعة حسان، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018/2017

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة ، ولتحقيق الهدف المنشود تم الاعتماد في الدراسة على اجراء التحليل الاحصائي و الاستبانة حيث وزعت على 263 محاسب من المحاسبين العاملين في الجمعيات واستردت 220 والمقابلات حوال 15 مقابلة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة الميدانية الى العديد من النتائج أهمها ان التعليم المحاسبي لما يشمله من معرفة وخبرة ومهارات وتحديث اساليب وطرق التدريس لدى الجامعات في قطاع غزة له القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين العاملين في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية وأصحاب العمل فيها، بالإضافة أنها توصلت بأن مساق التدريب الميداني ساعد الخريجين في تعزيز خبراتهم.

أورد الباحث عدد من التوصيات أهمها ضرورة التركيز عل زيادة المعارف لدى الطلبة بما يتعلق في مجال اللغة الإنجليزية ومجال الضرائب والامام بأسس العمل في مجال المؤسسات والجمعيات الأهلية، وضرورة زيادة الاهتمام بالجانب الميداني من حيث المتابعة وزيادة ساعات التدريب لأنها تزود الطلبة بالخبرات المتنوعة، كما أوصى الباحث على ضرورة التركيز على دمج واستخدام أحدث التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في التدريس لأن طلبة المحاسبة سيتعاملون مع نظم محاسبية متطورة للغاية عند التحاقهم بسوق العمل.

➤ المسار التعليمي لمهتني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية،
أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، من إعداد الطالبة مارية بن صوشة ، جامعة محمد بوضياف
المسيلة، 2018/2017:

هدفت الدراسة الى تحديد مجالات التطوير الممكنة الخاصة بتنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر فيما يتعلق
بالمطلبات التعليمية لممارسة المهنة ، وبالرجوع الى متطلبات معايير التعليم الدولية وتحديد مجالات التطوير
بخصوص الخبرة العلمية المطلوبة للحصول على التأهيل المناسب لممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر بالرجوع
الى المعايير الدولية.

توصلت الدراسة على أن الهيئات المهنية لا تكفي بالتعليم المحاسبي من قبل طرف الافراد فقط بل
هي تتطلب تحقيقهم لتعليم إضافي، يؤدي الى تعميق معرفتهم وزيادة خبرتهم على تطبيقها .
ومن أهم التوصيات هو اقتراح التوجه نحو عدد من الخطوات في إطار الارتقاء بالتنظيم الحالي لمهنة
المحاسبة في الجزائر ليكون محققا لمتطلبات معايير التعليم الدولية، ومساهما في خلق سوق دولي للشهادات
المهنية الجزائرية بالجمال المحاسبي، ومن بين المقترحات هو إعادة النظر في التصنيف الحالي للمحاسبين المهنيين
(محاسب معتمد، محافظ حسابات، خبير محاسب)، ويكون هذا من منظور التصنيفات المقدمة من الاتحاد
(المحاسبين المهنيين في قطاع الأعمال والمحاسبين المهنيين في الممارسة العامة).

➤ الصعوبات التي تواجه برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية العامة من وجهة نظر أصحاب
المصلحة (الأكاديميين_ المهنيين_ الممارسين):

مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، من إعداد الباحثان د. عبد العزيز يوسف شعيب مصباح و
د. أحمد يوسف شعيب العبيدي، 2020، هدفت الدراسة الى الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه
برامج التعليم المحاسبي الجامعي في ليبيا، والتي بدورها تنعكس سلبا على استجابة تلك البرامج للممارسة
المحاسبية المهنية، مما يؤدي الى فجوة بين الجانب الاكاديمي والجانب العملي وعدم تأهيل خريجي المحاسبة
بالمهارات والمعارف التي تناسب احتياجات سوق العمل والتي يرغبها أصحاب المصلحة.

توصلت الدراسة الى هناك ندرة وضعف واضح في تبني استخدام التدريب العملي وأساليب وأدوات
البحث العلمي بالمنهج الدراسية في برامج التعليم المحاسبي لجامعات الليبية، كما أوضحت أن هناك قصورا
برامج التعليم المحاسبي بعدم اعتمادها على معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين
مما يؤدي الى عدم الاستفادة من الخبرات الدولية.

ومن أهم التوصيات العمل على التوفيق بين الجانب النظري الأكاديمي من التعليم المحاسبي وبين الإجراءات والضوابط المحاسبية بالواقع العملي.

➤ مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس:

المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، من إعداد الباحث فتح الاله محمد أحمد محمد ، 2016، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إمكانية التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، وبيان مدى التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استمارتي استبانة وزعت احدهما على أربعين عضوا بالهيئة التدريسية بالجامعات السودانية، والأخرى على ثمانين فردا من أرباب العمل بولاية الخرطوم بالسودان.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر الى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة مع وجود بعض أوجه القصور وضعف التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية واستراتيجية التعليم المهني لاتحاد (IFAC).
ومما توصل اليه الباحث من نتائج فانه يوصي ببعض الإجراءات مثل زيادة الاهتمام باستخدام الحاسب الالي والتطبيقات المحاسبية الجاهزة ضمن مناهج التعليم المحاسبي، كما يوصي بإعادة هيكلة المناهج والخطط الدراسية بالجامعات السودانية.

مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسة بعض الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة، إلى أن أهم ما يميزها عن الدراسات السابقة ويعطيها نوعا من الخصوصية والقدرة على إضفاء المساهمة المعرفية والعلمية، هو ما أتت به من إضافة علمية والمثلة فيما يلي:

➤ الدراسة الأولى من نوعها في مستوى الماجستير بكلية الاقتصاد بجامعة بسكرة: التي تناولت الموضوع بأبعاده ومتغيراته المذكورة في نموذج الدراسة، وتعد من الدراسات القلائل في هذا المستوى على حد علمنا من نوع المذكرات الجامعية في الجامعة الجزائرية.

- ◀ وتتميز الدراسة الحالية في أنها جمعت بين آراء فئتين مختلفتين في أن واحد حول نفس العناصر التي يعتقد ضرورة توفرها لتطوير برامج التعليم المحاسبي وزيادة جودة مخرجاته في ظل التغيرات الحديثة في سوق العمل كما تختلف هذه الدراسة عن سابقتها في أن عينتها مكونة من مجموعة الأكاديميين والمهنيين.
- ◀ تهدف هذه الدراسة الى تحديد علاقة معايير التعليم المحاسبي بتأهيل المدققين.
- ◀ هذه الدراسة ليست جديدة ولكنها متجددة بتجدد موضوع التعليم المحاسبي، ونأمل أن تكون إضافة علمية للمكتبة الجامعية لمعالجتها الموضوع برؤية حديثة، هدفها الارتقاء بالتعليم المحاسبي وتقليل الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

📌 هيكل للدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين مسبقان بمقدمة وملحقان بخاتمة كمايلي:

➤ الفصل الأول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار النظري الإطار النظري لتدقيق والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، حيث قسمنا الفصل إلى ثلاثة المباحث، المبحث الأول ماهية التدقيق، أما المبحث الثاني معايير الدولية للتعليم المحاسبي، وفي المبحث الثالث علاقة معايير التعليم المحاسبي بتأهيل المدققين.

➤ الفصل الثاني:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية حيث تم تخصيصه لتحليل نتائج إستمارة الإسيبان حيث إعتدنا على الأساليب الإحصائية اللازمة لمعرفة آراء المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق، وذلك لمعرفة وجهات النظرهم حول موضوع الدراسة والخروج بنتائج تخدم أهداف الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري
لتدقيق والمعايير الدولية للتعليم
المحاسبي

تمهيد الفصل:

يحتل موضوع التعليم المحاسبي أهمية كبيرة ، لدوره المحوري في اعداد المحاسبين المؤهلين ، و المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة في أي مجتمع من خلال تطوير المنهاج الحديثة ، فتطوير مهنة المحاسبة تزيد كفاءة خريجي أقسام المحاسبة الجامعيين وتكون لهم القدرة اللازمة لمواجهة متطلبات سوق العمل، وهذا ما أدى بالاتحاد الدولي للمحاسبين لإصدار معايير دولية تعنى بالتعليم المحاسبي وتساهم في تطوير مخرجاته على النحو الذي يتلاءم مع متطلبات مهنة المحاسبة ، لذلك ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل الى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم المحاسبي إضافة الى دراسة مختصر لمحتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية وتبيان احتياجات سوق العمل من التعليم المحاسبي .

وعليه تم تقسيم الفصل الى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ماهية التدقيق.

المبحث الثاني: المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

المبحث الثالث: العلاقة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل المدققين.

تختص التدقيق بالتحقق من البيانات المحاسبية وتحديد مدى الدقة فيها، وهي بهذا تعتمد أساسا على وجود البيانات المحاسبية، ومن المسلم به القول، بأن المحاسبة سابقا للتدقيق بالنظر الى طبيعة هذا الأخير، ولكنهما يتقاطعان كثيرا ويرتبطان ببعضهما أيما ارتباط ولقد خدم كلهما الآخر، نقول قد ساهم تطور المحاسبة على مر العصور الى ازدهار التدقيق والعكس صحيح، بل لقد كان من اسباب ظهور التدقيق بالأساس هو تطور المحاسبة، وبحيث يلعب التدقيق دورا أساسيا في التأكد من سلامة البيانات المحاسبية، فهو ينطلق من فروض واسس ومعايير حتى يحقق بذلك وظيفته الذي قام من اجلها، وبغية تحقيق هذه الأهداف من التدقيق نجد انه مر بعدة مراحل نستطيع وصفها بالتاريخية، طبعتها منظومة قوانين هامة لتنظيمه، والتي انبثق عنها العديد من المنظمات والهيئات المهنية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية تطويره.

المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق

ان الحاجة الى التدقيق تكاد تكون ملازمة لظهور الوكالة، حيث انه منذ القدم، أينما كان هناك توكيل من طرف معين لشخص او جهة أخرى فانه يكون هناك حاجة لوجود طرف ثالث يقوم بطمأنة صاحب الملكية عن مدى قيام الموكل بالأعمال الموكلة اليه حسب الشروط المتفق عليها. (القادر، 2015، صفحة 7)، حيث تستمد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة الانسان الى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته، والتأكد من مدى مطابقة تلك البيانات للواقع (لياس، 2019-2020، صفحة 7)، ومن هنا فان المتتبع لتاريخ التدقيق يعطي اسسا لتحليل وتفسير التغيرات التي طرأت على أغراض التدقيق واساليبها، حيث ان التطورات المتلاحقة للتدقيق كانت نتيجة الأهداف المتوخاة منه من جهة ومن جهة أخرى كانت نتيجة البحث المستمر لتطوير هذا الأخير بغية جعله يتماشى والتغيرات الكبرى التي عرفتها حركة التجارة العالمية والاقتصاد العالمي بشكل عام، ومن خلال هذا العرض يمكن تقسيم التطور التاريخي للتدقيق الى خمسة مراحل:

المرحلة الأولى (قبل عام 1500 م):

يعود التدقيق الى حكومات قدماء المصريين واليونانيين الذين استخدموا المدققين بغية التأكد من صحة الحسابات العامة وكان المدقق وقتها يستند الى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى سلامتها من كل التلاعبات والأخطاء.

وحتى ان المصطلح "Audit" مشتق من الكلمة اللاتينية "Audire" والتي معناها يستمع، في هذه المرحلة كان الأمرون بالتدقيق اغلبهم من الطبقة الحاكمة كالمملوك والاباطرة والاقطاعيين، اما المدقق فكان اما حاجب الملك

او الكاتب وذلك من اجل معاقبة السراق على اختلاس الأموال لحمايتها، وبسقوط الإمبراطورية الرومانية تطور التدقيق بتطور النشاط التجاري في إيطاليا، وتم حينها استخدام المدققين لغرض محاسبة قباطنة السفن العائدة بالثروات من آسيا وافريقيا للقارة الأوروبية، وذلك لمنع اخلاس الأموال.

المرحلة الثانية (من سنة 1500 م الى سنة 1850 م):

لم يكن هناك أي اختلاف في أغراض التدقيق عن الفترة ما قبل السنة 1500 م غير ان مهنة التدقيق قد اتسع استخدامها لتشمل النشاط الصناعي الذي ظهر بظهور الثورة الصناعية ، وظلت أغراض التدقيق تتجه نحو اكتشاف الاختلاس والتلاعب وازدادت أهمية ذلك بسبب انفصال ملكية راس المال عن الإدارة وكانت القاعدة الأساسية هو الفحص المفصل للأحداث المالية، الا ان هناك تغيرات جوهرية في اتجاهات التدقيق قد تحققت في هذه الفترة، فأول مرة يتم الاعتراف بضرورة وجود نظام محاسبي منظم لغرض الدقة في التقارير المالية ومنع التلاعب والاختلاس، وثاني تغيير هام كان القبول العام بالحاجة الى استعراض مستقل للحسابات سواء للمؤسسات الكبيرة او الصغيرة (بوحفص، 2017-2018، صفحة 6) ، كانت الحكومة والمحاكم التجارية والمساهمين هم الذين يأمرن المحاسب بمنع وقوع الغش ومعاقبة فاعله وحماية الأموال من مختلف التلاعبات (صديقي، 2003-2004).

المرحلة الثالثة (من سنة 1850 م الى ما بعد 1960):

كانت هناك تغيرات اقتصادية هامة حيث ظهرت في بريطانيا مؤسسات كبيرة الحجم التي نتجت عن الثورة الصناعية وبرزت المؤسسات في صورة شركات أموال، وانتقلت الإدارة من الافراد المهنيين وأصبح أصحاب راس المال غائبون عن الإدارة وبالتالي انصب الاهتمام على سلامة المحافظة على راس مال المستثمر وتنميته، وبالتالي ظهرت التدقيق كرقابة خارجية محايدة، حيث يمكن تجزئة هذه المرحلة الى فترتين:

الفترة ما بين سنة 1905 م حتى سنة 1933:

تطورت مهنة التدقيق في أمريكا على أساس الأغراض التي تكونت في إنجلترا لتصبح أغراض التدقيق هو: الحكم على المركز المالي الفعلي وعلى نتيجة المشروع واكتشاف التلاعب والاختفاء.

الفترة ما بين سنة 1940 حتى سنة 1960:

لم تتغير أغراض التدقيق الا تغييرا طفيفا بحيث ان أهمية التدقيق انصببت على تكوين الراي حول النتيجة والمركز المالي للمؤسسة وقلت أهمية الأغراض الفرعية ، الا انه توجب على المدقق ان يجري الاختبارات اللازمة لغرض ان يطمئن نفسه بانه ليس هناك تلاعب او خطأ ، فكان الغرض الأساسي للتدقيق هو ابداء الراي في سلامة وصحة

التقارير المالية، ولكي يكون المدقق في مركز يمكنه من تكوين رايه المهني في التقارير المالية يجب ان يقوم بعمل كاف ليتأكد من انه ليس هناك أي أخطاء ارتكابه تؤدي على عدم سلامة التقارير المالية ، في هذه الفترة غلب على الأمرين بالتدقيق البنوك التي تسعى الى صدق وسلامة انتظام القوائم المالية التاريخية له.

المرحلة الرابعة (من سنة 1960 م الى 2002):

شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا للتدقيق بصفة عامة حيث لم تعد تقتصر على المجال المحاسبي والمالي فقط بل تعدت ذلك حتى أصبحت تعالج المشاكل والقضايا المعاصرة ، فمن التدقيق الجبائي الى تدقيق التسويق والإدارة فالتدقيق القضائي وبعدها ظهرت المسؤولية الاجتماعية والبيئية ليشكل ما يسمى بالتدقيق البيئي والاجتماعي ، لكن يبقى هناك تداخل كبير بين هذه المجالات الامر الذي أدى بالبحث عن عوامل هذا التداخل ليكون هذا وكله موضوع الدراسات الاكاديمية الحالية وهو محاولة للانتقال من الاطار النظري الى الاطار التطبيقي لتشكيل اطار متكامل لكل تدقيق على حدى ، طبقا للمعايير الدولية المتفق عليها مع عدم تناسي خصوصيات كل بلد.

المرحلة الخامسة (من سنة 2002 م الى يومنا هذا):

بعد حادثة شركة انرون الامريكية وظهر قانون Sarbanes-Oxley الامريكية ظهرت مفاهيم حديثة متصلة بخدمات التدقيق مثل التأكيد وحوكمة الشركات، بالإضافة الى ظهور لجنة التدقيق على مستوى الشركات لتدقيق أعمال المدققين الخارجيين والداخليين هذه اللجنة تضم أعضاء مستقلين يقومون بالإشراف على عملية تقييم التدقيق.

المطلب الثاني: مفهوم التدقيق وعلاقته بالحاسبة

الفرع الأول: مفهوم التدقيق

لقد تعددت تعاريف التدقيق بين مختلف المؤلفين والباحثين وهذا ما يؤدي بنا على عرض بعض منها لاستخلاص تعريفا شاملا وعاما له، وكما هو معلوم ان التدقيق بمعناها اللفظي Audit وهو مشتقة من الكلمة اللاتينية "Audire" ومعناها يستمع.

ولقد انقسم الفعل الكلاسيكي "Auscultare" في اللغة اللاتينية الى فعلين ثانويين أولهما الفعل "Ascoter" ويعني "استماع" اما الفعل الثاني "Ascuter" ويعني به "الفحص" ، ان هذا الانشقاق جاء ليعطي معنى جديد وهو تغذية لمعنى كلمة التدقيق بإدماج كلمة "الاستماع" من جهة وكلمة "الفحص" من جهة أخرى.

(بوحفص، 2017-2018، صفحة 8)

- فالتدقيق هو فحص أو بحث عن ادلة وتقييم لهذه الأدلة بصورة موضوعية من اجل الخروج برأي عن مدى موثوقية البيانات المالية وغير المالية يقوم بهذه العملية شخص (اشخاص) مؤهل ومستقل عن معدي هذه البيانات وعن الأشخاص الذين يستفيدون منها بشكل مباشر، ثم اصدار تقرير حول هذه البيانات بنية زيادة موثوقيتها وبالتالي زيادة فائدتها ومدى الاعتماد عليها (القادر، 2015، صفحة 3)
- عرفت الجمعية المحاسبية الامريكية AAAالتدقيق على انه "عملية منظمة للحصول على الأدلة المرتبطة بالعناصر الدالة على الاحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية بهدف التأكد من مطابقتها للمعايير الموضوعية، ومن ثم توصيل النتائج الى الأطراف المعنية" (تونسي، صفحة 129).
- عرف الاتحاد الدولي للمحاسبة IFACالتدقيق على انه "الهدف من التدقيق هو تعزيز درجة الثقة لدى مستخدمي القوائم المالية، ومن خلالها يبدي المدقق رايه حول القوائم المالية المنجزة مدى توافقها مع المعايير المحاسبية المتفق عليها" (لياس، 2019-2020، صفحة 8).
- عرف "Banmoult" et "Germond" التدقيق على انها: "اختبار تقني صارم وبناء بأسلوب فني من طرف مهني، مؤهل ومستقل بغية إعطاء رأي محلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، على مدى احترام الواجبات في اعداد هذه المعلومات في كل الظروف وعلى مدى احترام القوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في التعبير عن الصورة الصادقة للموجودات والوضعية المالية ونتائج المؤسسة" (طهراوي، 2022-2023، صفحة 5).

نستنتج من التعاريف السابقة بأن التدقيق "هو عملية فحص التقارير والبيانات المالية بهدف التأكد من صحتها ودقتها، من أجل ضمان الجودة والموثوقية في المعلومات المقدمة."

الفرع الثاني: علاقة التدقيق بالمحاسبة

تختص المحاسبة بتسجيل العمليات المالية التي تحدث خلال السنة المحاسبية، وتفسير نتائج تلك العمليات من خلال اعداد القوائم المالية التي تحدد نتائج تلك العمليات في شكل ربح او خسارة، وكذا اعداد المركز المالي للمؤسسة، والمحاسبية بهذا المعنى، تتعامل مع البيانات الاصلية بحيث تكون مسؤولة أساسا عن تلك البيانات، لهذا فهي تعتبر بمثابة عمل انشائي يهتم بتحليل وتبويب وتسجيل البيانات الأولية حتى الوصول الى اعداد القوائم المالي.

اما التدقيق فهو على خلاف ذلك يعتبر عمل انتقادي، ويبدأ المدقق عمله المتعلق بالتحقق، عندما يكون المحاسب قد أنهى عمله بدرجة كبيرة، وتكون مهمته تحديد مدى ملائمة القوائم المالية في عرض نتائج اعمال المؤسسة، ولكي يؤدي المدقق هذا العمل فإنه يبدأ بالمرجعات الأساسية للمحاسبة وهي القوائم المالية، فالمرجعات الأساسية

للمحاسبة هي المدخلات الأساسية للتدقيق والتي يقوم المدقق بفحصها وتحديد مدى دقتها ومصداقيتها وإمكانية الاعتماد عليه، يتطلب فحص القوائم المالية من المدقق، ان يعود الى الوراء للاطلاع على دفاتر القيد وكيفية ترحيلها الى المستندات الاصلية للعمليات، وقد يتطلب عمل المدقق أيضا الرجوع الى بعض الأدلة خارج النظام المحاسبي، لتقييم مدى إمكانية الاعتماد على القوائم الختامية. (د. محمد بوسماحة و أ. علاوة لخضر ، 2022، صفحة 13)

المطلب الثالث: الأهمية، وظائف، أنواع التدقيق

ان التدقيق قبل ان يكون جانب عملي كان في صورة إجراءات ومعايير فهو الرصيد فكري يقوم على أهمية ووظائف وأنواع، وسوف نتناول هذا الموضوع من خلال:

الفرع أول: أهمية التدقيق

تعود أهمية التدقيق إلى كونه وسيلة ال غاية، وتهدف هذه الوسيلة إلى خدمة عدة أطراف تستخدم القوائم المالية التي من الأفضل أن تكون مدققة من طرف هيئة مختصة تعبر عن صحتها وتصويرها للواقع للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ورسم السياسات، من الفئات المستفيدة نجد منها:

1- إدارة المؤسسة:

تعتمد إدارة المؤسسة على القوائم المالية التي يتم تقييمها من قبل المدقق المستقل والمحيد في رسم السياسات والخطط للمستقبل، ومتابعة تنفيذها لتقييم أداء العاملين عليها، كما أنها تعد وسيلة لإثبات، أن إدارة المؤسسة قد مارست أعمالها بنجاح مما يؤدي إلى تحديد الثقة في أعضاء مجلس إدارتها وكذلك زيادة مكافأهم (لياس، 2019-2020، صفحة 11).

2- المستثمرين الحاليين والمحتملين:

يتجه اهتمام المستثمرين إلى القوائم المالية وتقرير المدقق على اعتبار أنها تمثل المرآة العاكسة لحقيقة المؤسسة، وذلك للحكم على معدلات الربحية ومدى تحسن المركز المالي من أجل تقدير حدود المساهمة في رأسمالها، وإمكانية اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة في توجيه المدخرات والاستثمار بهدف تحقيق أكبر عائد ممكن مع الحماية .

3- البنوك والمؤسسات المالية:

تقوم معظم المؤسسات بطلب الحصول على قروض من البنوك ومؤسسات الإقراض، وقبل أن توافق على منح تلك القروض فإنها تقوم بفحص وتحليل المركز المالي ونتيجة الأعمال لتلك المؤسسات، ذلك لضمان القدرة على السداد لتلك القروض مع فوائدها المستحقة في المواعيد المحددة

4- الموردون والدائنون الآخرون:

إن سلامة المركز المالي تعطي الثقة المطلوبة في المعاملات التي تتم بين المؤسسة والموردين أو الدائنين حيث يمكن أن يستعينوا برأي المدقق في صحة القوائم المالية، كما أن درجة السيولة والربحية تعدان ذات أهمية قصوى لهم، كونها تعتبر أساس تقرير سالمة الحالة المالية.

5- الادارة الجبائية:

المصادقة على احترام النصوص القانونية والقواعد الضريبية التنظيمية، وفق المبادئ المحاسبية المتفق عليها تضفي الثقة على الحسابات أمام إدارة الضرائب، والتأكد صحة التصريحات الجبائية.

6- الجهات الحكومية:

تعتمد بعض أجهزة الدولة على القوائم المالية التي تصدرها المؤسسات في العديد من الأمور، منها مراقبة النشاط الاقتصادي أو الاحصاء أو رسم السياسات الاقتصادية والمالية..، لا يمكن للدولة القيام بأعمالها دون معلومات موثقة من طرف جهات محايدة.

7- نقابات العمال:

إن الاتحادات والنقابات المهنية تلعب دورا هاما في الحفاظ على حقوق العمال، خاصة في ظل اقتصاد السوق من خلال آلية التفاوض والمساومات الجماعية بشأن عوائد العمل من أجور وحوافز مادية، والمعلومات المعبرة عن مقدرة المؤسسة على الدفع ترتبط بدورها في صحة القوائم المالية وما تحويه كمؤشرات الربحية، السيولة، التي تعتبر من الحجج التي تعتمد عليها هذه النقابات (لياس، 2019-2020، صفحة 11،12).

الفرع ثانيا: وظائف التدقيق

تتمثل وظائف التدقيق في الدور الذي يمكن ان تلعبه، من خلال الفوائد التي يحققها عند تطبيقه سواء تلك العائدة للمؤسسة او للغير، والتي تقع ضمن إطار الاهداف التي يسعى التدقيق الى تحقيقها أيا كان نوع التدقيق المعتمد، وستتناول من خلال:

1- مزايا التدقيق :

يتضمن التدقيق مزايا عديدة سواء على المؤسسة ذاتها، او على الأشخاص الذين يتعاملون معها .

1-1- الفوائد التي تجنيها المؤسسة:

تتمثل هذه الفوائد فيما يلي :

- تمكين صاحب المؤسسة من مراقبة اعمال الإدارة، حيث يعتبر تقرير المدقق اداة فعالة لإعادة انتخاب اعضاء مجلس الإدارة، او اعادة تعيين المسير، كما يعد اساسا سليما لتوزيع الارباح .
- اعتبار المعلومات التي خضعت للتدقيق اداة صالحة في أغراض التفتيش ورسم السياسات واتخاذ القرارات، ومع ان هذه المعلومات تمثل احداثا تمت في الماضي، الا انها تعد مؤشرا اساسيا يساعد في اعمال التخطيط واداة للمراقبة اذا تم مقارنتهما مع البيانات المقدرة لها من قبل وتحليل الانحرافات التي ظهرت نتيجة لذلك.
- اكتشاف الثغرات ومعرفة المؤسسة الضعف في نظام الرقابة الداخلية.
- انتظام اعمال المحاسبة في المؤسسات، نظرا لعلم الموظفي المحاسبة بخضوع أعمالهم الى التدقيق.

1-2- الفوائد التي تعود على الغير:

- تتضمن هذه الفوائد الاثار الإيجابية التي يتركها عمل التدقيق على المتعاملين مع المؤسسات، سواء كانوا أشخاصا طبيعيين او معنويين وتشمل:
- مصالح الضرائب:
- تستفيد مصالح الضرائب من التدقيق من حيث اطمئنانها الى صحة الوعاء الضريبي، وكذا إعطاء مراقبات لتصريحات الضريبية.
- السوق المالية:
- يستفيد المستثمر من القوائم المالية المنشورة، عندما يرغب في استثمار أمواله بشراء أسهم في بعض الشركات، على اعتبار ان هذه القوائم مرآة حقيقة وصادقة تعكس نشاط المؤسسات ومركزها المالي.
- البنوك:
- تستفيد البنوك من القوائم المالية المصادق عليها من طرف المدقق عند رغبتها في اقراض المؤسسات، على اعتبار ان هذه القوائم تدل على قيمة الموجودات المقدمة لقاء القرض، وكفاية الأرباح في تغطية الفوائد المستحقة. (د. محمد بوسماحة و أ.علاوة لخضر ، 2022، صفحة 20،19)

- في حالة بيع المؤسسة:
في هذه الحالة فان البيانات الواردة في القوائم المالية تعتبر أداة صالحة لتحرير قيمة الشهرة والتمن الواجب دفعه.
- الموردون:
يستفيد الموردون من المعلومات الواردة في القوائم المالية المصدقة لتحرير حجم المبيعات الآجلة ومدة الاثمان.
- في الدول التي تتبع نهج التخطيط الشامل:
حيث يعتبر تدقيق المحاسبات من العوامل الهامة في إعطاء فكرة واضحة عن نشاط المؤسسات التي تملكها الدولة، ومدى كفاية الاستثمار فيها، كما تفيد الأجهزة الحكومية المتخصصة في التخطيط والرقابة وتحرير الأسعار.

2- أهداف التدقيق:

تطورت اهداف التدقيق مع الزمن واختلف مضمونها المهني بحيث يمكننا التمييز بين الأهداف التقليدية والاهداف الحديثة.

2-1- الأهداف التقليدية:

تتمثل هذه الأهداف في:

- اكتشاف الأخطاء واعمال الغش والتزوير.
- التأكد من سلامة العمليات المسجلة بالدفاتر، وان الميزانية والحسابات الختامية تظهر المركز المالي الناتج عن هذه العمليات.
- دراسة الانتقادية منظمة.
- فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية القائمة في المؤسسة.
- الحصول على رأى فني محايد، يستند الى قرائن وادلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية لما هو مسجل بالدفاتر ومدى دلالتها على حقيقة المركز المالي، وحقيقة الأرباح والارباح والخسائر والتماشي مع احكام القوانين العامة والنظام الأساسية للمؤسسة.

2-2- الأهداف الحديثة:

الأهداف الحديثة للتدقيق من خلال عرض الإجراءات التي يتبعها المدقق في تحققة من الحسابات، والتي تتمثل في:

- الوجود والتحقق:

يهدف مدقق الحسابات الى التأكد من ان جميع حسابات الأصول الخصوم، والالتزامات وحقوق الملكية الظاهرة في الميزانية المحاسبية موجودة، وان جميع الإيرادات والنفقات والارباح او الخسائر الظاهرة في جدول حسابات النتائج، قد تحققت خلال السنة التي تغطيها القوائم المالية. (د. محمد بوسماحة و أ.علاوة لخضر ، 2022، صفحة 20،21)

- الملكية والمديونية:

يسعى التدقيق في هذا البند الى إتمام البند السابق، من خلال التأكد من ان كل عناصر الأصول هي ملك للمؤسسة، وان الخصوم تشكل التزامات حقيقية عليها (فالعناصر المتضمنة في المخزونات والحقوق هي حق شرعي لها، وان الديون مستحقة فعلا لأطراف أخرى)، وبذلك فان التدقيق يعمل على تأكيد صدق وحقيقة المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المولد لها، والتي تقدم الى أطراف عدة سواء داخلية او خارجية.

- الشمول والكمال:

بما ان الشمول اهم الخصائص الواجب توافرها في المعلومة، بات من الضروري على نظام المعلومات المحاسبية توليد معلومات مخبرة وشاملة لكل الاحداث التي تمت، من خلال احتواء هذه المعلومات المقدمة على المعطيات والمركبات الأساسية.

وبغية الوصول الى الشمولية ينبغي التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والسجلات هذا من جهة، ومن جهة أخرى العمل على تجهيز هذه البيانات يسمح بتوفير معلومات شاملة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، والذي يعتبر من اهم الأهداف التدقيق بإعطاء المصدقية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

- التقييم او التخصص:

يهدف التدقيق من خلال هذا البند الى ضرورة تقييم الاحداث المحاسبية وفقا للطرق المحاسبية المعمول بها، كطرق إهلاك الاستثمارات او تقييم المخزونات ثم تخصيص هذه العملية في الحسابات المعنية، وبالانسجام مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما، ان الالتزام الصارم بهذا البند من شأنه أن يضمن ما يلي:

- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش.

• الالتزام بالمبادئ المحاسبية.

• ثبات الطرق المحاسبية من دورة لأخرى.

- العرض والإفصاح:

يهدف المدقق الى التأكد من أن القيم الظاهرة في القوائم المالية تم تصنيفها وتبويبها بصورة سليمة، وان طرق الإفصاح تتماشى مع تلك التي تتطلبها المبادئ المحاسبية، فمثلا يجب ان يتأكد بأن المخزون السلعي تم تصنيفه كأحد الأصول المتداولة، التي من المتوقع ان تباع خلال سنة او دورة التشغيل العادية، وان أي رهن على المخزون كضمان لدين تم الإفصاح عنه افصاحا كافيا.

- ابداء الرأي الفني:

ان هدف المدقق من خلال عملية التدقيق هو ابداء رأي فني محايد حول المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المولد لها، لذلك ينبغي عليه وفي اطار ما يمليه التدقيق القيام بالفحص واجراء: (د. محمد بوسماحة و أ. علاوة لخضر ، 2022، صفحة 22،23)

• التحقق من الإجراءات والطرق المطبقة.

• مراقبة عناصر الأصول.

• مراقبة عناصر الخصوم.

• التأكد من التسجيل السليم للعمليات.

• التأكد من التسجيل السليم لكل الأعباء والنواتج التي تخص السنوات السابقة.

• محاولة كشف أنواع الغش، التلاعب والاطع.

• تقييم الأداء داخل النظام والمؤسسة ككل.

• تقييم الأهداف والخطط.

• تقييم الهيكل التنظيمي. (د. محمد بوسماحة و أ. علاوة لخضر ، 2022، صفحة 23)

الفرع الثالث: أنواع التدقيق:

توجد العديد من الأنواع التدقيق وفق وجهات نظر متعددة، حيث يعود الاختلاف بين هذه الأنواع الى الخاصية المميزة لها، كما ان تاريخ ظهورها يختلف من نوع الى آخر ومن بيئة الى أخرى تبعا لاختلاف الأسباب والظروف، ويمكن ابرازها أهمها وفق ما يلي:

1- من زاوية الالتزام القانوني:

تقوم هذه الزاوية على درجة الالتزام القانوني للقيام بعملية التدقيق، فهناك من المؤسسات من هي مجبرة على هذا التدقيق وهناك من هي غير مجبرة على ذلك، في الإطار الذي سبق نميز بين نوعين من التدقيق في هذا البند كما يلي:

1-1- التدقيق الإلزامي:

هو التدقيق الذي يلزم القانون القيام به، حيث ينص المشرع من خلال نصوصه على الزامية تعيين مدقق يقوم بالوظائف المنوطة به من خلال القانون المعمول به وما تمليه المعايير المؤطرة لهذا التدقيق، وهذا من اجل الوصول الى الأهداف المتوخاة منه.

1-2- التدقيق الاختياري:

هو التدقيق الذي يتم دون إلزام قانوني وبطلب من اطراف سواء من داخل او خارج المؤسسة كملاك المؤسسة، مجلس الإدارة...، وهذا من اجل تحقيق اهداف معينة، كتابة انفصال او انظام شريك جديد، تحسين وظيفة معينة...

2- من زاوية نطاق التدقيق:

يعتبر النطاق التدقيق من بين اهم المحددات لطبيعة التدقيق الواجب اعتمادها، ففي هذا النطاق يمكن ان نتصور النوعين التاليين:

1-2- التدقيق الكامل :

في هذا النوع من التدقيق يخول للمدقق إطار غير محدد للعمل الذي يؤديه، إذا يقوم بفحص العمليات والمعلومات وكل ما من شأنه ان يؤسس لإبداء رايه حول العمل المقدم له، فشمولية التدقيق تعني جميع الأنشطة والعمليات للنوع محل التدقيق وليس لعنصر محدد بذاته. (الصمد، 2018، صفحة 21، 20)

2-2- التدقيق الجزئي:

يتمثل في توجيه المدقق الى تدقيق عنصر معين دون غيره من العناصر، كتدقيق النقدية او الديون او الحقوق او المخزون دون غيرها. يعود سبب انتشار هذا النوع الى تزايد الشكوك في بنود معينة دون غيرها، اشتداد المنافسة، تطور بيئة الاعمال....

3- من زاوية توقيت التدقيق:

نميز في هذه الزاوية بين نوعين من التدقيق، هما التدقيق المستمر أي غير محدد بوقت والتدقيق المحدد المدة والذي يكون لفترة معينة محددة مسبق، لذلك سنتطرق الى النوعين التاليين من التدقيق والناجمين عن هذه الزاوية في الآتي:

1-3- التدقيق المستمر:

يقوم المدقق في هذا النوع من التدقيق بعمله بصفة متواصلة على مدار السنة المالية للمؤسسة، إذا عادة ما يتم ذلك بطريقة منتظمة ووفقا لبرنامج زمني مضبوط مسبقا ويستجيب الى الإمكانيات المتاحة.

3-2- التدقيق المحدد المدة:

يستعمل هذا النوع لفترة زمنية محددة من اجل تحقيق اهداف معدة مسبقا كتدقيق المهمات الخاصة التي يقوم بها المدقق التعاقدى (تدقيق حسابات الموردين، تدقيق وظيفة معينة...) 4- من زاوية الشخص المدقق:

يتم التمييز في هذا النوع من التدقيق على أساس الشخص الذي يقوم بالعمل كالتالي:
4-1- التدقيق الداخلي:

هو ذلك النوع الذي يقوم به شخص من داخل المؤسسة، وتم اعتباره من داخل المؤسسة نتيجة عمله الدائم فيها.

4-2- التدقيق الخارجي:

هو ذلك النوع الذي يقوم به شخص من خارج المؤسسة يتم تعيينه للقيام بمهامه التدقيق لفترة محددة. 5- من زاوية المؤسسة محل التدقيق:

أساس التمييز بين أنواع التدقيق حسب هذه الزاوية يعود للمؤسسة الخاضعة للتدقيق وهذا كما يلي:
5-1- التدقيق في المؤسسات الغير هادفة للربح:

هو ذلك النوع الممارس في المؤسسات الغير الهادفة للربح كالمستشفيات، الجامعات، البلديات...، فنتيجة لطابعها الخاص تخضع هذه المؤسسات الى تدقيق يتناسب معها، وقد يسمى المدقق بتسميات مختلفة (مراقب المالي، مفتش مالي، قاضي محاسب...)

5-2- التدقيق في المؤسسات الاقتصادية:

وهو الممارس في المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعامة والهادفة لتحقيق الربح.

6- حسب طبيعة التدقيق:

حسب هذا التقسيم نجد هناك عدد كبير من كبير من الأنواع حيث يعتبر هذا التقسيم من اهم التقسيمات وأكثرها استخداما، ويمكن تبين أهمها كما يلي:

6-1- التدقيق المالي:

يركز هذا النوع من التدقيق على الوظيفة المالية للمؤسسة أي العمليات المالية، المعلومات المالية، نظام الرقابة (الصمد، 2018، صفحة 21، 22)

الداخلية، نظام المعلومات المحاسبي من خلال فحص انتقادي منظم يتركز على ادلة وقرائن الاثبات لما تحويه دفاتر وسجلات المؤسسة وفق الإطار النظري للمحاسبة ومعاييرها بهدف ابداء رأي فني محايد عن صدق وشرعية التقارير المالية.

6-2- التدقيق الإداري:

عبارة عن أداة تختبر وتفحص بصورة بناء الهيكل التنظيمي للمشروع وفروعه أو أحد الأقسام أو الإدارات داخل الهيكل التنظيمي نفسه، ويشمل الفحص والاختبار الخطط الموضوعة بما تحققة من أهداف و طرف وأساليب تنفيذ العمليات واستخدام الموارد البشرية والمالية وذلك بقصد ترشيد قرارات المؤسسة عن طريق كشف نواحي القصور وما يترتب عليها من أخطاء في العناصر محل الفحص، ثم اقتراح الإجراءات التصحيحية المناسبة والتي يمكن القيام بها بشكل يساعد الإدارة على أداء مسؤوليتها بكفاءة وفعالية.

6-3- التدقيق الجبائي:

في هذا النوع التدقيق يميز بين نوعين من الجهات التي تقوم بعملية التدقيق الجبائي:

- تدقيق تقوم به مصلحة الضرائب إذ أنها تعمل على فحص السجلات المحاسبية للمؤسسة وما يظهر عليها من معلومات وتستند في ذلك الى التشريعات الجبائية المختلفة.
- اما النوع الثاني من التدقيق الجبائي فهو التدقيق الذي تطلبه المؤسسة من المدقق (داخلي او خارجي) من اجل التسيير الجبائي الخاص بها، فهو عبارة عن عملية فحص انتقادي للحالة الجبائية للمؤسسة اذ يعمل على تكليف اما جهة خارجية او جهة داخلية كخلية التدقيق الداخلي بالاشتراك مع مستشار جبائي تعتمد عليه، وهذا من أجل دراسة الوعاء الجبائي والمخاطر الجبائية للمؤسسة وتبين ما يخدم مصالح المؤسسة.

6-4- التدقيق الاجتماعي:

هو عبارة عن فحص وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات، وذلك بغرض التحقق من مدى سلامة تعبير القوائم والتقارير الاجتماعية عن مدى التزام المؤسسة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقها، ومدى مساهمتها في الرفاهية العامة للمجتمع، وذلك مع مراعاة ان يتم هذا في ضوء مجموعة من المعايير المتعارف عليها لضمان جدية وسلامة الأداء من جانب القائمين على هذا النوع من أنواع التدقيق.

6-5- تدقيق الإعلام الالي:

وهو التدقيق الذي يهتم بالجانب التقني للعمليات التسييرية ونخص بالذكر هنا هو تدقيق الاعلام الالي ومستويات الخدمات التي تستفيد منها المؤسسة، كتدقيق البرامج التسييرية المستخدمة والبرامج الخبيرة، وبرامج دعم القرار.

6-6- التدقيق الاستراتيجي:

ويدرس هذا النوع الاستراتيجي المتبعة من طرف المؤسسة ماهي التغيرات التي يجب إدخالها فيها قصد مواجهة المحيط المعقد والمسيطر والغامض، رغبة في التطور أو البقاء على الأقل.

6-7- تدقيق الجودة:

هو عبارة عن فحص منهجي مستقل لنشاط ونتائج المؤسسة وهذا بالاعتماد على معايير جودة معينة ليتم ابداء رأي حول ما إذا كانت هذه النتائج والنشاطات قد تم إنجازها بفعالية ووفق تلك المعايير. (الصمد، 2018، صفحة 22،23)

6-8- التدقيق البيئي:

وهو عبارة عن جزء متكامل من نظام الإدارة البيئية من خلاله بواسطة تحدد إدارة المؤسسة ما إذا كانت نظم الرقابة البيئية بما كافية وملائمة وتضمن الالتزام بالمتطلبات القانونية والتشريعية بالإضافة الى متطلبات السياسة الداخلية.

6-9- تدقيق التنفيذ:

يعني تحديد ما إذا كانت المؤسسة قد تصرفت او تقوم بالتصرف طبقا للقوانين واللوائح التي اقرتها السلطات المعنية، بتشخيص مدى تنفيذ او الالتزام بقوانين معينة، لوائح، تعليمات او القيود. يتم ذلك بالمقارنة بين ما هو عليه عليه الشيء وما يجب ان يكون عليه وفقا لتلك القوانين او اللوائح، وينفذ عن طريق مدققين تابعين للجهة المصدرة لتلك القوانين واللوائح. ويوفر التدقيق الجبائي مثالا جيدا لتدقيق الالتزام، اذ يبين المدقق الجبائي الحكومي مدى الالتزام الشركة بالنظام الجبائي ومدى صحة تصريحاتها، بالإضافة تأكيد بعض الهيئات الحكومية من تنفيذ القوانين والأنظمة كتدقيق الالتزام بقانون العمل من طرف مفتشية العمل، تدقيق مدى الالتزام الشركات المصنعة بمعايير الجودة، او معايير حماية البيئة.

6-10- الخبرة القضائية:

يقوم بها محترف خارجي بطلب من المحكمة، وتهدف الى اعلام العدالة بالأوضاع المالية والمحاسبية للمؤسسة وتقديم مؤشرات بالأرقام، ترسل التقارير الى القاضي المكلف بالقضية، والخبير يجب ان يكون مسجل في قائمة الخبراء القضائيين لدى مجلس القضاء وطريقة عمله تتماشى وحاجة الخبرة القضائية المطلوبة. (الصمد، 2018، صفحة 23،24)

المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية

بسبب الدور الكبير الذي تؤديه ممارسات التعليم المحاسبي في تطوير مخرجات الجامعات والمؤسسات التعليمية ورفع المستوى المعرفي للمحاسبين الخريجين لابد من وجود مجموعة من المعايير التي تحكم تلك الممارسات وتوفر قاعدة مترابطة من المفاهيم التي يمكن الاسترشاد بها من قبل الجهات المسؤولة عن تطبيق تلك الممارسات. في الواقع العملي من أجل تعزيز دور تلك المعايير بالنسبة للجهات المختصة بالتعليم المحاسبي يجب ان تمتلك تلك المعايير مستوى مقبول من الاعتراف على الصعيد الدولي كما انها يجب ان تتوافق مع التشريعات والقوانين السائدة داخل البلد الذي

ساهم في تبني تلك المعايير وهذا ما تسعى اليه معظم الجهات التي تستند الى تلك المعايير كأساس في تلبية متطلبات مهنة المحاسبة الحديثة.

المطلب الأول: نبذة تاريخية حول المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB)

قبل الحديث عن المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي يجدر بنا الحديث عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الذي ظهر الى الوجود في 7 أكتوبر 1977 بميونخ بألمانيا ، وهو يمثل أهم الهيئات المهنية على المستوى العالمي التي تعنى بمهنتي التدقيق والمحاسبة في العالم، وهدفها تعزيز المهنتين على الصعيد العالمي والمساهمة في تطوير اقتصاديات الدول وذلك لتحقيق ورفع مستوى الالتزام بمعايير مهنية عالية الجودة أهمها معايير المحاسبة الدولية والتقرير المالي (IFRS/IAS) وكذا معايير التدقيق الدولي (ISA) ، وزيادة التوافق الدولي لهذه المعايير ، والتعبير عن المواضيع ذات المصلحة العامة ، حيث تكون الخبرة المهنية أكثر الأمور صلة بذلك ، وهو يتواجد حاليا بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ويضم حاليا 175 عضوا وشريكا من 130 دولة ، (علي، 2020، صفحة 176)

كما يتكون من العديد من اللجان والمجالس أهمها المجلس الدولي لمعايير التدقيق والتأكيد (IAASB)، المجلس الدولي للمعايير الأخلاقية للمحاسبين (IESBA)، المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB)، المجلس الدولي لمعايير محاسبة القطاع العام (IPSASB).

ويتولى مجلس معايير التعليم المحاسبة الدولي (IAESB) أحد اللجان التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين (IFAC) كما سبق ذكره، بكل ما يتعلق بالتعليم والتكوين المحاسبي، وهي لجنة مستقلة تعمل للمصلحة العامة، تقوم بتطوير وإصدار معايير دولية في مجال تعليم مهنتي المحاسبة والتدقيق تتضمن الكفاءة الفنية، المهارات الفنية، القيم والأخلاق والمواقف، ويضم المجلس 18 عضو مهني (ممارس لمهنتي المحاسبة والتدقيق) وغير مهني (لا يمارس مهنة المحاسبة ولا ينتمي لمكتب محاسبة)، حيث يعتمد تحديد عدد أعضاء المجلس على قدرة وتنوع وتكامل الموارد البشرية التي يحتاجها المركز في الأنشطة المتوقعة لتطوير المعايير.

ويسعى المجلس لتعزيز مهنة المحاسبة في جميع أنحاء العالم من خلال وضع واعتماد وتطبيق معايير التعليم الدولية والتي تساهم في تحسين جودة تعليم مهنة المحاسبة عن طريق فرض متطلبات فيما يلي:

- الالتحاق ببرامج المحاسبة المهنية.
- التطور المهني الأولي للمحاسبين الطامحين (المبتدئين).
- التطور المهني المستمر للمحاسبين المهنيين (القدامى).
- تقليص الفروقات الدولية في متطلبات المحاسبين المهنيين.

- تسهيل حركة تنقل المحاسبين المهنيين بين الدول.
- توفير مقاييس دولية للممارسات الجيدة في تعلم المحاسبة المهنية. (علي، 2020، صفحة 176)

الشكل رقم (01-01): مجالس الاتحاد الدولي للمحاسبين

المجلس الدولي للمعايير الأخلاقية للمحاسبين (IESBA)	المجلس الدولي لمعايير التدقيق والتأكد (IAASB)
المجلس الدولي لمعايير محاسبة القطاع العام (IPSASB)	المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

المطلب الثاني: تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهميتها

الفرع الأول: تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية

- معايير التعليم المحاسبي هي عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي الى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (محجوب الطيب محمد الحسين و الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي، 2022، صفحة 10)
- IAESB بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات ذات الصلة بالتعليم المحاسبي. ان وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة المهنية والمهارات الفنية اللازمة لتأدية الأدوار التي على المحاسبين القيام بها. (محجوب الطيب محمد الحسين و الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي، 2022، صفحة 10)
- كذلك تعرف بأنها معايير التطبيق الجيد المقبول على نحو عام في تعليم المحاسبين المهنيين وتطوير أدائهم، اذ تضع هذه المعايير العناصر الأساسية لمحتوى التعليم وعمليته.
- يمكن القول عن معايير التعليم المحاسبي بأنها "الطرق والأساليب الجوهرية التي تعزز التطبيق المحاسبي وتوفر إرشادات بناء على دراسات دقيقة لأفضل التطبيقات العملية وأكثر طرائق التعليم المحاسبي فاعلية وذلك عن طريق تحديد العناصر الأساسية التي يتوقع ان تتضمنها بالإضافة الى تلك الأدوار، ساهم هذا المجلس في اصدار نشرات وكتيبات ومطبوعات تساعد على فهم وتتبع الموضوعات المختلفة التي تضمنتها المعايير". (علي قاسم و حسين العبيدي حسين سلام محمد، 2021، صفحة 36)

● تمثل معايير التعليم المحاسبي مقياس أو نموذج أساس يهدف لوضع الطريقة السليمة للتطبيق الجيد والتأكيد على مستوى مناسب من التعليم المحاسبي لتوفير الأساس الضروري في الدخول الى عالم الممارسات المهنية، فالحصول على مستوى مناسب من التعليم يوفر الأساس الضروري في اكتساب معارف ومهارات وقيم أخلاقية لازمة في ممارسة المهنة، وان هذه المعايير تتمتع باعتراف وقبول دولي لكونها صادرة عن مجلس معايير التعليم الدولي (IEASB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC). (سالم شناوه، 2021، صفحة 32)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية "هي عبارة عن مبادئ وأسس وإرشادات تهدف الى توحيد الممارسات المحاسبية في جميع انحاء العالم، إضافة الى انها مصممة لتعزيز جودة التعليم المحاسبي من أجل توفير تقارير مالية موثوق.

الفرع الثاني: أهمية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

معايير التعليم المحاسبي هي عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي توفر إرشادات عامة تؤدي الى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي، ويمكن تحديد أهمية المعايير الدولية في التعليم المحاسبي من خلال ما يلي:

- الدور الذي يمكن ان يلعبه المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تتناول تحقيق المصلحة العامة، بالإضافة الى حاجة الجمهور للثقة في مهنة المحاسبة.
- وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة. (ابو بكر مفتاح شابون و عائشة محمد العربي، 2021، الصفحات 168-169)
- ان غياب معايير دولية للتعليم المحاسبي تؤدي الى اختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول والذين يعدون أعضاء في الاتحاد الدولي او يسعون للانضمام اليه. كما ان هذا الغياب سينعكس سلبا على نوعية المخرجات والذي يقود بدوره الى انعدام الثقة في خريجي البرامج المحاسبية عموما ومن ثم في المهنة على وجه الخصوص.

وعليه وفي إطار أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية نجد ان تطبيقها والاهتمام بتنفيذها من قبل الدول سيؤدي الى:

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين.

- توفير معايير ومحكات دولية يمكن الرجوع اليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات. (ابو بكر مفتاح شابون و عائشة محمد العربي، 2021، الصفحات 168-169)

المطلب الثالث: محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولي

أصدر (IAESB) مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي ثمانية معايير بشكل تدريجي، تعنى بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل وهذه المعايير تتمثل فيما يلي:

1- معيار التعليم المحاسبي الدولي 1 (IAES1): "متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية"

يضع هذا المعيار شروط القبول لبرامج التعليم المحاسبي المهني، كما يوفر بعض التعليقات على كيفية تقييم مؤهلات دخول هذا المستوى، وان الهدف من هذا المعيار هو ضمان ان الطلاب الذين سيصبحون محاسبين مهنيين، يكون لديهم الخلفية التعليمية التي تمكنهم من الحصول على إمكانيات معقولة لتحقيق النجاح في الدراسة والامتحانات وتصفيات فترة الخبرة العملية، ولتحقيق هذا المطلب قد تضع بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية على الداخلين الى البرنامج التعليمي شروط قبول لا بد من استيفاؤها قبل دخول اختبارات الكفاءة.

ويعتقد ان جودة المهنة لا يمكن الحفاظ عليها وتحسينها اذا كان الافراد الذين يدخلون اليها ليسوا على استعداد لتلبية المعايير اللازمة للمهنة، وينبغي على جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية والهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين محاولة جذب افضل نوعية من الافراد لدراسة المحاسبة، وشروط القبول هي الخطوة الأولى في العملية، وتتضمن هذه المتطلبات خلفية عن البيئة الاقتصادية والتشريعية وإدارة الاعمال، والمعرفة الأساسية المطلوبة ، والتعليم المتوقع اكتسابه، و ما هو دور المحاسب، واي عوامل أخرى ذات صلة ، وقد اصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي معيار التعليم الدولي رقم(1) "متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية" بتاريخ 2013/02/21 ، ويكون معيار التعليم الدولي رقم(1) نافذ المفعول اعتبارا من 2013/07/01. (ابو بكر مفتاح شابون و عائشة محمد العربي، 2021، صفحة 172)

2- معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 (IAES2): "التطوير المهني الاولي - الكفاءة الفنية"

ان هذا المعيار يهتم بمضمون ومحتوى برامج التعليم المحاسبي والاهتمام منصب حول طبيعة المعارف الواجب تقديمها من قبل برامج التعليم المحاسبي لطلابها، فهو يصف المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي الواجب على

الخريجين اكتسابها ليكونوا خريجين مهنيين، لذلك هناك ثلاث مجاميع تحتوي عدد من المقاييس التي يجب على طالب تخصص المحاسبة دراستها وهي:

المجموعة الأولى:

تتمثل بالمحاسبة والمالية وفروع المعرفة ذات العلاقة بها، وهي تمثل القاعدة النظرية والأساس الجوهري الفني الذي يساعد الطالب على زيادة مهارته المعرفية والادراكية إذا ما أحسن دراسته واستيعابها، بالإضافة الى زيادة قدرته على التحليل والانتقاد والاستفسار والبحث لاكتشاف أماكن ومواضع المعلومات اللازمة وتحصيلها وتنظيمها.

المجموعة الثانية:

فهي تخص المقاييس المتعلقة بالمعرفة التنظيمية والقدرة على التعرف على المشاكل وحلها بالإضافة الى تحليل المخاطر والقدرة على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية.

المجموعة الثالثة:

فهي تشمل المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وفروعها التي يجب على المحاسب معرفتها، فحسب هذا المعيار يجب ان يكون الطالب مكتسبا للقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنظيمها في حل مشاكل الأعمال والمحاسبة. (نور، 2021، صفحة 39)

3- معيار العليم المحاسبي الدولي 3 (IAES3): "التطوير المهني الاولي - المهارات المهنية"

يهدف هذا المعيار الى تزويد المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين بخليط من المهارات الفكرية، الفنية، الشخصية والتواصل بين الأشخاص، حتى يقوموا بوظيفتهم كمحاسبين مهنيين بأفضل صورة في بيئة معقدة ومتغيرة بشكل سريع، وذلك بأن يصبحوا أصحاب أفق واسعة في التفكير والتواصل بفعالية والقدرة على اجراء التقصي والتفكير المنطقي والتحليل النقدي، مما يساعدهم في اتخاذ القرارات في بيئة وسياق أوسع في مجتمعهم وتمكنهم من اتخاذ الاحكام الصحيحة وممارسة الاختصاص المهني والتفاعل مع مجموعات مختلفة من الأشخاص والتفكير بطريقة أفضل وعلى أساس منطقي.

وقد وضعت المهارات التي يتطلبها والتي يجب ان يتمتع بها المحاسبين المهنيين تحت خمسة عناوين رئيسية وهي: مهارات فكرية، ومهارات وظيفية وتقنية، ومهارات شخصية، ومهارات الاتصال والتواصل بين الأشخاص، وأخيرا مهارات تنظيمية وإدارة الأعمال. حيث أن المهارات الفكرية تمكن المحاسب المهني من حل المشاكل واتخاذ القرارات

وإطلاق الاحكام الصحيحة في الحالات التنظيمية المعقدة، وهذه المهارات غالبا ما تكون نتاج التعليم العام، حيث أن المهارات الفكرية المطلوبة تشمل ما يلي:

- القدرة على رصد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وفهمها من الأشخاص والمصادر الالكترونية.
- القدرة على التقصي، التفكير المنطقي والتحليل، الاستدلال والتحليل النقدي. (نور عبد الناصر و مطر محمد، 2015، الصفحات 411-412)
- القدرة على تحديد وحل المشاكل غير المألوفة.

وعليه فان هذه المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال أصبحت ذات أهمية متزايدة للمحاسبين المهنيين، حيث أصبح المحاسبون المهنيون جزءا من فريق صنع القرار، ونتيجة لذلك فانه من المهم أن يتفهموا جميع جوانب المنظمة. (نور و مطر، 2015، صفحة 411_412)

4- معيار التعليم المحاسبي الدولي 4 (IAES4): "التطوير المهني الاولي - القيم والأخلاق والسلوك المهني"

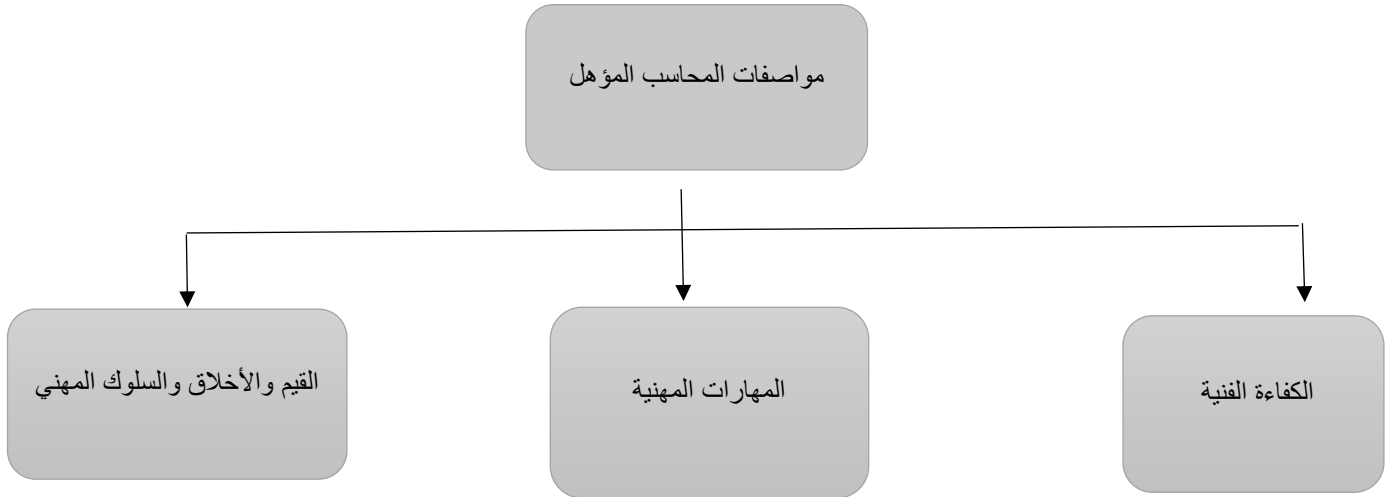
يصف معيار التعليم الدولي (IAES4) نتائج التعلم التي يتعين على المحاسبين المحترفين الطموحين تحقيقها بنهاية التطوير المهني الاولي (IPD) للقيم والأخلاق والسلوك المهني، وفي ضوء ذلك يتم دمج المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة في التعليم المحاسبي، وتتمثل أهم المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بالتعليم المحاسبي في خمسة مبادئ أساسية لأخلاقيات المهنة: النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية والعناية الواجبة، السرية، السلوك المهني، وتعتبر تلك المبادئ بمثابة إطار للقيم المهنية والأخلاق والسلوكيات الطموحة للمحاسبين المحترفين والتي تؤدي الى:

(أ) ممارسة الحكم المهني.

(ب) والتصرف في بطريقة أخلاقية تصب في المصلحة العامة.

وفي ضوء ذلك حدد المعيار مجالات الكفاءات المطلوب تحقيق القيم والاخلاقيات والسلوك المهني وأهم مخرجات التعلم اللازم تحقيقها في ضوء ذلك ، ويتمثل ذلك في تعزيز مخرجات التعلم المتعلقة بالشك المهني والأحكام المهنية ، المبادئ الأخلاقية، والالتزام بالصالح العام، وعلى سبيل المثال تتمثل أهم مخرجات التعلم الخاصة بالشك المهني والأحكام المهنية في تطبيق التساؤلات العقلية بشكل نقدي لتقييم المعلومات المالية والبيانات الأخرى ذات الصلة، وتحديد وتقييم البدائل المعقولة للوصول الى استنتاجات منطقية تستند الى جميع الحقائق والظروف ذات الصلة، وغيرها من المخرجات التعلم الأخرى المطلوبة لتعزيز المبادئ الأخلاقية وتحقيق الصالح العام. (الشويمان، صفحة 22)

الشكل رقم (01-02): مواصفات المحاسب المؤهل



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

5- معيار التعليم المحاسبي الدولي 5 (IAES5): "متطلبات الخبرة العلمية"

يصف المعيار التعليمي الدولي الخامس الخبرة العلمية التي ينبغي للأفراد خريجي التعليم المحاسبي (المحاسبين) ان يتحصلوا عليها قبل الدخول في برنامج التأهيل كمحاسبين مهنيين، وتحصل الخبرة العلمية من خلال تأدية المحاسبين المهنيين لعلمهم (العمل المحاسبي الميداني) بالإضافة الى ذلك فمن الضروري اكتساب المعرفة خلال برنامج التعليم المحاسبي، والمعرفة والخبرة العلمية ضروريتان للمحاسبين المرشحين في برنامج التعليم المحاسبي في الحصول عليهما قبل ان يقدموا أنفسهم للجمهور العام (المجتمع) كمحاسبين مهنيين. لذا فان المعيار التعليمي الخامس يهدف الى ضمان حصول الافراد خريجي التعليم المحاسبي (المحاسبين) على الخبرة العلمية التي تعتبر ملائمة عند التأهيل للعمل كمحاسبين مهنيين مختصين، علاوة على ذلك فان الدخول في دورات متقدمة قد تكون مطلوبة بعد التأهيل المحاسبي للراقي بالمحاسبين على مستوى المراجع القانوني.

ان الخبرة العلمية توفر البيئة المهنية التي تمكن المدربين المحاسبين من تنمية قدراتهم من خلال التالي:

- تحسين فهم المتدربين لطريقة عمل منظمات الاعمال وعلاقات العمل.

- جعلهم قادرين على ربط العمل المحاسبي بالوظائف والأنشطة الإدارية الأخرى.
- اطلاعهم على البيئة التي تقدم بها الخدمات.
- تنمية القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية المناسبة علمياً في مواقف حقيقية فعلية.
- حصولهم على فرصة للعمل في مستويات مسؤولية متقدمة. (ابو بكر مفتاح شابون و عائشة محمد العربي، 2021، صفحة 175)

6- معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 6 (IAES6): "التطوير المهني الاولي- تقييم الكفاءة الفنية"

حدد مجلس معايير التعليم المحاسبي من خلال معيار التعليم المراجع متطلباته بخصوص تقييم الكفاءة
 جمع المهنية للمحاسبين المهنيين المحتملين، حيث ألزم الهيئات المهنية بتحقيق التالي:

- تقييم ما إذا كان المحاسب المهني المحتمل قد حقق بنهاية مرحلة التطوير المهني الاولي الكفاءة المهنية المطلوبة لتأدية دوره المستقبلي كمحاسب مهني. وقد يدخل ضمن الانشطة التقييمية الاختبارات الكتابية، الاختبارات الشفهية، التقييم بمساعدة الحاسوب، التقييم بمكان العمل من طرف المستخدمين، استعراض مجموعة من الادلة على اتمام المحاسب المهني المحتمل للأنشطة المحددة له بمكان العمل أو التدريب.
- الحرص على تحقيق مستويات عالية من الثبات، الصدق، العدالة، الشفافية، الكفاية فيما يتم تصميمه وتنفيذه من أنشطة تقييمية. (ناظم شعلان جبار و مارية علي صوشة، 2020-12-25، الصفحات 239-240)

- الثبات:

يكون لنشاط التقييم مستوى عال من الثبات إذا كان يعطي باستمرار نفس النتيجة في ظل نفس الظروف (استقرار نتيجة الاختبار).

- الصدق:

الصدق لنشاط التقييم له أشكال متعددة، صدق ظاهري ويتحقق في حال قياس نشاط التقييم لما اعد لقياسه، صدق تنبؤ ويتحقق إذا كان محتوى نشاط التقييم مرتبط بجانب الكفاءة المهنية المستهدف تقييمه، وصدق محتوى ويكون في حال تقديم نشاط التقييم لتغطية مناسبة لجانب الكفاءة المهنية المستهدف تقييمه.

- العدالة:

يكون نشاط التقييم عادلاً إذا كان نزيهاً وغير متحيز، وهناك العديد من الإجراءات التي يمكن أن تزيد من عدالة أنشطة التقييم، من أمثلتها مراجعة الامتحانات المعدة من أجل إزالة أي جوانب ذات صلة بالمعرفة الثقافية غير المشتركة بين جميع المحاسبين المهنيين المحتملين.

- الشفافية:

يكون نشاط التقييم على درجة عالية من الشفافية عندما يتم الإفصاح العلني عن التفاصيل المرتبطة به.

- الكفاية:

يكون لنشاط التقييم مستوى عالٍ من الكفاية إذا كان يحقق توازناً بين الاتساع والعمق، وبين المعرفة والتطبيق، وإذا كان يجمع مواداً من مجالات مختلفة يمكن تطبيقها على مجموعة من الحالات والسياقات.

● الهيئات المهنية يجب أن تعتمد في تقييمها للكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين المحتملين على أدلة قابلة للتحقق منها، ومن الأمثلة عن هذه الأدلة نجد:

- المخرجات المسجلة المرتبطة بالنجاح المحقق بالاختبارات المنفذة.

- تسجيل الانجاز المحقق خلال فترة الخبرة العملية للمحاسبين المهنيين المحتملين (المتدربين). (ناظم

شعلان جبار و مارية علي صوشة، 25-12-2020، الصفحات 239-240)

7- معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 7 (IAES7): "التطوير المهني المستمر - التعليم مدى الحياة والتطوير المهني

المستمر للكفاءة"

يختص هذا المعيار بالتطوير المهني المستمر أي التعلم مدى الحياة للمحافظة على الكفاءة المهنية

للمحاسبين ولكي يتم الالتزام بها والسيطرة على هذا المعيار فهناك عدة متطلبات هي:

● على الهيئات المهنية مطالبة أعضائها من المحاسبين المهنيين بزيادة الالتزام بأنشطة التطوير المستمر،

من خلال قيامها بالترويج لأهمية هذه الأنشطة وأهمية الالتزام بها. (ناظم شعلان جبار و نور سالم

شناوه، دراسة تحليلية لمعايير التعليم المحاسبي وارشادات الهيئات المهنية الدولية، 26-05-2021،

(صفحة 152)

- مطالبة الهيئات المهنية بتسهيل عملية وصول المحاسبين الى الفرص والموارد المتاحة للتطوير المهني المستمر وتقديم بعض الأدوات للمحاسبين المهنيين لمساعدتهم على تخطيط انشطتهم للتطوير المهني المستمر.
- ان يكون استخدام أنشطة للتطوير المهني المستمر بشكل يناسب ادوارهم ومسؤولياتهم، ولقيام الهيئات بمتابعة مدى الالتزام، عليها تحديد ثلاث عمليات هي:
- القياس: لأجل قياس مدى التزام أعضائها يتوجب عليها الاختيار بين ثلاث مداخل:
 - المدخل القائم على المدخلات (كالنشر لمقال مهني او نتائج مشروع بحثي او شهادة للتخصص او شهادات أخرى غيرها).
 - المدخل القائم على المدخلات (كتحديد الوقت المطلوب الذي استغرقه في أنشطة مناسبة للتعلم او تحديد وحدات التعليم وغيرها).
 - مدخل المزيج (تطبيق متطلبات كلا المدخلين).
- ان تكون هناك عقوبات مناسبة محددة للمحاسبين المهنيين في حال عدم امتثالهم لعملية التطوير المهني المستمر، وقد تشمل هذه العقوبات النشر العلني لأسماء هؤلاء المحاسبين الذين لم يلتزموا بتطبيق متطلبات التطوير المهني المستمر او سحب رخصة الممارسة منهم. (ناظم شعلان جبار و نور سالم شناوه، دراسة تحليلية لمعايير التعليم المحاسبي وارشادات الهيئات المهنية الدولية، 26-2021-05، صفحة 152)

8- معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 8 (IAES8): "متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين"

ينص هذا المعيار على تحديد معايير للممارسات الجيدة المقبولة عموماً في برنامج التعليم والتنمية للمراجعين المهنيين، فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى عملية التعليم والتطوير للمراجعين المهنيين. (عبود، 2022، صفحة 119)

يوضح هذا المعيار متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين، بما فيها متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة، ولقد أوضح هذا المعيار في مقدمته المفهوم العام لعملية التدقيق موضحاً ان التدقيق عملية منظمة وتتضمن تطبيق مهارات تحليلية وإصدار احكام مهنية، وتؤدي من قبل فريق من المهنيين موجهين بمهارات إدارية، وتستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتنفذ بمنهجية معينة، وتلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة مثل معايير التدقيق الدولية ومعايير رقابة الجودة الدولية ومعايير اعداد التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة الحكومية

الدولية، وتلتزم بالمعايير المطلوبة للأخلاق المهنية، وينص على تحديد معايير للممارسة الجيدة والمقبولة بعامّة في برنامج تعليم وتنمية المحاسبين المهنيين فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى وعملية التعليم و التطوير المحاسبين المهنيين. (حورية عجيلة، 2019-2018، صفحة 123)

الجدول رقم (01-01): معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES) قبل وبعد التعديل

المعايير بعد التعديل (2005 - 2020)		المعايير قبل التعديل (اصدار 2005)	
رقم المعيار	موضوع المعيار	رقم المعيار	موضوع المعيار
IES1	متطلبات القبول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية	IES1	متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية
IES2	التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية	IES2	مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني
IES3	التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية	IES3	المهارات المهنية والتعليم العام
IES4	التطوير المهني الأولي - القيم والاخلاق والسلوك المهني	IES4	القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية
IES5	لتطور المهني الأولي - متطلبات الخبرة العملية	IES5	متطلبات الخبرة العملية
IES6	التطور المهني الأولي - تقييم الكفاءة المهنية	IES6	تقييم القدرات والكفاءة المهنية
IES7	التطوير المهني المستمر	IES7	لتطوير المهني المستمر
IES8	متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين	IES8	متطلبات الكفاءة المهنية للمراجع المهني

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على (شناوه، 2021) و (محمد العربي و شابون، 2021، صفحة

(170_169)

المبحث الثالث: علاقة معايير التعليم المحاسبي بتأهيل المدققين

المطلب الأول: ماهية التعليم المحاسبي

ان مصطلح التعليم المحاسبي يتكون من شقين هما التعليم والحاسبة، أما الأول فهو التعليم ويعني نقل المعلومات من المعلم الى المتلقي، أما الثاني فهو الحاسبة وهي علم وفن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية، وبالأخص تعتبر مهنة يستفيد منها مستخدمو المعلومات المحاسبية (مستثمرون، مقرضون، دولة، زبائن...)، بحيث تقوم بتقديم معلومات محاسبية خلال فترة معينة للمؤسسة التي يستهدف منها أن تكون نافعة في صنع القرارات الاقتصادية وفي التوصل الى خيارات حاسمة .

الفرع الأول: تعريف التعليم المحاسبي وعناصره

أولاً: تعريف التعليم المحاسبي

تعددت التعاريف حول التعليم المحاسبي نظرا للأهمية التي يكتسبها، ومن بين هذه التعاريف نذكر أهمها:

- يعرف بأنه عملية منظمة تقوم على أساس تزويد واكتساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات. (مشري، 2022، صفحة 619)
- يعتبر التعليم المحاسبي دعامة مهنة المحاسبة، حيث يوفر التعليم المحاسبي كوادراً مؤهلة تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي، ويعرف التعليم المحاسبي بأنه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية، ويعد التعليم المحاسبي أحد حقول المعرفة ويحتل أهمية كبيرة الى جانب العديد من الاختصاصات وحقول المعرفة الأخرى، وتأتي أهميته لخصوصية النظرة الى المحاسبة، والحاجة المستمرة والدائمة الى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، وتنبع أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة ذاتها وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه. (محمود عبد العزيز يخلف و عبد الفتاح محمد كرزوم، 2021-11-06، صفحة 196)
- هو تلك العملية التي من خلالها نؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية، ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي. (هوارية مبسوط و درويش عمار، 2016، صفحة 128)

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة في مقدمتها الجامعات، باستخدام برامج تعليمية هدفها تلقين وتزويد المتعلم "المحاسبين" بالمعارف والمهارات والقدرات العلمية والعملية بما يتماشى واحتياج سوق العمل ومهنة المحاسبة.

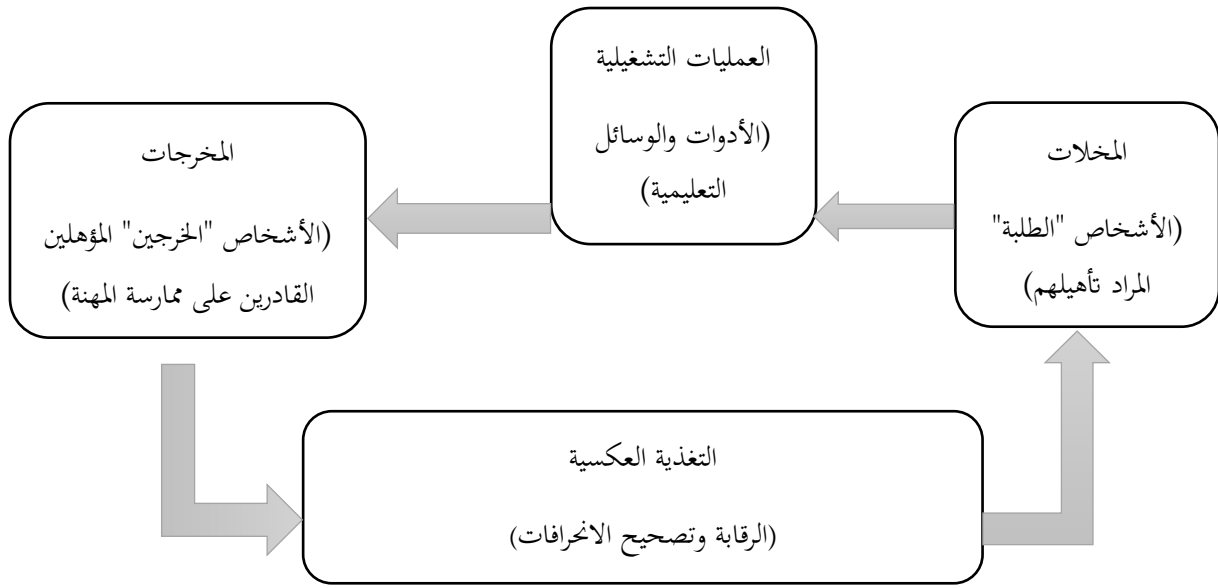
ثانياً: عناصر التعليم المحاسبي:

يعتبر التعليم المحاسبي نظاماً كاملاً وشاملاً يتكون من مجموعة من عناصر متماسكة مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف التي أنشئ من أجلها، وهي كالتالي:

- مدخلات نظام التعليم المحاسبي:
المتثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي (بمختلف أشكاله وأنواعه).
- العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي:
المتثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
- مخرجات نظام التعليم المحاسبي:
المتثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- التغذية العكسية (الرقابة) لنظام التعليم المحاسبي:
من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات قد تحدث في أي منها. (مشري، 2022، صفحة 620)

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي والمؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي يبغى على النظام تحقيقها من خلال توافر الكوادر المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

الشكل رقم (01-03): عناصر التعليم المحاسبي



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

الفرع الثاني: أهمية التعليم المحاسبي

تتضح لنا أهمية التعليم المحاسبي وما يمكن ان تقدمه من مزايا للمحيط الذي تعمل ضمن نطاقه نذكر فيما يلي:

- تأمين مختلف المعلومات المالية المتعلقة بتبيان الوضع المالي للمؤسسة في وقت محدد وشكل يمكن مختلف الأطراف ذي العلاقة بالمؤسسة من التعرف على مركزها المالي إضافة الى تحديد نتائج اعمال المؤسسة في فترة زمنية محددة.
- توفير المعلومات التي تخدم المستخدمين الخارجين عن المؤسسة مثل المساهمين المقرضين المحللين الماليين الجهات والهيئات الحكومية وغيرها ذات المصلحة بالمشروع.
- إن مهنة المحاسبة من موقعها القريب جدا من القطاعات الاقتصادية المختلفة القادرة على ان تؤدي دوما دورا فعالا في مساعدة المسؤولين في اتخاذ قرارات بناء على أسس علمية وكمية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب.
- أن ممارسة العمل المحاسبي يحتاج الى أسس علمية إضافة الى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي. (حورية عجيلة، 2018-2019، صفحة 96)

- ان المحاسبة مهنة أساسها القياس وتوصيل النتائج الى من يهمهم موضوع القياس، ولان المحاسب مسؤول عن أداء عمليتي القياس والتوصيل، كان لابد من امتلاكه بعض السمات والمهارات التي تكفل له جودة الأداء، حتى يتحقق نجاحه في اخلاء مسؤوليته بالكيفية الملائمة للمحيط الذي يعمل به. (حورية عجيلة، 2018-2019، صفحة 96)

الفرع الثالث: أهداف التعليم المحاسبي

ان الهدف الكلي لتعليم المحاسبي هو لتطوير محاسبين مهنيين مقتدرين (مؤهلين) على أداء العمل، ومن هذا الهدف تظهر أهدافا أخرى لازمة ومكملة لصفة التأهيل (الجدارة)، والتي أهمها:

- اعداد طلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين (مخترفين)، لا ان يكونوا محاسبين مهنيين كما دخلوا المهنة لأول مرة، بمعنى انه لابد من متابعة وتطوير قابليات وقدرات المحاسبين المهنيين طوال فترة عملهم المعني.
- اكتساب الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي وتتضمن معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وإدارية ومحاسبية.
- تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية لخريجي المحاسبة.
- تدريس الطلبة كيفية التعليم الذاتي، من خلال تدريسهم المهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة، وكيفية استخدام استراتيجيات التعلم الكفاء للاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية. (م.د. امل عبد الحسين كحيط و ا.م. احمد ميري احمد، 2016، صفحة 355)

ان الفرد(الطالب) يصبح مؤهلا من خلال عملية التعلم والتطوير وتتضمن هذه العملية كل العمليات والأنشطة والمخرجات المختلفة التي تساهم في انجاز وتحقيق الجدارة(التأهيل)، والتي يمكن تحقيقها بواسطة عناصر طرق عملية التعلم والتطوير-صيغ التعليم والتطوير.

لقد حدد IAESB صيغا-طرقا ثلاثة أساسية للتعليم والتطوير هي:

- التعليم:
وهي عملية نظامية تهدف الى إيصال المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى وتطويرها للمتعلمين، وغالبا ما تتم عملية التعليم ضمن بيئات التعليم الرسمية.
- الخبرة العلمية:
وهي تشير الى الأنشطة العلمية ضمن مكان العمل وذات العلاقة بتطوير الجدارة لدى المحاسب المهني.

- التدريب:

وهو يصف أنشطة التعليم والتطوير المكملتين للطريقتين السابقتين (التعليم والخبرة العلمية)، ويستند التدريب على أساس عملي وغالبا ما يرتبط بالعمل ومحاكاة بيئة العمل.

وهناك طرق أخرى مساندة للتعليم والتطوير كالتشبيكات والملاحظة والمشاهدة والانعكاس. (م.د. امل عبد الحسين كحيط و ا.م. احمد ميري احمد، 2016، صفحة 355)

الفرع الرابع: مداخل التعليم المحاسبي

ان التغييرات السريعة والمتلاحقة التي رافقت بيئة الأعمال الحديثة قد كان من تأثيرها تطور العديد من العلوم والمهن، باعتبار ان المحاسبة علم اجتماعي يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية والتي تم الوصول اليها من خلال الدراسة والخبرة عبر مراحل مختلفة من الزمن ، فقد تطورت المحاسبة عبر الزمن بشكل متزامن مع مراحل التفكير المحاسبي والحاجات المحاسبية ، كما وقد أكدت الدراسات التي عنيت بالتطور المهني والأكاديمي للمحاسبة على تواجد خاصيتين للمحاسبة وهما الاستمرارية والتغير ، وهذا يدل على أن المحاسبة تتطور مع التطورات التي تحصل في البيئة المحيطة.

ان تطور المحاسبة يتطلب تطوير التعليم المحاسبي الأمر الذي يؤدي في النهاية الى طرح مخرجات محاسبية مهنية قادرة على مواجهة متطلبات واحتياجات العمل المحاسبي، وفي هذا الصدد لابد من الإشارة الى ان هناك مدخلين للتعليم المحاسبي وهما كالآتي: (الزاملي، 2016، صفحة 239)

1. المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي:

يتمحور دور المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي في نظام اللقاء والتلقين على الطلاب في المرحلة الجامعية، وأن يقوموا بالتعليم المحاسبي من الجانب النظري أي تعلم الفن المحاسبي بشكل مسائل حسابية، وأن يقوموا الطلاب بالتقدم في لاختبارات داخل الجامعات ويتم تركيز على كيفية الممارسة العملية لهذا التعليم، وكذلك دون الاهتمام في تطوير أو استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم المحاسبي، وعدم الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات الطلاب اتجاه الحياة العملية ومتطلبات سوق العمل.

2. المدخل الحديث للتعليم المحاسبي:

يتمحور دور المدخل الحديث للتعليم المحاسبي في مناقشة أمور التعليم المحاسبي بشكل عام، وتركيز الطلاب على تعلمهم الذاتي والاعتماد على النفس مع تنمية مهارتهم وقدرتهم وتهيئتهم بشكل مهني للممارسة العملية في سوق

العمل، وكذلك رفع مستوى الثقة في النفس لدى هؤلاء الطلاب المتخصصين في الممارسة العملية للمحاسبة في سوق العمل مع تطوير العلاقات الجامعية ما بين الطلاب وأصحاب العمل، بالإضافة الى إيجاد ترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الاكاديمية ومتطلبات سوق العمل.

وتبين ان المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي هو مدخل قديم ويوجد به بعض القصور والتي تتمثل في عدم قدرته على تجهيز وتهيئة الطلاب الخريجين أن يكونوا مؤهلين للممارسة العملية في سوق العمل، وكذلك عدم قدرت هؤلاء الطلاب على مواكبة تطورات سوق العمل والتغيرات التي تلحق بهذا السوق، مع العلم بأن المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي هو الأكثر شيوعا واستعمالا في أغلب الجامعات والكليات في العالم، ومع ذلك يوجد توجه الى التحويل من هذا المدخل الى المدخل الحديث في التعليم المحاسبي عند تلك البلدان (حسان، 2018، الصفحات 33-34)، والجدول التالي يوضح المقارنة بين المدخلين بشكل مختصر:

جدول رقم(01-02): مقارنة بين المدخل التقليدي والحديث في التعليم المحاسبي

الرقم	المدخل التقليدي	المدخل الحديث
1	التركيز على المسائل الفنية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
2	تكامل محدود بين فروع المحاسبة ومعارفها في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
3	التأكيد على العمليات الحسابية للوصول الى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية
4	التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي)
5	التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي كالتعلم للغرض المهني
6	عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجامعية
7	التلقي المجرد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الابداع والتعلم الذاتي
8	عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات	ادخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج المحاسبية

9	تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية	تناول المقررات الابتدائية التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات، علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية
---	--	--

(فتح الاله محمد أحمد محمد، 2016، صفحة 196_197)

المطلب الثاني: ماهية معيار متطلبات تأهيل المدققين المهنيين

الفرع الأول: نطاق المعيار

يحدد هذا المعيار التعليمي الدولي الكفاءة المهنية التي يتعين على المدققين المهنيين تطويرها والحفاظ عليها عند أداء عمليات تدقيق البيانات المالية.

هذا المعيار الدولي للمحاسبين موجه الى الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين. (IFAC) تتحمل الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين مسؤولية التطوير المهني المستمر (CPD) المحاسبين المحترفين، وتعزيز الالتزام بالتعليم مدى الحياة بين المحاسبين المهنيين. (Handbook of International Education Pronouncements، 2019، صفحة 188)

بموجب معيار التعليم الدولي 7، التطوير المهني المستمر، تطلب الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين من المحاسبين المحترفين تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لأداء دورهم كمحاسبين محترفين.

يطبق معيار التعليم الدولي 8، متطلبات تأهيل المدققين المهنيين متطلبات معيار التعليم الدولي 7، وتقع على عاتق المدقق المهني في تطوير الكفاءة المهنية والحفاظ عليها من خلال القيام بأنشطة التطوير المهني المستمر ذات الصلة، والتي تشمل الخبرة العلمية. (Handbook of International Education Pronouncements، 2019، p. 188)

الفرع الثاني: الهدف المعيار

- الهدف من هذا المعيار الدولي للمعايير هو انشاء الكفاءة المهنية. (International Accounting Education Standards Board، 2019، p. 5)
- ان انشاء الكفاءة المهنية التي يطورها المحاسبين المحترفين ويحافظون عليها في أداء يخدم عدة أغراض. انه يحمي المصلحة العامة. يساهم في جودة التدقيق، يعزز عمل ومصداقية مهنة التدقيق.
- يمكن ان تأتي الضغط من اجل التغيير من مصادر عديدة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: زيادة التنظيم، التطورات في اعداد التقارير المالية وغير المالية، التكنولوجيات الناشئة، زيادة استخدام تحليلات

الاعمال، تعقييدات الاعمال. (International Accounting Education Standards Board, 2019, p. 13)

الفرع الثالث: المتطلبات المعيار

يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين ان تطلب من المحاسبين المحترفين الذين يؤدون دور المدقق المهني القيام بالتطوير المهني المستمر الذي يطور ويحافظ على الكفاءة المهنية المطلوبة لهذا الدور. (Handbook of International Education Pronouncements, 2019, p. 189)

الجدول رقم(01-03): مخرجات التعليم المطلوبة بالنسبة للكفاءة المهنية للمدقق المهني. (على صوشة، 2017-2018، صفحة 111_112)

مخرجات التعليم	مجالات الكفاءة
	الكفاءة الفنية
<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد وتقييم مخاطر التحريف الهامة كجزء من استراتيجية المراجعة. ● يقيم الردود تجاه مخاطر التحريف الهامة. ● يقيم ما إذا ما كانت عملية المراجعة قد نفذت ووثقت بالتوافق مع معايير المراجعة المطبقة (مثلا ISAs)، ومع القانون المعمول به. ● يطور رأي مراجعة مناسب، وتقارير المراجعة ذات الصلة. 	المراجعة
<ul style="list-style-type: none"> ● يقيم ما إذا كان المؤسسة المراجعة قد اعدت من جميع النواحي الجوهرية البيانات المالية وفقا لإطار اعداد التقارير المالية المعمول به. ● يقيم الاعتراف والقياس والعرض والافصاح عن المعاملات والاحداث ضمن القوائم المالية وفقا لإطار اعداد التقارير المالية المعمول به وللمتطلبات القانونية. ● يقيم الاحكام والتقديرات المحاسبية التي قامت بها الإدارة، بما في ذلك تقديرات القيمة العادلة. ● يقيم العرض العادل للبيانات المالية بالنسبة لطبيعة الاعمال التجارية، بيئة العمل، قدرة المؤسسة على الاستمرار. 	المحاسبة المالية والتقارير
<ul style="list-style-type: none"> ● يقيم هياكل حوكمة الشركات، وعمليات تقييم المخاطر التي تؤثر على القوائم المالية للمؤسسة كجزء من استراتيجية المراجعة. 	الحكومة المخاطر وإدارة

الفصل الأول:

الإطار النظري لتدقيق والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي

بيئة الاعمال	<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل الصناعة ذات الصلة، التنظيم، وغيرها من العوامل الخارجية بما في ذلك السوق، المنافسة، تكنولوجيا المنتج والمتطلبات البيئية.
الضرائب	<ul style="list-style-type: none"> ● يقيم الإجراءات المتبعة لمعالجة مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية فيما يتعلق بالضرائب، وتأثير نتائج هذه الإجراءات على استراتيجية المراجعة.
تكنولوجيا المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> ● يقيم بيئة تكنولوجيا المعلومات لتحديد الضوابط ذات الصلة بالبيانات المالية، وتحديد تأثير ذلك على استراتيجية المراجعة.
القوانين واللوائح التجارية	<ul style="list-style-type: none"> ● يقيم عدم الامتثال او الاشتباه فيه فيما يتعلق بالقوانين واللوائح لتحديد أثر ذلك استراتيجية المراجعة.
المالية والإدارة المالية	<ul style="list-style-type: none"> ● يقيم مختلف مصادر التمويل المتاحة للمؤسسة والأدوات المالية المستخدمة من طرفها، لتحديد تأثير ذلك على استراتيجية المراجعة. ● يقيم التدفق النقدي، الموازنات، والتنبؤات للمؤسسة، وكذلك متطلبات رأسمال العامل لتحديد تأثير ذلك على استراتيجية المراجعة.
المهارات المهنية	
المهارات الذهنية	<ul style="list-style-type: none"> ● يحل مسائل المراجعة باستخدام التحقيق، التجرد، التفكير المنطقي، والتحليل النقدي للنظر في البدائل وتحليل النتائج.
المهارات الاجتماعية والاتصالية	<ul style="list-style-type: none"> ● يتواصل بشكل فعال ومناسب مع فريق العمل، الإدارة، القائمين على إدارة المؤسسة. ● يحل عند الضرورة مسائل المراجعة من خلال التشاور الفعال.
المهارات الشخصية	<ul style="list-style-type: none"> ● يشجع ويتبنى التعلم مدى الحياة. ● يتصرف ويعمل كقدوة لفريق عملية المراجعة. ● يقدم التوجيه والاشراف لفريق عملية المراجعة.
المهارات التنظيمية	<ul style="list-style-type: none"> ● يقيم ما إذا كان لدى فريق العمل الموضوعية والكفاءة المناسبة للقيام بعملية المراجعة. ● يدير عمليات التدقيق من خلال توفير القيادة وإدارة المشاريع لفريق العمل. (على صوثة، 2017-2018، الصفحات 111-112)
القيم، الاخلاق، الموافق المهنية	
الالتزام بمصلحة الجمهور	<ul style="list-style-type: none"> ● يعزز جودة المراجعة في جميع الأنشطة مع التركيز على حماية مصلحة الجمهور.

<p>● يطبق الشك والحكم المهني في تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق، وفي التوصل الى استنتاجات يبني رأيه على أساسها.</p>	<p>الحكم والشك المهني</p>
<p>● يطبق المبادئ الأخلاقية_ النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية، العناية الواجبة، السرية، والسلوك المهني_ في سياق المراجعة، ويحدد الحلول المناسبة للمعضلات الأخلاقية.</p> <p>● يقيم ويواجه التهديدات التي يمكن ان تحدث اثناء عملية التدقيق للموضوعية والاستقلالية.</p> <p>● يحمي المعلومات السرية للمؤسسة بالتوافق مع مسؤولياته الأخلاقية ومع المتطلبات القانونية ذات الصلة. (على صوشة، 2017-2018، صفحة 112)</p>	<p>المبادئ الأخلاقية</p>

المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل المدققين

الفرع الأول: متطلبات سوق العمل

1- المهارات:

المهارات الفنية، مهارات استخدام الحاسوب، مهارات الاتصال والتواصل مع الغير والتخطيط واعداد التقارير المالية، ومهارات التعلم الذاتي، والابداع وتنمية التفكير المنطقي والمهارات السلوكية، ومهارات اتقان اللغة الإنجليزية، ومهارات حل المشاكل العملية، ومهارات التفاوض وإدارة الوقت، ومهارات تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرامج المصاحبة.

2- المعارف:

معرفة المفاهيم والمبادئ والمعايير والسياسات والنظريات المحاسبية الأساسية لممارسة مهنة المحاسبة، ومعرفة الإجراءات الفنية والبدهييات المحاسبية وأخلاقيات مزاولة المهنة، معرفة كيفية قياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية. معرفة اعداد التقارير المالية وعرضها ومناقشتها. معرفة التكيف مع بيئة العمل.

3- القدرات:

القدرة على التعلم، القدرة على التحليل والتفكير والابداع، القدرة على تحليل وتفسير المشاكل المحاسبية واقتراح ووضع الحلول المناسبة لها، القدرة على التفاوض وتحليل ومناقشة التقارير المالية، والقدرة على تطبيق الأنظمة والقوانين والالتزام بأداب وسلوك المهنة، والقدرة على تحمل المسؤولية والتخطيط والتنظيم والتنسيق واتخاذ القرارات. (نجوى محمد ب.، الصفحات 14-15)

الفرع الثاني: دور التعليم المحاسبي في تأهيل محاسبين في ظل الاتجاهات المعاصرة للمهنة:

ان التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة هي مجالات لا يمكن الفصل بينهما، فالتعليم المحاسبي الجيد لابد في النهاية من أن يؤدي الى اخراج محاسب مؤهل أكاديميا ليؤدي دوره بمهنية وكفاءة في سوق العمل، ولكن بسبب قلة التعاون والتنسيق بين المجالين (التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة)، فأن ذلك سوف يؤدي الى بقاء تطوير مهنة المحاسبة في الدولة.

ومع الاتجاهات المعاصرة والتطورات المتلاحقة في بيئة الأعمال الحديثة وما رافق ذلك من تطورات في العديد من العلوم والمهن فكام لابد من تطور علم المحاسبة بوصفه أحد العلوم الاجتماعية الذي له مادته العلمية بشكل متزامن مع مراحل التفكير المحاسبي والحاجات المحاسبية ، وان التأهيل المهني المحاسبي يعد من الضروريات في الوقت الحالي ، فوجود مهنة محاسبية بالشكل المطلوب ذات أصول مكتوبة ومتعارف عليها ضمن المعايير مع توفر المحاسب المؤهل والمصقول بأخلاقيات المهنة وجميع أصولها يؤدي الى تزويد إدارة الوحدة الاقتصادية بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في جميع مراحلها ، سواء في مرحلة التخطيط أو مراقبة التنفيذ أو تقييم الأداء للبرامج والمشاريع الإنمائية مما يؤكد القول أن من يمتلك المعلومة يمتلك القرار ، ولكن هناك مشاكل تواجه مهنة المحاسبة في التكامل مع التعليم المحاسبي منها:

- لتفاجئ خريج المحاسبة والمهن الأخرى عند الالتحاق بالعمل باختلاف بين ما تم دراسته أكاديميا مع الواقع العملي.
 - عدم المام خريج المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين الخاصة بالمحاسبة بشكل كاف.
 - فقدان الموظفين من ذوي الخبرة الثقة بأداء المحاسبين حديثي التعيين، بسبب وقوعهم بأخطاء متكررة في أعمالهم.
 - عدم اهتمام بعض الطلبة بشكل عام بمدى التحصيل العملي، وانما اهتمامه منصب في الحصول على شهادة تأهله في الحصول على وظيفة مستقبلا.
- لذا ينبغي توجيه مناهج وأساليب ومحتوى التعليم المحاسبي نحو المجتمع وحاجة سوق العمل واثبات الوجود في الساحة العالمية. وتهيئة الطالب الجامعي للحصول على الوظيفة والانخراط بجدارة في بيئة العمل والتجاوب معها، لذا لابد للتعليم المحاسبي من اكساب المتعلم عدة مهارات مهنية تلخص في النقاط التالية:
- مهارات تشغيل المعرفة كاستخدام الحاسوب وأساليب إحصائية ورياضية.

- مهارات تطبيق المعرفة كالقدرة على القياس المحاسبي وكتابة التقارير المهنية.
- المهارات التشغيلية كالقدرة على اجراء التحليل والتبويب للبيانات المحاسبية بالإضافة الى تحليل المخاطر.
- مهارات التفكير الانتقادي والابداع في حل المشاكل المحاسبية.
- المهارات الاستراتيجية كاتخاذ القرارات ومهارات التقييم المختلفة كتقييم كخرجات النظم المحاسبية.
- مهارات التعليم المحاسبي طويلة الاجل، من خلال فهم المستجدات بشأن التطورات الحاصلة في علم المحاسبة والقدرة على التعلم الذاتي.

لذلك وجب الانتقال من الأسلوب التقليدي الي أسلوب نقل المهارات الذي دعت اليه الجهات المهنية أبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين الي وجود منهج مدروس وكفوء مبني على معايير التعليم المحاسبي الدولية، فالتعليم المحاسبي يعد الرافد الأساس، وان مؤسسات التعليم هي أحد وأهم الجهات المسؤولة عن اعداد وتأهيل المحاسبين ، وتزويدهم بالمهارات العلمية والتكنولوجيا واكسابهم الخبرة اللازمة قبل قيامهم بالممارسات العملية، وتدريبهم على كيفية التعلم الذاتي ليكونوا على استعداد لمواجهة أي ظروف ومتغيرات ولتعلم أي مستجدات تطراً على علم المحاسبة. (شناوه، 2021، الصفحات 20-21)

1- التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي:

- ان التعليم المحاسبي يواجه العديد من التحديات في الكثير من دول العالم على المستوى العالمي والعربي والمحلي، وتكاد تكون تلك التحديات متشابهة في أغلبها، وان أبرز تلك التحديات تتمثل في:
- تحديات العولمة والمنافسة العالمية، اذ أدت هذه العولمة الى تغيير مسار حركة التعليم الجامعي نتيجة للشروط الجديدة التي فرضتها على كل الدول، ومنها أهمية ابراز منتج يستطيع المنافسة في السوق العالمية.
 - تحدي النهوض بالتعليم لتحقيق حاجات ومتطلبات المجتمع.
 - تحدي الثورة المعلوماتية.
 - تراجع في بعض مؤشرات تكافؤ الفرص أمام الخريجين
 - التقليدية وكثرة البرامج النظرية على برامج الدراسات التطبيقية وضعف التقويم المستمر لهذه البرامج مما يؤدي الى ضعف الكفاءة.

- الاهتمام بالكم على حساب النوع، إذ أن السائد في التعليم هو اتباع استراتيجية النمو الكمي وهذه الاستراتيجية لم توفى بحاجات التعليم ولم تبق على نوعية التعليم وجودته، وهناك جهود مبذولة وسياسات مطبقة حديثا يتوقع لها أن تسهم في التغلب على هذه المشكلة، ولكن على المدى البعيد وليس القريب.
- ضعف مستوى وجودة عناصر مدخلا منظومة التعليم العالي.
- القصور في الملائمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات خطط التنمية. وذلك من خلال عدم التوافق بين احتياجات سوق العمل وبين ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي من خريجين، مما أدى الى اخراج بطالة صريحة أو مقنعة ولاسيما في مجالات معينة.

وعلى الرغم من وجود تحديات كثيرة تواجه مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي الا أنه بالإمكان التغلب عليها، من خلال اعداد وبناء خطط وبرامج لتنظيم عملية التعليم المحاسبي لتلائم وتتكيف مع التغيرات والتطورات التي يشهدها الواقع المهني. (شناوه، 2021، الصفحات 22-23)

2- طبيعة التعليم المحاسبي الأكاديمي:

ان التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين هما:

أولاً: التعليم المحاسبي الأكاديمي:

وهو الذي يتعلق بالجانب النظري والذي يجب أن يلم به المتعلم لكي يعتمد عليه في الجانب التطبيقي.

ثانياً: التعليم المحاسبي المهني:

وهو الجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم الى ممارسة مهنة المحاسبة.

لذا تعد مؤسسات التعليم العالي في مقدمة الجهات المسؤولة عن اعداد محاسبين يمتازون بالمهارات العلمية والعملية، والتي تمكنهم من موازلة المهنة ومواكبتها المستمرة للأحداث والتغيرات والتطورات المتسارعة، على الصعيد الاقتصادي، والتكنولوجي، وعلى جميع الأصعدة والعلوم، ومن ضمنها علم المحاسبة، لذلك فان المحاسبة بوصفها علما ومهنة يتوجب عليها تبنيتها ومواكبتها لبرامج وأساليب تعليمية ذات كفاءة واكتساب المحاسبين للقدرات والمهارات المهنية اللازمة.

من الأهداف الرئيسية للتعليم المحاسبي الأكاديمي توفير كفاءات من الخريجين المهنيين للحياة العلمية، فيجب إعادة تقييم عملية التعليم المحاسبي في الجامعات الى أي مدى تم تحقيق الجودة في مخرجاته، فجودة التعليم العالي تتمثل بالقدرة على جعله ملائماً من حيث دوره ومكانته في المجتمع والقيام بمهامه ، سواء كانت تعليمية ، أو بحثية ، أو خدمية، أو إنتاجية ، وتفاعله مع مستويات التعليم بدءاً من حاجة الاقتصاديات الحديثة الى خريجين قادرين على تطوير معلوماتهم باستمرار، والتحلي بصفة الباحثين وأصحاب العمل في سوق يمتاز بتغير مستمر. (شناوه، 2021، الصفحات 24-25)

3- تحديث مناهج التعليم المحاسبي:

نظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات واعتماد المحاسبة على الحاسوب، وخاصة في ضوء صدور المرسوم التنفيذي رقم 09-11

المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، فلا بد أن يتم إعادة النظر في المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية، من خلال وضع استراتيجية يشارك فيها الأكاديميون والمهنيون بالآراء والاقتراحات، كما تتسم بالمرونة لتسهيل التقييم الدوري للمناهج ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل.

وقد تتلاءم هذه المناهج مع معايير التعليم المحاسبي الدولية يتبنى المفهوم الأخلاقي ضمن تطوير استراتيجية التعليم، نظراً لأهمية هذا الجانب في تعزيز القيم والأخلاق والنزاهة الضرورية لممارسة المحاسبة، وتشجيع طلاب المحاسبة على تنمية القدرة على حل المشاكل المحاسبية، وأن التطوير الاستراتيجي للمناهج المحاسبية يتم من خلال نظرة تكاملية للمقاييس المدرسة والعلاقة بينها حتى توفر للطلاب الخريج جملة من المعارف النظرية تؤهله للعمل التطبيقي. (سيد و بوركايب، 2022، صفحة 6)

الفرع الثالث: العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل:

تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة طردية ، حيث ان كلا منهما يكمل بعضهما البعض وذلك من خلال الطلبة الذين يقومون بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر خطط ومناهج دراسية وتطبيقها بشكل علمي في الممارسة العملية في سوق العمل ، وبذلك يكون التعليم المحاسبي يعمل على تلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل مع المحاسبين، هذا من جانب التعليم المحاسبي وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات ومتطلبات أعمالهم من المحاسبين المتمدرسين في عملهم من خلال تعلمهم

التعليم المحاسبي، وبالتالي تجد أن نظام التعليم المحاسبي سيعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية من خلال دراسة مساقات ومناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل علمي في الممارسة العملية لسوق العمل. (نجوى محمد ب.، صفحة 15)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح لنا ان للتعليم المحاسبي أهمية كبيرة في تكوين وتخرج محاسبين يتمتعون بالمستوى العالي من الكفاءة لدخول بيئة العمل، وهذا باعتبار التعليم المحاسبي كنظام متكامل بكل مكوناته (مدخلات، عمليات تشغيلية ، مخرجات، التغذية العكسية)، حيث تكمن أهمية التعليم المحاسبي في قدرته على اخراج يد عاملة مؤهلة لمواجهة متطلبات السوق، ويتم من خلال التبنى الكلي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية IAESB والعمل وفق ما جاءت به ، حيث تعتبر هذه المعايير الاطار العام والمنهج العالمي للتعليم المحاسبي التي وضعت من أجل توحيد طريقة العمل المعمول بها إضافة الى توجيه وارشاد الأساليب المتبعة في التعليم الذي من شأنه أن يقلص الفجوة الأكاديمية والمهنية، إضافة الى أن المعايير تساعد في الرفع من جودة التعليم المحاسبي وبالتالي تخرج محاسبين ذوي كفاءة قادرين على الدخول في عالم الشغل وبالتالي الوفاء بمتطلبات بيئة العمل.

من خلال الفصل الموالي سنحاول اسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية وذلك من أجل معرفة العلاقة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل المدققين، عن طريق دراسة حالة عينة عشوائية من المهنيين والأكاديميين، من خلال توزيع استمارة الاستبيان نسعى من خلاله للإجابة على إشكالية الدراسة واثبات فرضياتها.

الفصل الثاني:

دراسة علاقة معايير

التعليم المحاسبي بتأهيل

المدققين.

تمهيد الفصل:

بغرض الإجابة عن الإشكالية المطروحة في البحث، و التأكد من صحة أو نفي الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة، و كذلك بغية تدعيم الفصول النظرية بالواقع الميداني، تم إعداد استمارة استبيان و توجيهه لمجموعة من أساتذة أكاديميين ومهنيين في المحاسبة والتدقيق بصفة رئيسية، و قد تم اختيار هذا النوع من الدراسة الاستبائية و عدم إجراء دراسة تطبيقية في إحدى المؤسسات نظرا لطبيعة الإشكالية المطروحة، وذلك من خلال المقابلة المباشرة وتوزيع استبيان إلكتروني، من أجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولية من النتائج التي يمكن الوصول إليها في حالة إجراء دراسة تطبيقية في إحدى المؤسسات.

كما تم إجراء مقابلات مع فئة أكاديميين ومهنيين في المحاسبة والتدقيق، بصفتهم على دراية بما جاء به النظام المحاسبي المالي المبني على أساس المعايير المالية و المحاسبية الدولية، وكذلك مدققي الحسابات من ذوي الاختصاص و المؤهلين باعتبارهم المسؤولين عن تأكيد صحة و مصداقية المعلومات المالية المتضمنة في القوائم المالية، بناء على ما جاء به الإصلاح و المتغيرات الحديثة التي شملت مهنة المحاسبة.

فقد شمل البحث عينة مهمة من المهنيين والأكاديميين في المحاسبة والتدقيق، سواء من خلال توزيع نسخة الكترونية عبر الانترنت أو بالمقابلة المباشرة مع عينة الدراسة لتقديم رأي حول ما يدور عليه موضوع الاستبيان، و هذا كله من أجل تحقيق اختبار صحة أو نفي فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الاستبائية:

تتطلب الدراسة الميدانية الاعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، و على هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبيان و ذلك باعتباره أداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما له من مزايا في مجال قياس و تطابق وجهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبيان، و هذا من خلال تحليل نتائجه وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية.

المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان :

و بما يضمن الكثير أن الاستبيان عملية بسيطة، تقتصر على توزيع قائمة أسئلة نموذجية حول موضوع الدراسة، بالعكس وقفنا على مجموعة من الصعوبات في صياغة الأسئلة لتكون في متناول جميع عينة الدراسة، الاستمارة تعتبر من أهم أدوات البحث فقد صممنا استمارة استبائية لجمع البيانات و المعلومات الخاصة بالبحث الميداني، حيث تم إعداد هذا الاستبيان و تحيينه بعد الإطلاع على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملها البحث، و حتى تكون الاستمارة في شكلها العلمي من حيث البساطة والشكل والمضمون، فقد مر تصميمنا لهذه الاستمارة على ثلاثة مراحل: مرحلة التصميم، مرحلة إعادة التصميم، مرحلة التصميم النهائي.

الفرع الأول: مرحلة التصميم:

خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة، وذلك اعتمادا على محتوى وإشكالية بحثنا، وانطلاقا من عدة مراجع (كتب، مقالات، أطروحات، دكتوراه،... الخ) ، ولقد روعي عند إعداد الأسئلة المبادئ التالية:

- 1- صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة بسيطة وواضحة، بحيث حاولنا فيها الابتعاد عن التعقيد حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين.
- 2- صياغة عبارات الأسئلة باللغة العربية الفصحى.
- 3- ربط الأسئلة بالفرضيات وبالأهداف المراد الوصول إليها مع مراعاة تدرجها وتسلسلها.
- 4- احتواء الاستمارة على أسئلة مغلقة (بدرجة موافق ، بدرجة حياد، بدرجة غير موافق) ، و هذا بغية تسهيل معالجة الإجابات وتحليلها.

وبعد الانتهاء من صياغة معظم الأسئلة كان لا بد علينا من تقديمها إلى الأساتذة المتخصصين في هذا الجانب من أجل الإطلاع عليها وإعطاء توصيات وملاحظات للتأكد من سلامة صياغة الأسئلة وقدرتها على تغطية

جميع جوانب البحث، وكذا لتفادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي قد تقع فيها والتي قد تحول دون الحصول على كل المعلومات الضرورية.

الفرع الثاني: مرحلة إعادة التصميم:

في هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان إعداد الأسئلة بصفة بسيطة وواضحة، حتى تكون قابلة للفهم من قبل القارئ، أي أفراد العينة المستجوبين، الذين من المفروض يكونوا على دراية بالموضوع من خلال التخصص، بعد خضوع الاستبيان لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة وذلك لتأكد من صحة وسلامة بناء الاستمارة، ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتوصيات التي دونها قمنا بتعديل وتصحيح الأسئلة للحصول على استبيان يسمح لنا بالإجابة عن فرضيات البحث والخروج واستخلاص مجموعة من النتائج.

الفرع الثالث: مرحلة التصميم النهائي للاستبيان:

وهي المرحلة الأخيرة الخاصة باستمارة البحث، حيث أخذنا بعين الاعتبار جميع الملاحظات والتعديلات المتوصل إليها من خلال المرحلة السابقة، وبعدها قمنا بالتصميم النهائي للاستبيان، ليتم بعد ذلك الاتصال بهم من خلال التسليم المباشر أو من خلال البريد الإلكتروني لمختلف أفراد العينة في ولاية بسكرة من مهنيين في المحاسبة والتدقيق وأكاديميين، ومن خلال بعض مواقع في مجال المحاسبة.

وقد تضمن استبيان الدراسة قسمين، يتضمن القسم الأول أسئلة عامة عن المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي والخبرة المهنية، وسؤال عن مدى إطلاع على المعايير الدولية لتعليم المحاسبي، أما القسم الثاني فقد تضمن محورين، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تناولت الجوانب المختلفة للمتطلبات اللازمة لتأهيل المدقق انطلاقاً من معايير التعليم المحاسبي و قد تم تصميم أسئلة المحور متطلبات تأهيل المدققين وفق برامج التعليم المحاسبي المنصوص عليها في المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8، وكذلك أسئلة المحور الثاني متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي.

المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان :

بعد تصميم استبيان الدراسة من خلال الأدبيات السابقة المتشابهة و استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التدقيق و المحاسبة، سواء أكاديميين أو محافظي حسابات و بما يغطي فرضيات و أهداف الدراسة، جاء كما هو مبين في الملحق رقم (01) حيث يتكون هذا الاستبيان من جزئين رئيسيين وهما:

الفرع الأول: السمات الشخصية:

و يتعلق بالسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من أكاديميين ومهنيين في المحاسبة والتدقيق، من خلال إجابتهم على الأسئلة الخاصة ب (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الوظيفة المهنية، الخبرة المهنية، هل لديكم اطلاع على المعايير الدولية لتعليم المحاسبي)، و ذلك بهدف الاطمئنان عن مدى توفر المعرفة اللازمة لدى المجيبين للإلمام بمحتويات الاستبيان و قدرتهم على الإجابة على أسئلة الاستبيان، إضافة إلى قياس تأثير بعض هذه المتغيرات على المعايير الدولية لتعليم المحاسبي ، من خلال آراء عينة الدراسة من أكاديميين والمهنيين.

الفرع الثاني: محاور الاستبيان:

و هو يتكون من 25 فقرة موزعة على محورين رئيسة و هما:

1- المحور الأول: متطلبات تأهيل المدققين وفق برامج التعليم المحاسبي المنصوص عليها في المعيار الدولي للتعليم

المحاسبي رقم 8 ، و يتكون 14 الفقرة التالية:

- الفقرة الأولى: تزويد برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية
- الفقرة الثانية: تلزم المؤسسات التعليمية العالي على الراغبين في دراسة تخصص المحاسبة شروط قبول معينة لا بد من استيفائها.
- الفقرة الثالثة: تساهم برامج التعليم المحاسبي في تحقيق وتعزيز جودة المهنة.
- الفقرة الرابعة: تساعد برامج التعليم المحاسبي على اكتساب القدرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات المحيطة بالعمل.
- الفقرة الخامسة: تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بالمعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- الفقرة السادسة: تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعارف حول أساليب التحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الادارية.
- الفقرة السابعة: تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبية الكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية .

- الفقرة الثامنة: يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة.
 - الفقرة التاسعة: بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل .
 - الفقرة العاشرة: بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اعداد وصياغة التقارير المحاسبية في مجال عمله .
 - الفقرة الحادي عشر: تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير النتائج.
 - الفقرة الثاني عشر: تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.
 - الفقرة الثالث عشر: تعرف برامج التعليم المحاسبي على الخريجين بأخلاقيات مزاولة المهنة.
 - الفقرة الرابع عشر: توفر برامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطار من القيم المهنية والأخلاقية والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية في مصلحة المجتمع والمهنة.
- 2- المحور الثاني: متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي ،ويتكون من 11 الفقرة التالية:
- الفقرة الأولى: يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.
 - الفقرة الثانية: يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.
 - الفقرة الثالث: يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبي ذوي كفاءة مهنية .
 - الفقرة الرابعة: تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الألي أمر لا بد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.
 - الفقرة الخامسة: يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين .

- الفقرة السادسة: تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.
- الفقرة السابعة: توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة.
- الفقرة الثامنة: تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.
- الفقرة التاسعة: تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل.
- الفقرة العاشرة: يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.
- الفقرة الحادية عشرة: يجب ان يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة والتطبيق.

المطلب الثالث: اختبار صدق و ثبات الاستبيان:

الفرع الأول: اختبار صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان تقيس أسئلة الاستبيان لما وضعت لقياسه ، و قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

لمعرفة مدى صدق الاستبيان فقد تم عرضه في المرحلة الأولى على أساتذة متخصصين في المحاسبة و التدقيق، للتأكد من أن أسئلته تقيس ما وضعت لقياسه و كذا التأكد من استجابة عينة الدراسة لأسئلته و فهمها، و قد استجبنا لأراء المحكمين، و قمنا بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وعلى إثر ذلك توصلنا إلى الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم (01).

ثانياً: صدق المقياس:

• الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي ينتمي إليه هذا الفقرة، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان و الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

• نتائج الاتساق الداخلي (Internal Validity):

الجدول رقم (02-04): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول و الدرجة الكلية للمحور الأول:

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	المحور الأول: متطلبات تأهيل المدققين وفق برامج التعليم المحاسبي المنصوص عليها في المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8
0.001	0.364	1 تزويد برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية
0.000	0.426	2 تلزم المؤسسات التعليمية العالي على الراغبين في دراسة تخصص المحاسبة شروط قبول معينة لابد من استيفائها
0.000	0.509	3 تساهم برامج التعليم المحاسبي في تحقيق وتعزيز جودة المهنة
0.000	0.437	4 تساعد برامج التعليم المحاسبي على اكتساب القدرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات المحيطة بالعمل.

0.000	0.527	5	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بالمعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
0.000	0.632	6	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعارف حول أساليب التحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الادارية.
0.000	0.550	7	تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبية الكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية .
0.000	0.413	8	يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة.
0.000	0.652	9	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل .
0.000	0.664	10	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اعداد وصياغة التقارير المحاسبية في مجال عمله .
0.000	0.510	11	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير النتائج.
0.000	0.649	12	تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.

0.26	0.258	تعرف برامج التعليم المحاسبي على الخريجين بأخلاقيات مزاولة المهنة.	13
0.000	0.405	توفر برامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطار من القيم المهنية والأخلاقية والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية في مصلحة المجتمع والمهنة.	14

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

و الذي بين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، و التي تبين ان المحور الأول صادق لما وضع لقياسه.

الجدول رقم (02-05): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني و الدرجة الكلية للمحور

الثاني:

الاحتمالية (Sig) القيمة	معامل سيرمان	المحور الثاني: متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي.	
0.000	0.408	يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.	1
0.000	0.464	يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.	2

0.000	0.620	يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبي ذوي كفاءة مهنية .	3
0.000	0.581	تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الألي أمر لابد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.	4
0.000	0.646	يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين .	5
0.000	0.675	تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.	6
0.000	0.675	توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة.	7
0.000	0.615	تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.	8
0.000	0.642	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل.	9
0.000	0.565	يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.	10

0.000	0.422	يجب ان يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة والتطبيق.	11
-------	-------	---	----

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

و الذي يبين معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$) ، و التي تبين ان المحور الثاني صادق لما وضع لقياسه.

الفرع الثاني: ثبات الاستبيان (Reliability):

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف و الشروط ، و بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان و عدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، و قد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ و ذلك كما يلي:

• حساب معامل ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha Coefficient**): استخدمنا

طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (02-06): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

الرقم	المحاور	معامل الفا كرونباخ
1.	المحور الأول: متطلبات تأهيل المدققين وفق برامج التعليم المحاسبي المنصوص عليها في المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8	0.774
2.	المحور الثاني: متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي.	0.766

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم

هو $\alpha = 0.05$)

و توضح النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (02-06)، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، و تتراوح بين (0.766-0.774) لجميع محاور الاستبيان، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان تساوي (0.77) و هذا يعني أنه معامل مرتفع (جيد)، و يكون الاستبيان في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (01)، وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الاستبيان الخاص بالدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان و أنه صالح لتحليل النتائج و الإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار فرضياتها.

1- معايير قياس الاستبيان:

الجدول رقم (02-07): درجات مقياس ليكرت للإستبيان.

موافق	محايد	غير موافق	الاستجابة
1	2	3	الدرجة

المصدر: من إعداد الطالبتين لاعتماد على استبيان الدراسة.

2- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص و السمات الشخصية.

و فيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص و السمات الشخصية:

1. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (02-08): المؤهل العلمي

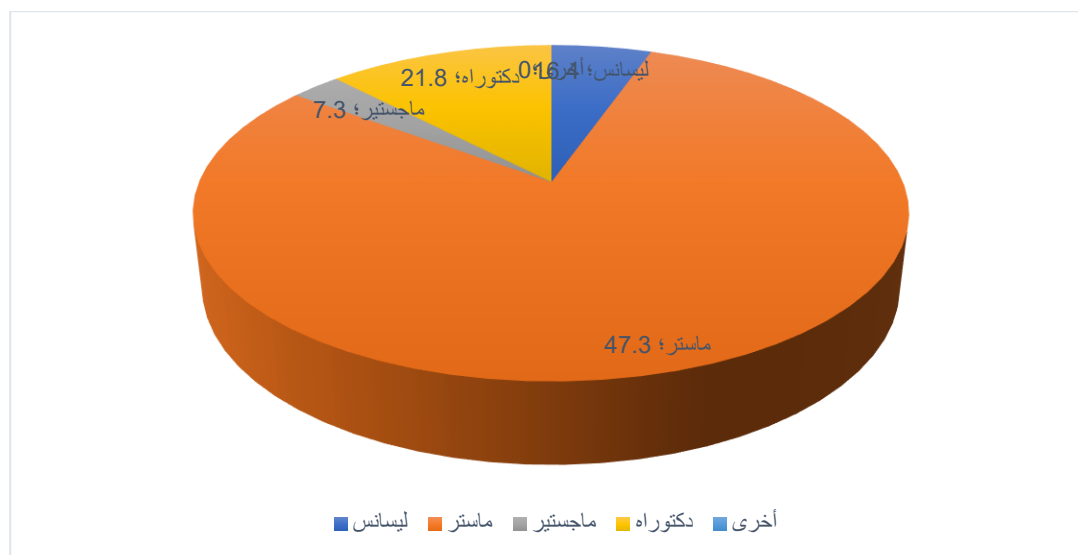
النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
5.4	4	ليسانس
79.7	59	ماستر

7.2	2	ماجستير
12.2	9	دكتوراه
0	0	أخرى
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتبين من الجدول رقم (02-08) أن غالبية أفراد العينة من حملة شهادة الماستر بنسبة (79.7%) من عينة الدراسة، أما حملة ليسانس ما نسبته (5.4%) من عينة الدراسة، و بالنسبة لحملة شهادة الماجستير فهم يمثلون ما نسبته (7.2%)، أما بالنسبة لفئة الدكتوراه فهم يمثلون (12.2%) من عينة الدراسة، و الباقي هم من حملة شهادات أخرى بنسبة (0 %) و تتعلق هذه النسبة بأصحاب الشهادات القديمة .

و الشكل التالي (02-04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:



2. توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي:

الجدول رقم (02-09): التخصص الأكاديمي.

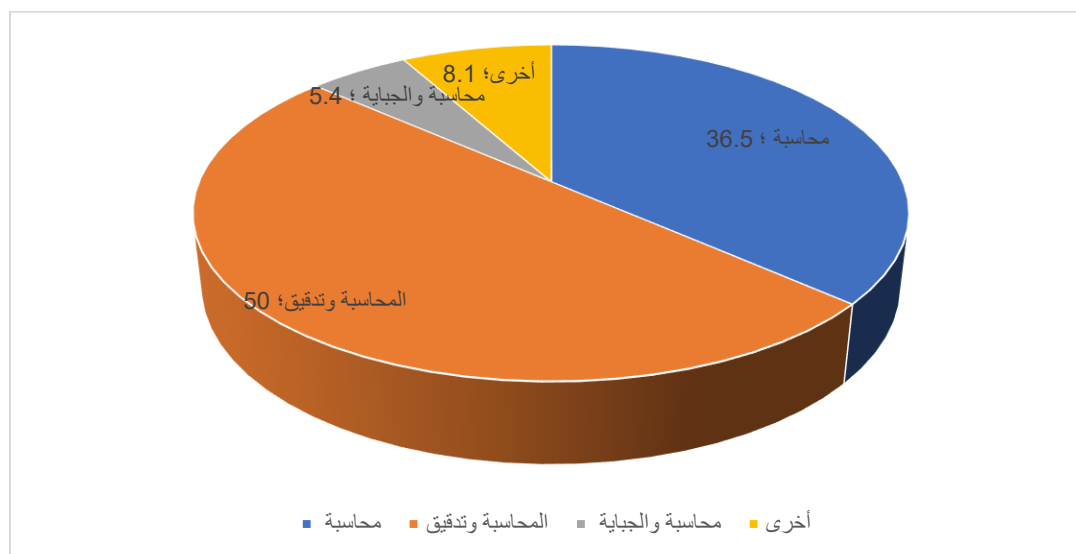
النسبة المئوية %	العدد	التخصص الأكاديمي
------------------	-------	------------------

36.5	27	محاسبة
50	37	محاسبة وتدقيق
5.4	4	محاسبة وجباية
8.1	6	أخرى
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتبين من الجدول رقم (02-09) أن ما نسبته (36.5%) من عينة الدراسة هم من المتخصصين في المحاسبة، و ما نسبته (50%) مجال اختصاصهم محاسبة وتدقيق، أما تخصص محاسبة وجباية فيمثل ما نسبته (5.4%)، و بقية أفراد العينة بما يمثل (8.1%) هم من تخصصات أخرى كإدارة الأعمال ومحاسبة ومالية وتخطيط اقتصادي، و تبين هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يتوفر فيهم الإلمام بجميع جوانب أسئلة الاستبيان كونها تتعلق بمجال تخصصهم و بذلك يمكن القول انه تتوفر لديهم القدرة للإجابة على أسئلة الاستبيان من الناحية المعرفية.

و الشكل التالي(02-05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي.



3. توزيع أفراد حسب الوظيفة المهنية:

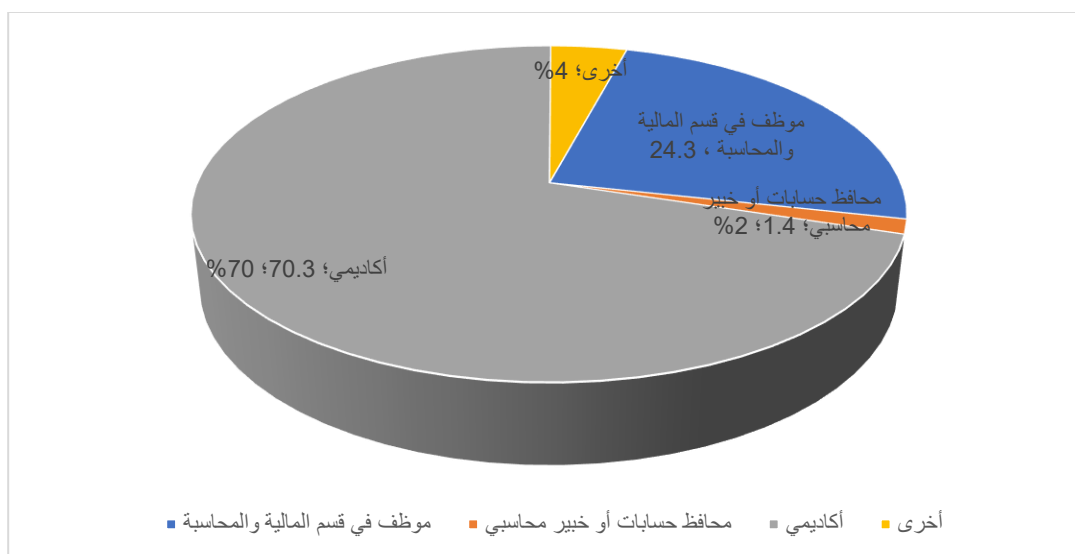
الجدول رقم (10-02): الوظيفة المهنية .

النسبة المئوية %	العدد	الوظيفة المهنية
24.3	18	موظف في قسم المالية والمحاسبة
1.4	1	محافظ حسابات أو خبير محاسبي
70.3	52	أكاديمي
4.1	3	أخرى
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتضح من الجدول رقم (10-02) أن أغلبية أفراد العينة أي ما يمثل نسبة (24.3%) يتمثلون في فئة موظف في قسم المالية والمحاسبة ، أما فئة محافظ حسابات أو خبير محاسبي يفتتمثل نسبتهم في (1.4%) ، أما فئة أكاديمي فكانت نسبتهم تقدر ب(70.3%) و ذلك لكونهم أكثر الماما بالجانب المحاسبي، اما فئة الأخرى تمثل (4.1%).

و الشكل التالي(06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة المهنية:



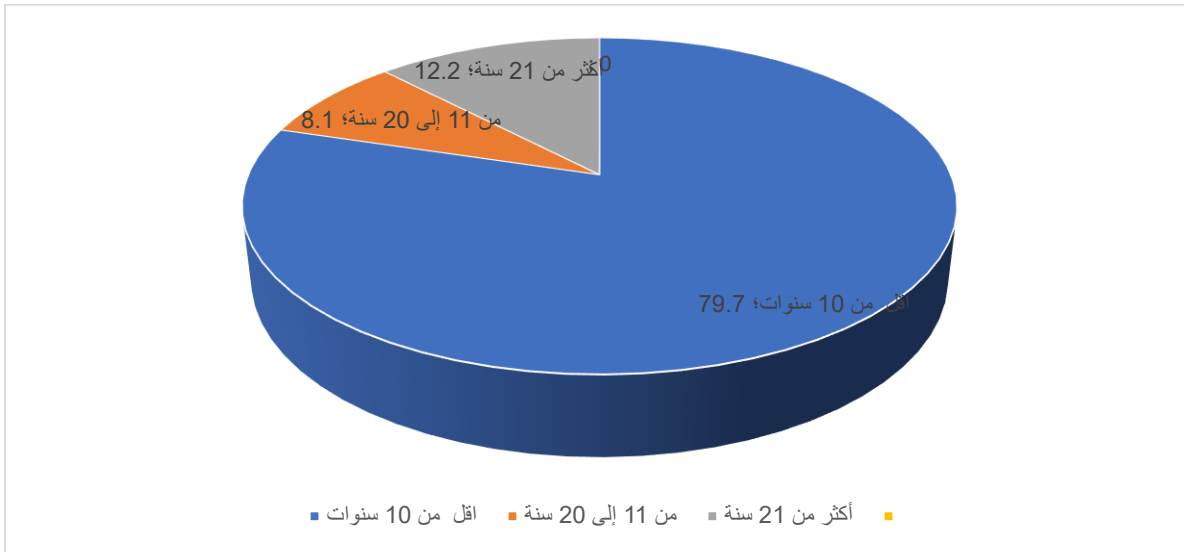
الجدول رقم (02-11): سنوات الخبرة المهنية المكتسبة.

النسبة المئوية %	العدد	الخبرة المهنية
79.7	59	أقل من 10 سنوات
8.1	6	من 11 سنة الى 20 سنة
12.2	9	أكثر من 21 سنة
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتبين لنا من الجدول رقم (02-11) أن ما نسبته (79.7%) من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة مهنية أقل من 10 سنوات ، و أن ما نسبته (8.1%) تتراوح خبرتهم ما بين 11 سنة الى 21 سنة، و ما نسبته (12.2%) من أفراد العينة لهم خبرة مهنية أكثر من 21 سنة، و هذه النتائج توضح أن أغلبية أفراد العينة تتمتع بخبرة مهنية لا بأس بها تمكنهم من الإلمام بالكثير من المشاكل و القضايا التي تتعلق بالتدقيق و المحاسبة من خلال ممارستهم لمهامهم.

و الشكل التالي (02-07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات خبرتهم المهنية:



الجدول رقم (02-12): إطلاع على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

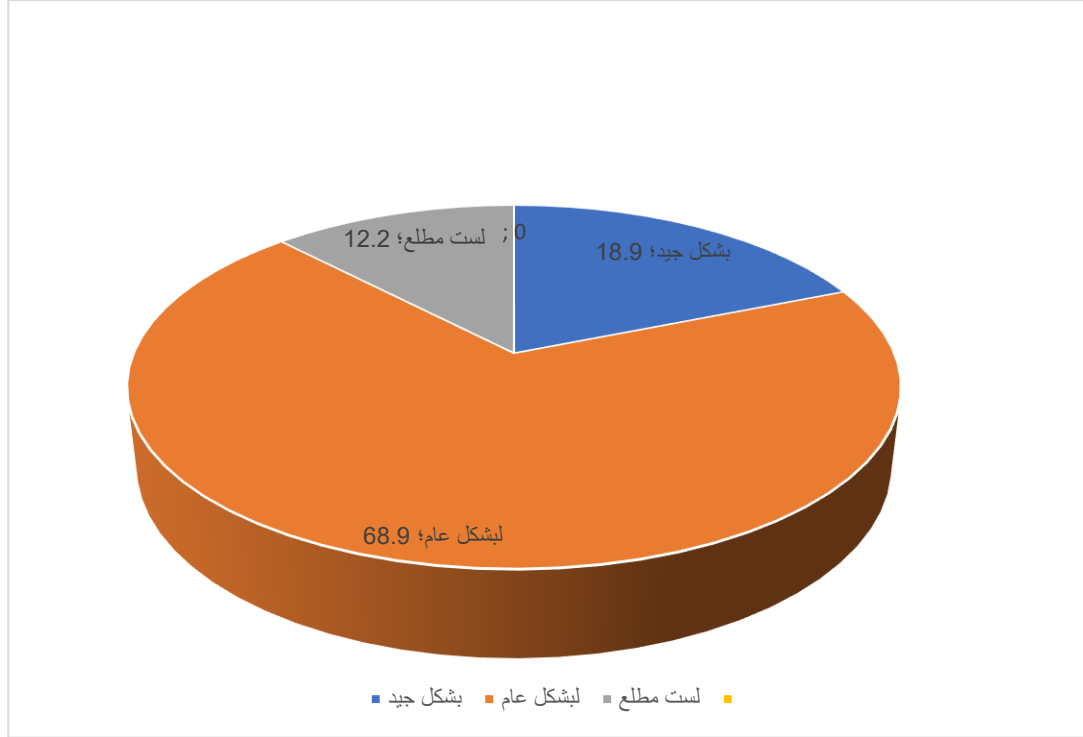
النسبة المئوية %	العدد	هل لديكم إطلاع على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي
18.9	14	بشكل جيد
68.9	51	بشكل عام
12.2	9	لست مطلع
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتبين لنا من الجدول رقم (02-12) أن ما نسبته (18.9%) من عينة الدراسة لديهم إطلاع بشكل جيد على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ، وكذلك غير مطلعين بنسبة (12.2%)، فأغلبية المحاسبين لديهم اطلاع، هذا ما جعلنا نركز أكثر على فئة الأكاديميين والمهنيين حتى تكون الاستجابة عالية من قبل عينة الدراسة لأن لديهم إلمام و معرفة بما تحتويه عبارات الاستبيان.

و الشكل التالي(02-08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب إطلاع على المعايير الدولية للتعليم

المحاسبي



المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية:

بعد التطرق إلى المراحل التي مر بها إعداد استمارة الدراسة و التأكد من طبيعة توزيع البيانات، و التأكد كذلك من الأساليب و الاختبارات التي سوف يتم اعتمادها، سنتناول في هذا الجزء تحديد المنهجية التي مر بها نشر و إدارة استبيان الدراسة، و كذا مصادر جمع البيانات و تحديد مجتمع الدراسة و الحدود الزمنية و المكانية و الموضوعية لهذه الدراسة.

الطلب الأول: نشر و إدارة استمارة الاستبيان :

اعتمدنا في الوصول لأفراد عينة الدراسة على عدة قنوات، وأهمها الاستعانة بالمعارف الشخصية و كذلك بالزملاء الممارسين لمهنة المحاسبة و التدقيق لعدة ولايات مختلفة، الأمر الذي مكنا في غالبية الأحيان من الاتصال المباشر بأفراد العينة و الحصول على الإجابة من خلال المقابلة الشخصية مع الفرد المستجوب، و في بعض الحالات تم الاتصال بالأفراد عدة مرات لاستلام الإجابة كما أن البعض فضل تسليمها بطريقة إلكترونية، كما أن الكثير من المهنيين امتنعوا عن ملئ الاستمارة و لم يهتموا بالموضوع بحجة عدم وجود الوقت، أضف إلى ذلك صعوبة الالتقاء

بمدققي الحسابات الخارجيين سواء كانوا محافظي حسابات أو خبراء محاسبين نظرا لتنقلاتهم المتعددة. فالبحث شمل عدة مكاتب تدقيق من عدة ولايات مختلفة، غير أننا واجهنا العديد من الصعوبات من أجل توسيع عينة الدراسة، ولذلك قمنا باستخدام نسخة الكترونية للاستبيان وتم توزيعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعات متكونة من محاسبين وأساتذة ومهنيين.

و على هذا الأساس فقد اعتمدنا في الوصول إلى عينة الدراسة على ما يلي:

- مقابلة أفراد العينة من أساتذة ومدققي الحسابات بمكاتبهم و أثناء ممارستهم لمهامهم.
- إيصال الاستبيان إلى أفراد العينة سواء أساتذة أو مدققي حسابات و البقاء على اتصال بهم إلى غاية استرجاع استبيان الدراسة.
- الاستعانة بالزملاء من أصحاب المهنة وكذلك بالمعارف الشخصية في الوصول إلى أحد أفراد العينة سواء أكاديميين أو مدققي الحسابات.

بعد الانتهاء من وضع إطار عام لاستبيان الدراسة، تم تحميله على ورق عادي (Format A4) أعد باللغة العربية تضمن خمسة وعشرون (25) سؤالاً.

و قبل الشروع في توزيع الإستبيان، تم تحكيمة من قبل مجموعة من الأساتذة ذوي كفاءة مهنية و علمية مختلفة من محاسبة و تدقيق في جامعة بسكرة، و هذا من أجل التأكد من سلامة بناء أسئلة الإستبيان و صياغة أسئلته بشكل مبسط و مفهوم ، و خاصة من حيث ما يلي:

- دقة و وضوح الأسئلة.
- مدى استخدام مصطلحات المحاسبة و التدقيق و توظيفها.
- مدى التنسيق في وضع الأسئلة و ربطها بالفرضيات.
- طريقة طرح الأسئلة لضمان معالجتها من الناحية الإحصائية.
- إدراج بعض الأسئلة بطريقة غير مباشرة، للتأكد من مدى جدية أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الإستمارة.

و في الأخير و بناء عن الملاحظات و التوصيات الواردة من لجنة التحكيم المكونة من الاساتذة (أ. عمري اصيلة، أ. احمد قايد نور الدين)، ونتائج الإختبار الأولي التي مكنتنا من تدارك النقائص التي وقفنا عليها، توصلنا إلى صياغة الأسئلة بشكلها النهائي كما هو مبين في قائمة الملاحق (انظر الملحق رقم(1)).

المطلب الثاني:مجتمع وعينة الدراسة :

الفرع الأول: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئتين أساسيتين الأولى تتمثل في أساتذة أكاديميين في تخصص المحاسبة والتدقيق، أما الفئة الثانية فتتمثل في مدققي الحسابات من محافظي حسابات و خبراء محاسبين ، كما تم الاستعانة بأراء بعض الإطارات مهنيين في إطار المحاسبة باعتبارهم معينين كذلك بنتائج المحاسبة و تقارير التدقيق.

الفرع الثاني: عينة الدراسة:

تم استخدام استبيان الدراسة على عينة من أكاديميين في مجال المحاسبة ومن محافظي الحسابات، حيث تم اعداد نسخة الكترونية من الاستبيان، ونسخة عبر أوراق شملت مجموعة من الأساتذة من جامعة بسكرة وجامعة باتنة ومكاتب تدقيق حسابات في عدة ولايات مختلفة، توقرت وعبر الإنترنت لأصحاب التخصص، في الأخير تحصلنا على 74 استمارة صالحة للاستعمال.

المطلب الثالث:الحدود الزمانية و المكانية للدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الفرع الأول: الحدود المكانية:

محتوى هذه الدراسة يتعلق بمدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على تحسين الإفصاح المحاسبي، من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من مكاتب مدققي الحسابات و أكاديميين وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، في بعض الولايات من الوطن، منها بسكرة والتي تعتبر موطن الذي أستقر فيه وعبر الإنترنت من خلال (تجمع محاسبي النجف، ومجموعة عامة لأساتذة المحاسبة).

الفرع الثاني:الحدود الزمانية:

يرتبط مضمون و نتائج الدراسة الميدانية بالزمن أو الفترة التي أجريت فيها الدراسة الاستبائية و التي بدأت في أفريل 2024 إلى غاية ماي 2024.

الفرع الثالث: الحدود البشرية:

اعتمدت هذه الدراسة على آراء و إجابات أساتذة التخصص (المحاسبة، التدقيق، إقتصاد) ومهنيين ومدققي الحسابات من محافظي حسابات و خبراء محاسبين .

الفرع الرابع: الحدود الموضوعية:

اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع و المحاور المتعلقة بالأثر الذي سيظهر من خلال جودة المعلومة المحاسبية على الإفصاح المحاسبي من خلال الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية .

المبحث الثالث: تحليل البيانات و اختبار الفرضيات الدراسية:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، ومن أجل إثبات صحة أو نفي الفرضيات الخاصة بها، سيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية و ذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي

Statistical Package for the Social Sciences V.20(SPSS)، ومنه سوف يتم تحديد نتائج الوصف

الإحصائي لعينة الدراسة، والوصول إلى نتائج تتعلق باختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

لقد قمنا بتفريغ و تحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences V.20(SPSS)، حيث قمنا بفرز و تحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الإستبيان العادي.

كما اعتمدنا في بناء قاعدة المعطيات على برنامج (EXCEL 2013)، بحيث تضمنت ورقة الحساب (74) سطرا وفقا لعدد الاستبيانات المملوءة و الصالحة التي اعتمدت في الدراسة، و واحد وعشرون (30) عمودا، بخانة لكل جواب رئيسي أو جواب فرعي، بهذا أصبحت قاعدة الاستبيان مكونة من $2220 = 30 * 74$ معطية.

و قد تم تكميم (Quantification) المعطيات التي تضمنتها الخانات الناتجة عن تقاطع الأعمدة و الأسطر بإتباع أسلوب الترميز العددي كما يلي:

● يرمز للخيار الأول بدرجة موافق بالعدد (1)، الخيار الثاني بدرجة محايد بالعدد (2)، الخيار

الثالث غير موافق بالعدد (3).

و قد تم التأكد من طبيعة التوزيع من خلال حساب معامل كولموجوروف سميروف (Z) :

الجدول رقم (02-13): يوضح قيمة معامل كولجوروف و القيمة الاحتمالية للمحور الأول:

القيمة الإحتمالية	معامل كولجوروف سميزنوف (Z)	الفقرة
المحور الأول: متطلبات تأهيل المدققين وفق برامج التعليم المحاسبي المنصوص عليها في المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8		
0.000	0.509	1 تزويد برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية
0.000	0.317	2 تلزم المؤسسات التعليم العالي على الراغبين في دراسة تخصص المحاسبة شروط قبول معينة لا بد من استيفائها
0.000	0.490	3 تساهم برامج التعليم المحاسبي في تحقيق وتعزيز جودة المهنة
0.000	0.428	4 تساعد برامج التعليم المحاسبي على اكتساب القدرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات المحيطة بالعمل.
0.000	0.435	5 تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بالمعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
0.000	0.449	6 تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعارف حول أساليب التحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الادارية.

0.000	0.289	تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبية إلكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية .	7
0.000	0.477	يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة.	8
0.000	0.299	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل .	9
0.000	0.336	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اعداد وصياغة التقارير المحاسبية في مجال عمله .	10
0.000	0.427	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير النتائج.	11
0.000	0.321	تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.	12
0.000	0.483	تعرف برامج التعليم المحاسبي على الخريجين بأخلاقيات مزاوله المهنة.	13
0.000	0.441	توفر برامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطار من القيم المهنية والأخلاقية والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية في مصلحة المجتمع والمهنة.	14

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

ومن خلال حسابنا لمعامل كولموجوروف سميرونوف (Z) وجدنا أن القيمة الإحتمالية لكافة عبارات و فقرات الاستبيان أقل من مستوى الدلالة المعنوية و هي $(\alpha = 0.05)$ ، و هذا ما يؤكد لنا أن التوزيع غير طبيعي أو غير معلمي. لذلك سوف يتم الإعتماد على الاختبارات الاحصائية التي تتناسب مع هذا التوزيع.

الجدول رقم (02-14): يوضح قيمة معامل كولموجوروف و القيمة الاحتمالية للمحور الثاني:

القيمة الإحتمالية	معامل كولموجوروف سميرونوف (Z)	الفقرة
المحور الثاني: متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي.		
0.000	0.529	1 يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.
0.000	0.502	2 يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.
0.000	0.301	3 يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبين ذوي كفاءة مهنية .
0.000	0.519	4 تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الألي أمر لا بد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.

0.000	0.506	يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين .	5
0.000	0.332	تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.	6
0.000	0.442	توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة.	7
0.000	0.449	تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.	8
0.000	0.405	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل	9
0.000	0.514	يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.	10
0.000	0.535	يجب أن يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة و التطبيق.	11

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم

هو $\alpha=0.05$)

ومن خلال حسابنا لمعامل كولموجوروف سميرونوف (Z) وجدنا أن القيمة الإحتمالية لكافة عبارات و فقرات الاستبيان أقل من مستوى الدلالة المعنوية و هي ($0.05=\alpha$)، و هذا ما يؤكد لنا أن التوزيع غير طبيعي أو غير معلمي. لذلك سوف يتم الإعتماد على الاختبارات الاحصائية التي تتناسب مع هذا التوزيع.

لذلك فقد استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي، استخدموا بشكل أساسي في وصف عينة الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات فقرات الإستهبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Linear Correlation Coefficient) لقياس درجة الإرتباط، كما يستخدم هذا الإختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.
- طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي كمييار للحكم على استجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، حيث تم حساب المدى ($2 = 1-3$)، و من ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($0.66 = 2 / 3$)، تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، و من خلال الجدول رقم ($13-3$) يمكن توضيح طول الخلايا كالآتي:

الجدول رقم (02-15): طول خلايا مقياس ليكرت لاستبيان الدراسة

درجة الموافقة	طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي
موافق	متوسط من 1 - 1.66
محايد	متوسط من 1.67 - 2.33
غير موافق	متوسط من 2.34 - 3

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج SPSS

- اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد و هي (3) أم لا.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات:

لقد تم إيجاد النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي، من أجل معرفة تكرار فئات متغير ما و هذا من أجل وصف عينة الدراسة و كل فقرة من فقرات استبيان الدراسة، كما تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد أم لا.

و لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاختبارات معلمية (One-Sample T-Test)،

بحيث تعتبر هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود بيانات تتبع التوزيع الطبيعي، و بذلك فقد تم اختبار الفرضيات كالتالي:

الفرع الأول: التحقق من صحة فرضيات الدراسة:

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لتحليل فقرات الإستبانة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، والتي تساوي 1.99 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 50%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.99) - (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أقل من 50%).

● اختبار الفرضية الأولى:

- تنص الفرضية الأولى على أنه تتوفر متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (1-14) للمحور الأول" تتوفر متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين ."، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لاختبار صحة هذه الفرضية كآتي:

H_0 : \longrightarrow $P=1/2$ (50%)

H_1 : \longrightarrow $P \neq 1/2$ (50 %)

- الفرضية الصفرية (H_0): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

الجدول رقم (02-16): متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 في البرامج

المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين

مستوى الدلالة	قيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
0.000	22.785	0.291	0.439	1.162	1 تزويد برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية.
0.000	17.856	0.443	0.853	1.770	2 تلزم المؤسسات التعليمية العالي على الراغبين في دراسة تخصص المحاسبة شروط قبول معينة لا بد من استيفائها
0.000	18,801	0.311	0.569	1.243	3 تساهم برامج التعليم المحاسبي في تحقيق وتعزيز جودة المهنة

0.000	19.253	0.341	0.610	1.365	تساعد برامج التعليم المحاسبي على اكتساب القدرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات المحيطة بالعمل.	4
0.000	19.163	0.338	0.607	1.351	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بالمعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار.	5
0.000	18.401	0.335	0.625	1.338	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجيها بالمعارف حول أساليب التحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الادارية.	6
0.000	18.396	0.473	0.884	1.892	تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبية الكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية .	7
0.000	18.145	0.321	0.609	1.284	يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة.	8
0.000	18.569	0.443	0.820	1.770	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل .	9
0.000	18.29	0.409	0.769	1.635	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اعداد وصياغة التقارير المحاسبية في مجال عمله .	10

0.000	18.189	0.348	0.658	1.392	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير النتائج.	11
0.000	18.335	0.422	0.793	1.689	تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.	12
0.000	19.651	0.311	0.544	1.243	تعرف برامج التعليم المحاسبي على الخريجين بأخلاقيات مزاولة المهنة.	13
0.000	21.623	0.328	0.521	1.311	توفر برامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطار من القيم المهنية والأخلاقية والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية في مصلحة المجتمع والمهنة.	14
0.000	36.814	0.365	0.341	1.460	جميع فقرات المجال الأول	

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو

$$(0.05 = \alpha)$$

يبين الجدول رقم (02-16) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول " متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8" تساوي 1.460 والوزن النسبي يساوي 36.5% وهي أقل من الوزن النسبي المتوسط " 50% وقيمة t المحسوبة تساوي 36.814، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 34.1%، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنهم متفوقون على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات تأهيل

المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

- نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الأول، بينت أن افراد عينة الدراسة متفوقون على وجود علاقة بين متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية حسب اجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين و المهنيين) حول توفر متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .

● اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انها يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (15-25) للمحور الثاني " متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي "، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالآتي:

$$H_0: \longrightarrow P=1/2 (50\%)$$

$$H_1: \longrightarrow P \neq 1/2 (50 \%)$$

- الفرضية الصفرية (H_0): وتعني ان متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني ان متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- الجدول رقم (02-17): يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .

مستوى الدلالة Sig	قيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
0.000	27.86	0.274	0.338	1.095	1 يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.
0.000	19.786	0.301	0.523	1.203	2 يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.
0.000	18.326	0.449	0.844	1.797	3 . يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبين ذوي كفاءة مهنية.
0.000	21.538	0.287	0.459	1.149	4 تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الآلي أمر لا بد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.
0.000	24.602	0.291	0.406	1.162	5 يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين.
0.000	17.530	0.433	0.849	1.730	6 تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.

0.000	18.487	0.338	0.629	1.351	توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة .	7
0.000	19.01	0.331	0.599	1.324	تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.	8
0.000	19.036	0.355	0.641	1.420	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل.	9
0.000	23.09	0.287	0.428	1.149	يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.	10
0.000	33.839	0.270	0.275	1.081	يجب أن يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة والتطبيق.	11
0.000	36.023	0.329	0.314	1.315	جميع فقرات المحور الثاني	

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو

$$(0.05 = \alpha)$$

- بين الجدول رقم (02-17) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني " يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين " تساوي 1.315 والوزن النسبي يساوي 32.9% وهي أقل من الوزن النسبي

المتوسط " 50% وقيمة t المحسوبة تساوي 36.023 ، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.314 ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنهم متفوقون على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

- نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الثاني، بينت أن افراد عينة الدراسة متفوقون على وجود علاقة بين تحسين الافصح المحاسبي وتعظيم خاصية الصورة العادلة للمعلومات المحاسبية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية حسب اجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين و المهنيين) حيث يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

- اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي وبين تأهيل المدققين تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.

حيث تم اختبار هذه الفرضية من خلال فرضيتين فرعيتين كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى:

1. هناك فروق ذو دلالة إحصائية في تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي تعزى

لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.

وقد تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار صحة هذه الفرضية كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H_0): يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة الدراسة حسب الوظيفة المهنية (الأكاديميين، المهنيين)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).
- الفرضية البديلة (H_1): لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة الدراسة حسب الوظيفة المهنية (الأكاديميين، المهنيين)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الجدول رقم (02-18): نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق ضمن آراء عينة الدراسة حول تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي حسب الوظيفة المهنية:

مستوى الدلالة Sig	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
0.457	-0.327	0.351	1.136	مهني	1 تزويد برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية.
		0.474	1.173	أكاديمي	
0.703	0.312	0.853	1.818	مهني	2 تلزم المؤسسات التعليم العالي على الراغبين في دراسة تخصص المحاسبة شروط قبول معينة لابد من استيفائها.
		0.860	1.750	أكاديمي	
0.000	2.475	0.000	1.000	مهني	3

					تساهم برامج التعليم المحاسبي في تحقيق وتعزيز جودة المهنة.	
				أكاديمي		
				أكاديمي		
0.031				مهنّي	تساعد برامج التعليم المحاسبي على اكتساب القدرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات المحيطة بالعمل.	4
				أكاديمي		
				مهنّي		
0.046				أكاديمي	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بالمعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار.	5
				أكاديمي		
				مهنّي		
0.002				أكاديمي	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعارف حول أساليب التحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الادارية.	6
				أكاديمي		

0.371	-1.042	0.907	0.827	مهني	تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبية الالكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية .	7
		1.962	1.727	أكاديمي		
0.000	- 1.800	0.687	0.29	مهني	يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة.	8
		1.365	1.09	أكاديمي		
0.272	-1.228	0.849	0.734	مهني	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل.	9
		1.846	1.591	أكاديمي		
0.125	-0.650	0.810	0.671	مهني	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اعداد وصياغة التقارير المحاسبية في مجال عمله.	10
		1.673	1.546	أكاديمي		

0.650	0.145	0.590	1.409	مهني	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير النتائج.	11
		0.690	1,385	أكاديمي		
0.331	-0.691	0.73	1.59	مهني	تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.	12
		0.819	1.731	أكاديمي		
0.134	0.768	0.646	1.318	مهني	تعرف برامج التعليم المحاسبي على الخريجين بأخلاقيات مزاولة المهنة	13
		0.498	1.212	أكاديمي		
0.004	-1.393	0.395	1.182	مهني	توفر برامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطار من القيم المهنية والأخلاقية والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية في مصلحة المجتمع والمهنة.	14
		0.56	1.36	أكاديمي		

0.019	-1.660	0.215	1.360	مهني	جميع فقرات الحور الأول
		0.376	1.503	أكاديمي	

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

- تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (02-18):

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (1): "تزويد برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجيها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ($\text{sig}=0.457$)، على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء الأكاديميين والمهنيين أي أنهم متفقون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (2): "تلزم المؤسسات التعليم العالي على الراغبين في دراسة تخصص المحاسبة شروط قبول معينة لابد من استيفائها." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ($\text{sig}=0.703$)، على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء الأكاديميين والمهنيين أي أنهم غير متفقون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (3): "تساهم برامج التعليم المحاسبي في تحقيق وتعزيز جودة المهنة" في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ($\text{sig}=0.000$) على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي ان المهنيين متفقون والأكاديميين محايدون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(4): "تساعد برامج التعليم المحاسبي على اكتساب القدرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات المحيطة بالعمل." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة

(sig=0.031) على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي ان المهنيين متفوقون والأكاديميين محايدون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (5): " تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بالمعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.046) على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي ان المهنيين متفوقون والأكاديميين محايدون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (6): " تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعارف حول أساليب التحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الادارية." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.002) على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي ان المهنيين متفوقون والأكاديميين محايدون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (7): " تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبية الكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية " في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ((sig=0.371) على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي انهم غير متفوقون .

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (8): " يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.000) على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والاكاديميين أي ان المهنيين متفقيون والأكاديميين محايدون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (9): "بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ((sig=0.272) على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي انهم غير متفوقون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (10): " بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اعداد وصياغة التقارير المحاسبية في مجال عمله." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة

(sig=0.125) على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي انهم غير متفقون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (11): "تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير النتائج." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.650) على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي انهم محايدون .

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (12): "تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.331) على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي انهم غير متفقون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (13): "تعرف برامج التعليم المحاسبي على الخريجين بأخلاقيات مزاوله المهنة" في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.134) على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي انهم متفقون.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم (14): "توفر برامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطار من القيم المهنية والأخلاقية والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية في مصلحة المجتمع والمهنة." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.004) على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي ان المهنيين غير متفقون والأكاديميين محايدون.

- من خلال اختبار الفروق في جميع فقرات المحور الأول: تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي، في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرات (sig=0.019) أي تعبر على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي ان المهنيين والأكاديميين محايدون.

- نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

حسب نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين لفقرات المحور الأول، بينت أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات عينة الدراسة لكل من المهنيين والأكاديميين، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة (H1) ونقبل الفرضية الصفرية (H0): التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات عينة الدراسة لكل من (المهنيين والأكاديميين) حول تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيف.

- الفرضية الفرعية الثانية:

هناك فروق ذو دلالة إحصائية في تأهيل المدققين تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.

وقد تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار صحة هذه الفرضية كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H₀): يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة الدراسة حسب الوظيفة المهنية (الأكاديميين، المهنيين)، عند مستوى دلالة (α=0.05).
- الفرضية البديلة (H₁): لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة الدراسة حسب الوظيفة المهنية (الأكاديميين، المهنيين)، عند مستوى دلالة (α=0.05).

الجدول رقم (02-19): نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق ضمن آراء عينة الدراسة حول تأهيل المدققين حسب الوظيفة المهنية:

مستوى الدلالة Sig	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
0.097	- 0.812	0.213	1.046	يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.
		0.379	1.115	
				مهني أكاديمي
0.011	-1.200	0.581	1.091	يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.
		1.250	1.091	
				مهني أكاديمي
0.32		0.73	1.45	مهني
				1
				2
				3

				أكاديمي	يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبي ذوي كفاءة مهنية.	
	0.137			مهني	تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الآلي أمر لابد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.	4
	-0.702	0.513	1.173	أكاديمي		
		0.841	1.942	أكاديمي		
	0.450			مهني	يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين.	5
	-0.353	0.351	1.136	أكاديمي		
		0.430	1.173	أكاديمي		
	0.537			مهني	تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.	6
	-0.314	0.894	1.682	أكاديمي		
		0.837	1.750	أكاديمي		

0.017	0.917	0.544	0.80	أكاديمي	مهني	7	توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة .
0.101	-0.905	0.627	0.528	أكاديمي	مهني	8	تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.
0.305	-0.480	0.669	1.442	أكاديمي	مهني	9	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل.
0.117		1.091		مهني		10	يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.

(sig=0.011) أي تعبر على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين، أي أن المهنيين متفوقون والأكاديميين يملون إلى المحايدين.

● من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(3): " يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبي ذوي كفاءة مهنية." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.325) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي أنهم غير متفوقون.

● من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(4): " تلحق طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الآلي أمر لا بد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.137) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي أنهم متفوقون.

● من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(5): " يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.450) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي أنهم متفوقون.

● من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(6): " تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.537) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي أنهم غير متفوقون.

● من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(7): " توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة (sig=0.017) أي تعبر على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين، أي أن المهنيين يملون إلى غير متفوقون والأكاديميين محايدين.

- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(8): "تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ($\text{sig}=0.101$) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي أنهم محايدون.
- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(9): " تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ($\text{sig}=0.305$) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي أنهم غير متفقون.
- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(10): " يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ($\text{sig}=0.117$) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين أي أنهم متفقون.
- من خلال اختبار الفروق في الفقرة رقم(11): "يجب أن يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة والتطبيق." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرة ($\text{sig}=0.000$) أي تعبر على وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين، أي أنهم متفقون.
- من خلال اختبار الفروق في جميع فقرات المحور الثاني: "تأهيل المدققين تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي." في عينة الدراسة، يبين مستوى الدلالة لهذه الفقرات ($\text{sig}=0.895$) أي تعبر على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية كونها أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق بين آراء المهنيين والأكاديميين، أي أنهم محايدون.

- نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

حسب نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين لفقرات المحور الثاني، بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات عينة الدراسة لكل من المهنيين والأكاديميين، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات عينة الدراسة لكل من (المهنيين والأكاديميين) حول تأهيل المدققين تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.

اختبار فرضية الرابعة:

لتحقيق أغراض الدراسة والإجابة على صحة أو رفض فرضياتها، سيتم من خلال هذا المبحث استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية (SPSS) Statistical package for the social sciences V.20

ومن اجل اختبار فرضيات الدراسة قمنا باستخدام نماذج الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين ذات دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين، فنماذج الانحدار تجيبنا على سؤالين:

- هل توجد علاقة بين المتغيرين؟

- ما هي قوة هذه العلاقة؟

ومن ثم تحديد نتائج العلاقة بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين، وإعطاء نتائج فيما يتعلق:

باختبار فرضيات هذه الدراسة.

➤ تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين، وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين، وذلك من خلال معادلة الانحدار البسيط وأيضا ندعم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها.

جدول رقم (02-20): العلاقة بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم

وبين تأهيل المدققين

المعاملات المقدره						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.607	0.428	0.000	72	1	0.556	0.436

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 43.6% وهي نسبة تعبر عن مدى تأثير تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم على تأهيل المدققين ، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 0.556 حيث كانت درجة المعلمية (Sig) لهذه العلاقة 0.000 وهي تعبر عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد علاقة بين المتغيرين أي ان تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم يؤثر على تأهيل المدققين تأثير ذو دلالة إحصائية، ومنه نأكد صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين، والشكل الموالي يوضح نتائج الفرضية.

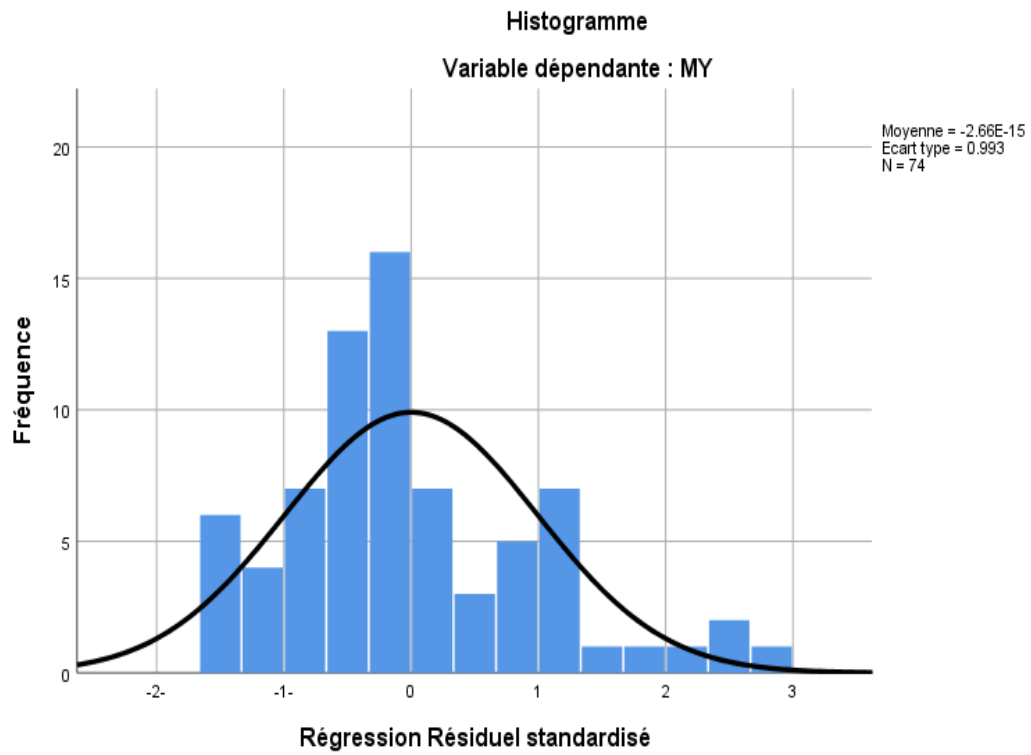
ومنه يمكن تحديد علاقة الارتباط بين المتغيرين كما يلي :

$$Y = 0.607 X + 0.428 \text{ (كتابة المعادلة من الجدول)}$$

ومن خلال معادلة الارتباط الخطي البسيط يتبين لنا انه كلما تغير توفر متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم بوحدة واحدة سينعكس ذلك بعلاقة طردية على تأهيل المدققين ب0.607 وحدة.

الشكل رقم (02-09): شكل يبين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم

وبين تأهيل المدققين



المصدر: مخرجات SPSS

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا توضيح وإبراز العلاقة بين معايير التعليم المحاسبي بتأهيل المدققين من وجهة نظر أهل الإختصاص (المهنيين والاكاديميين) الذين يمثلون عينة الدراسة، من خلال تصميم استبيان يحتوي على العديد من الأسئلة، للتحقق من صدق وثبات الإستبيان وبعدها تم عرض الأساليب الإحصائية.

ومن خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية قمنا بتحليل فقرات الإستبيان من خلال عرض نتائج آراء عينة الدراسة حول فقرات الإستبيان، حيث لاحظنا من خلال تحليل الآراء العينة المدروسة أن وجود إختلاف بين المهني والأكاديمي لأن المهني ممارس للمهنة ويمتلك خبرة ومعارف كافية أكثر من الأكاديمي لكونه لا يتلقى المعلومات الكافية لتأهله لإكتساب الخبرة.

الختامة

الخلاصة العامة:

سلطت هذه الدراسة الضوء على أحد أهم المواضيع لما له من أهمية كبيرة إلى الجانب العديد من التخصصات الأخرى، الذي شغل الساحة المحاسبية وأثار الجدل بها، ألا وهو متطلبات تأهيل المدققين وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والذي من خلاله أرتأينا إلى معالجة إشكالتنا الى أي مدى يمكن تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وتأثيرها على متطلبات تأهيل المدققين من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق .

ومن أجل الإلمام بموضوع الدراسة حاولنا التوصل إلى نتائج وتوصيات من شأنها تقديم إضافة في هذا المجال لمن يسعى إلى إحداث تغيير للتعليم المحاسبي وجعله يواكب الركب العالمي.

الإستنتاجات:

في ضوء الدراسة النظرية وتحليل اراء عينة البحث فقد تم التوصل الى ان مجمل إجابات الطلبة والمهنيين تدل على وجود فجوة كبيرة بين الدراسات الجامعية والواقع العملي، سببه الرئيسي الضعف الكبير او انعدام البرامج التدريبية في المجال المحاسبي الامر الذي جعل مخرجات العملية التعليمية لا تتوافق مع متطلبات وحاجات سوق العمل، سنحاول تلخيص اهم النتائج المتوصل اليها:

1- نتائج الدراسة النظرية:

- تعمل معايير التعليم المحاسبي على توحيد التعليم المحاسبي دوليا، الامر الذي من شأنه تقليل الفجوة بينه وبين التعليم المحاسبي المحلي وهو نفسه الامر الذي يؤدي الى تحديث مناهج التعليم المحاسبي عن طريق دعم ادراج اللغات في المناهج المحاسبية.
- يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة الى جانب العديد من الاختصاصات بسبب الحاجة المستمرة والدائمة الى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، فهو عملية مستمرة لها أهدافها متمثلة في اعداد كوادر محاسبية متسلحة بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة التي تمكن طالب المحاسبة من العمل المحاسبي بالشكل الصحيح بعد تخرجه.

- هناك مدخلان للتعليم المحاسبي وهما مدخل تقليدي ومدخل حديث، ويعتبر المدخل الحديث هو الأفضل لما له من قدرة في اعداد وتهيئة مخرجات محاسبية قادرة على استيعاب النماذج العلمية والتحليلية وبما يمكنها من الالمام بمتطلبات ممارسة المهنة.
- ان اتباع المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يساعد في تنمية وتطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة وبما يساعدهم في التحليل والاستنتاج والتعليم الذاتي والتفكير المستقل وغيرها.
- بمقارنة محتوى المعرفة المحاسبية المحددة من قبل معايير المحاسبة الدولية بمحتوى المناهج الحالية، يمكن القول ان مناهجنا تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المطروحة، الا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل وهذا ما أشارت اليه العديد من الدراسات التي اجريت في البيئة المحلية. أما بالنسبة لمواضيع تكنولوجيا المعلومات فيمكن القول انها غير متوفرة بالكم والكيفية التي طرحتها المعايير، وان الذي يدرس منها حالياً هو موضوع واحد للتعريف بالحاسب الالي ومادة واحدة تتعلق بالمحاسبة وتطبيقاتها على الحاسوب.
- هناك مجموعة من المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل المحاسبي وهي المهارات الفكرية والفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الاعمال.
- مناهج المحاسبة يغلب عليها الطابع النظري، وهي غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة، وعدم وجود برنامج علمي مدروس للتدريب العملي للطلاب، وربطهم بمواقع العمل بالوحدات الاقتصادية.
- عدم تطابق متطلبات سوق العمل مع مؤهلات الطلبة بسبب عدم قدرة الطلبة على الربط بين الجانب الأكاديمي والعملي.

2 - نتائج الدراسة الميدانية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حسب اجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين والمهنيين) حول توفر متطلبات تأهيل المدققين وفق المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 08 في البرامج المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حسب اجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين والمهنيين) حيث يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تأهيل المدققين تعزى لاختلاف آراء عينة الدراسة حسب الاختصاص الوظيفي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في برامج التعليم وبين تأهيل المدققين حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .

الاقترحات والتوصيات:

- على ضوء ما خلصت اليه الدراسة من نتائج، يسعنا تقديم مجموعة من الاقتراحات على أمل أن تأخذ بعين الاعتبار للمساهمة في تغيير واقع التعليم المحاسبي للأفضل:
- إعادة صياغة محتوى برامج التعليم المحاسبي بواسطة لجنة مكونة من الأكاديميين والمهنيين على أن تعد هذه البرامج بشكل مرن وقابل للتعديل في حالة اقتضت الضرورة.
- الحصول على شهادة جامعية أولية ودراسة المواد النظرية لا يكفي للممارسة المهنة، وإنما يجب أن يكتسب المحاسب المرشح الخبرة اللازمة قبل قيامه بالممارسة العملية، لذا ينبغي على الجامعات ضرورة حصول طلبتها على تدريب مهني لمدة معينة وبإشراف ومتابعة من القسم لضمان اكتساب الخبرة التي تمكنهم من ممارسة المهنة على الوجه الملائم.
- الاهتمام بالبعد الأخلاقي في التعليم المحاسبي وترسيخ السلوك والأخلاق المهنية والعمل على إيجاد ميثاق اخلاق يضبطه ويحدد معالمه وافراده منهج خاص به.
- إبرام اتفاقيات بين الجامعات والممارسين الخواص لتنظيم ورشات عمل ميدانية لتلقي الطلبة المهارات المهنية اللازمة.

- تجريب طرق تقييم جديدة للمتربين في ميدان المحاسبة لا تعتمد على الامتحانات الكتابية فقط بل تعتمد أيضا على تقييم المهارات الشخصية للمتربص وإلزامه بالقيام بالتقارير حول التربصات الميدانية التي يقوم بها وتقييمها.
- ضرورة تحسين فاعلية التعليم المحاسبي من خلال الاهتمام بتحديث البرامج المحاسبية في مختلف مؤسسات التعليم العالي للإيفاء بمتطلبات سوق العمل.
- تشجيع التعاون بين الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة، واستطلاع آراء الممارسين حول احتياجات الممارسة العملية، ومدى وفاء برامج التعليم المحاسبي بمتطلبات التطبيق المتطورة.
- تنظيم دورات تكوينية محاسبية عملية لفائدة الأكاديميين للرفع من كفاءتهم وتنمية مهاراتهم طبقا لمستجدات الساحة المحاسبية، والتركيز على نوع الدورات وليس الكم.
- ينبغي أن ينظر الى التعليم المحاسبي والبحث العلمي والتنظيم المهني للمحاسبين على أساس أنها عناصر مكملة لبعضها البعض، والاهتمام أيضا بتوجيه بحوث التخرج نحو المشاكل والصعوبات العملية التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية. وهذا يتطلب توفير البيانات اللازمة حتى تساهم البحوث العلمية في حل مشاكل التطبيق العملي.
- تلقين طلبة الجامعة والمحاسبين المتربين وحتى المهنيين القدامى اخلاقيات مهنتي التدقيق والمحاسبة والتوعية بأهميتها في الحفاظ على سمعة المهنتين.
- إضافة معايير التعليم الدولية (IES) كمقياس يتم تدريسه لطلبة المحاسبة في الجامعة.
- تحديد متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين، والزامهم بتحديث خبراتهم ومعرفهم دوريا (التطوير المهني المستمر) من خلال المشاركة بمختلف المؤتمرات والدورات التكوينية والتي يجب ان تكون تحت اشراف المجلس الوطني للمحاسبة او الهيئات التابعة له.

أفاق الدراسة:

لاشك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، كما تعتبر هذه الدراسة كنقطة بداية لدراسات أخرى منها:

- النظر في إصلاحات برامج التعليم المحاسبي في الجامعات.

- تأثير المعايير المحاسبة الدولية في تحسين برامج التعليم المحاسبي.
- متطلبات سوق العمل بين الواقع الأكاديمي والمهني.

1- مصادر ومراجع باللغة العربية:

1- مقالات ومجلات:

- ابو بكر مفتاح شابون, & عائشة محمد العربي. (2021). ثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا-دراسة نظرية-. مجلة دراسات الاقتصادية والاعمال، المجلد:8، العدد:2، ديسمبر 2021.
- الزاملي, ع. ع. (2016). لتعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة. مجلة الادارة والاقتصاد.
- م.د. امل عبد الحسين كحيط, & ا.م. احمد ميري احمد. (2016). مدى ملائمة مناهجالتعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية -دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي- . مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد:13، العدد:39.
- الشويمان, د. ن. (n.d). دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تحسين جودة المحاسبة كمهنة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة القصيم.
- تونسي, ن. (n.d). تدقيق الحسابات وتقييم نظام الرقابة الداخلية(مجلة المالية والاسواق). مستغانم, مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.
- خالد قطناني, & خالد عويس. (2009). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية. كلية الزهراء للبنات, مسقط سلطنةعمان.
- عبود, ع. ا. (2022). مدى مساهمة التعليم المحاسبي في ترسيخ اخلاقيات ممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا. مجلة الاستاذ خريف 2022، العدد 23.
- علي قاسم, & حسين العبيدي حسين سلام محمد. (2021, نيسان). مجلة دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للايفاء بمتطلبات سوق العمل. كابة الاقتصاديةيات الاعمال , بغداد – العراق.
- علي, م. (2020). مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IES. مجلة دراسات الاقتصادية (pp. 171-186). الجزائر: جامعة المدية ..

قائمة المصادر و المراجع

- محجوب الطيب محمد الحسين, & الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي. (2022). مدى تطبيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.
- محمد سيد, و نصر الدين بوركايب. (2022). توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل على ضوء المرجعية الدولية. مجلة الاقتصاد والمالية"(JEF)المجلد رقم8 العدد01.
- محمود عبد العزيز يخلف, & عبد الفتاح محمد كرزوم. (2021-11-06). برامج التعليم المحاسبي ودورها في دعم وتنمية الممارسات المهنية والاخلاقية لمهنة المحاسبة(من وجهة نظر اعضاء التدريس). مجلة العلوم التقنية.
- مشري, ح. (2022). مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل . مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد:07، العدد:01.
- ناظم شعلان جبار, & مارية علي صوشة. (2020-12-25). اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية. مجلة العلوم التجارية.
- ناظم شعلان جبار, & نور سالم شناوه. (2021-05-26). دراسة تحليلية لمعايير التعليم المحاسبي وارشادات الهيئات المهنية الدولية. مجلة المثنى للعلوم الادارية الاقتصادية .
- نور عبد الناصر , & مطر محمد. (2015, ايلول 9-10). لارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية(بحث مقدم الى المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر). جامعة الزرقاء .
- هوارية مبسوط, & درويش عمار. (2016). واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر . مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة رقم 2016-01.N.

2- الكتب:

- د. عمر علي عبد الصمد، التدقيق المحاسبي بين التاصيل العلمي والتطبيق العلمي . 2018 الجزائر: دار هومة لطباعة ونشر وتوزيع.
- القادر, ا. ع. (2015). تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية . الاردن : دار وائل

- د. محمد بوسماحة & أ. علاوة لخضر. (2022). BARAK: Ae service de التدقيق المالي موجه للسنة الثانية ماستر تخصص l' enseignement et de la formation

3- محاضرات:

- إلياس, ق. ذ. (2019-2020). محاضرات في مقياس: التدقيق المالي موجه للسنة الثانية ماستر تخصص مالية المؤسسة. قالمة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, قالمة: جامعة 8ماي 1954.
- بوحفص, ر. (2017-2018). مطبوعة مقدمة للطلبة المحاسبة والتدقيق بعنوان التدقيق المالي المحاسبي. غرداية, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, غرداية: جامعة غرداية.
- طهراوي, ا. (2022-2023). مطبوعة في مقياس: التدقيق البني مطبوعة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي . تلمسان , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , تلمسان: جامعة ابوبكر بلقايد.

4- الرسائل العلمية:

- بحر الدين ابو بكر نجوى محمد. (بلا تاريخ). مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة السعودية 2030 (رسالة دكتوراه). جامعة الحدود الشمالية.
- حورية عجيل. (2019-2018). مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تاهيل مهنة المحاسبة بالجزائر-دراسة ميدانية-(شهادة الدكتوراه). غرداية , كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير , غرداية: جامعة غرداية.
- صديقي, م. (2003-2004). نحو اطار متكامل للمراجعة المالية في الجزائر على ضوء التجارب الدولية(اطروحة دكتوراه). الجزائر , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , الجزائر: جامعة الجزائر .
- مارية على صوشة. (2017-2018). المسار التعليمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية(مذكرة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مسيلة: جامعة محمد بوضياف.

قائمة المصادر و المراجع

- نجوى محمد, & بحر الدين ابو بكر . (n.d.). مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة السعودية 2030 (رسالة دكتوراه). جامعة الحدود الشمالية .
- حسان, م. م. ص. (2018). مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل "دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة" (مذكرة ماجستير). كلية الاقتصاد والعلوم الادارية, غزة : الجامعة الاسلامية.
- نور سالم شناوه. (2021). متطلبات ومعوقات تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية العراقية (رسالة ماجستير علوم في المحاسبة. كلية الادارة والاقتصاد: جامعة القادسية.

2- مصادر ومراجع باللغة الأجنبية:

- Handbook of International Education Pronouncements.(2019) .
- International Accounting Education Standards Board. (2019, October). Retrieved from International Education Standard 8, Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised).

الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة الإستبيان

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

إستمارة إستبيان في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان متطلبات تأهيل المدققين وفق المعايير الدولية لتعليم المحاسبي.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تأهيل المدققين وفق ما جاء من إصدارات مجلس التعليم المحاسبي الدولي، نأمل منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الإستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم، لذلك نھيب بكم أن تولوا هذه الإستبانة إھتمامكم، فمشاركتم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من العوامل نجاحها.

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

المؤهل العلمي:

ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه أخرى

التخصص:

محاسبة محاسبة وتدقيق محاسبة وجباية أخرى

الإختصاص الوظيفي:

موظف في قسم المالية محافظ حسابات أو خبير محاسبي أكاديمي أخرى

الخبرة المهنية:

أقل من 10 سنوات من 11 سنة إلى 20 سنة أكثر من 21 سنة

الملاحق

الإطلاع على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي
 بشكل جيد بشكل عام لست مطلع

الجزء الثاني: محمول الإستبيان:

المحور الأول: متطلبات تأهيل المدققين وفق برامج التعليم المحاسبي المنصوص عليها في المعيار الدولي للتعليم

المحاسبي رقم 08

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	تزويد برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعرفة المتعلقة بالأساسيات المحاسبية .			
2	تلزم مؤسسات التعليم العالي على الراغبين في دراسة تخصص المحاسبة شروط قبول معينة لا بد من استيفائها.			
3	تساهم برامج التعليم المحاسبي في تحقيق وتعزيز جودة المهنة.			
4	تساعد برامج التعليم المحاسبي على اكتساب القدرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات المحيطة بالعمل.			
5	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريجين بالمعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار.			
6	تزود برامج التعليم المحاسبي في الجامعة خريجها بالمعارف حول أساليب التحليل البيانات المالية لتوفير معلومات لاتخاذ القرارات الادارية.			
7	تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبية الكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية.			
8	يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة.			
9	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل.			
10	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبح الطالب يمتلك مهارات اعداد وصياغة التقارير المحاسبية في مجال عمله .			

			11	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التحليل وتفسير النتائج.
			12	تساعد برامج التعليم المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل.
			13	تعرف برامج التعليم المحاسبي على الخريجين بأخلاقيات مزاوله المهنة
			14	توفر برامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطار من القيم المهنية والأخلاقية والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية في مصلحة المجتمع والمهنة.

المحور الثاني: متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي:

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.			
2	يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.			
3	يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبين ذوي كفاءة مهنية .			
4	تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الآلي أمر لا بد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.			
5	يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدوا وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين .			
6	تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.			
7	توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة.			

			تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.	8
			تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل.	9
			يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.	10
			يجب ان يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة والتطبيق.	11

من إعداد الطالبتين:

✓ ين زكار ذكرى

✓ رزقي أماني

الملحق رقم: 02 : مخرجات المعالجة الإحصائية لبرنامج SPSS

Statistiques						
		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
N	Valide	74	74	74	74	74
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		2.2162	1.8514	2.5405	1.3243	1.9324
Ecart type		.72660	.85500	.90945	.68463	.55717
Variance		.528	.731	.827	.469	.310
Percentiles	25	2.0000	1.0000	1.7500	1.0000	2.0000
	50	2.0000	2.0000	3.0000	1.0000	2.0000
	75	2.0000	2.0000	3.0000	1.0000	2.0000

Table de fréquences

Q1					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	LISANS	4	5.4	5.4	5.4
	MASTAR	59	79.7	79.7	85.1
	MAGISTIE	2	2.7	2.7	87.8
	DECTERA	9	12.2	12.2	100.0
	Total	74	100.0	100.0	

Q2					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	MOHASABA	27	36.5	36.5	36.5
	MOHASABA ET AUDIT	37	50.0	50.0	86.5
	MOHASABA ET TAX	4	5.4	5.4	91.9
	AUTRE	6	8.1	8.1	100.0
	Total	74	100.0	100.0	

Q3					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	AN EMPLOYEE IN THE FINANCE	18	24.3	24.3	24.3

	ACCOUNTS PORTUOLIO	1	1.4	1.4	25.7
	ACADIMI	52	70.3	70.3	95.9
	AUTRE	3	4.1	4.1	100.0
	Total	74	100.0	100.0	

Q4					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	<10	59	79.7	79.7	79.7
	DU 11 AU 20	6	8.1	8.1	87.8
	>21	9	12.2	12.2	100.0
	Total	74	100.0	100.0	

Q5					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	BIEN	14	18.9	18.9	18.9
	GENERAL	51	68.9	68.9	87.8
	PAS INFORME	9	12.2	12.2	100.0
	Total	74	100.0	100.0	

Test T:

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard

X1	74	1.1622	.43877	.05101
X2	74	1.7703	.85283	.09914
X3	74	1.2432	.56884	.06613
X4	74	1.3649	.60984	.07089
X5	74	1.3514	.60664	.07052
X6	74	1.3378	.62542	.07270
X7	74	1.8919	.88469	.10284
X8	74	1.2838	.60862	.07075
X9	74	1.7703	.82008	.09533
X10	74	1.6351	.76882	.08937
X11	74	1.3919	.65830	.07653
X12	74	1.6892	.79253	.09213
X13	74	1.2432	.54423	.06327
X14	74	1.3108	.52148	.06062
MX	74	1.4604	.34126	.03967

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
X1	22.785	73	.000	1.16216	1.0605	1.2638
X2	17.856	73	.000	1.77027	1.5727	1.9679
X3	18.801	73	.000	1.24324	1.1115	1.3750
X4	19.253	73	.000	1.36486	1.2236	1.5062
X5	19.163	73	.000	1.35135	1.2108	1.4919
X6	18.401	73	.000	1.33784	1.1929	1.4827

X7	18.396	73	.000	1.89189	1.6869	2.0969
X8	18.145	73	.000	1.28378	1.1428	1.4248
X9	18.569	73	.000	1.77027	1.5803	1.9603
X10	18.296	73	.000	1.63514	1.4570	1.8133
X11	18.189	73	.000	1.39189	1.2394	1.5444
X12	18.335	73	.000	1.68919	1.5056	1.8728
X13	19.651	73	.000	1.24324	1.1172	1.3693
X14	21.623	73	.000	1.31081	1.1900	1.4316
MX	36.814	73	.000	1.46042	1.3814	1.5395

Test T:

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard
Y1	74	1.0946	.33796	.03929
Y2	74	1.2027	.52289	.06079
Y3	74	1.7973	.84367	.09807
Y4	74	1.1486	.45878	.05333
Y5	74	1.1622	.40635	.04724
Y6	74	1.7297	.84881	.09867
Y7	74	1.3514	.62882	.07310
Y8	74	1.3243	.59927	.06966
Y9	74	1.4189	.64121	.07454
Y10	74	1.1486	.42788	.04974
Y11	74	1.0811	.27482	.03195
MY	74	1.3145	.31391	.03649

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Y1	27.861	73	.000	1.09459	1.0163	1.1729
Y2	19.786	73	.000	1.20270	1.0816	1.3238
Y3	18.326	73	.000	1.79730	1.6018	1.9928
Y4	21.538	73	.000	1.14865	1.0424	1.2549
Y5	24.602	73	.000	1.16216	1.0680	1.2563
Y6	17.530	73	.000	1.72973	1.5331	1.9264
Y7	18.487	73	.000	1.35135	1.2057	1.4970
Y8	19.010	73	.000	1.32432	1.1855	1.4632
Y9	19.036	73	.000	1.41892	1.2704	1.5675
Y10	23.093	73	.000	1.14865	1.0495	1.2478
Y11	33.839	73	.000	1.08108	1.0174	1.1448
MY	36.023	73	.000	1.31450	1.2418	1.3872

Statistiques de groupe:

Q3		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
X1	PROFFISIONNEL	22	1.1364	0.35125	0.07489
	ACADIMIQUE	52	1.1731	0.47367	0.06569
X2	PROFFISIONNEL	22	1.8182	0.85280	0.18182
	ACADIMIQUE	52	1.7500	0.86035	0.11931
X3	PROFFISIONNEL	22	1.0000	0.00000	0.00000
	ACADIMIQUE	52	1.3462	0.65334	0.09060
X4	PROFFISIONNEL	22	1.2273	0.52841	0.11266
	ACADIMIQUE	52	1.4231	0.63697	0.08833
X5	PROFFISIONNEL	22	1.2273	0.52841	0.11266
	ACADIMIQUE	52	1.4038	0.63430	0.08796
X6	PROFFISIONNEL	22	1.1818	0.39477	0.08417

	ACADIMIQUE	52	1.4038	0.69338	0.09615
X7	PROFFISIONNEL	22	1.7273	0.82703	0.17632
	ACADIMIQUE	52	1.9615	0.90665	0.12573
X8	PROFFISIONNEL	22	1.0909	0.29424	0.06273
	ACADIMIQUE	52	1.3654	0.68682	0.09524
X9	PROFFISIONNEL	22	1.5909	0.73414	0.15652
	ACADIMIQUE	52	1.8462	0.84910	0.11775
X10	PROFFISIONNEL	22	1.5455	0.67098	0.14305
	ACADIMIQUE	52	1.6731	0.80977	0.11230
X11	PROFFISIONNEL	22	1.4091	0.59033	0.12586
	ACADIMIQUE	52	1.3846	0.69038	0.09574
X12	PROFFISIONNEL	22	1.5909	0.73414	0.15652
	ACADIMIQUE	52	1.7308	0.81926	0.11361
X13	PROFFISIONNEL	22	1.3182	0.64633	0.13780
	ACADIMIQUE	52	1.2115	0.49849	0.06913
X14	PROFFISIONNEL	22	1.1818	0.39477	0.08417
	ACADIMIQUE	52	1.3654	0.56112	0.07781
MX	PROFFISIONNEL	22	1.3604	0.21539	0.04592
	ACADIMIQUE	52	1.5027	0.37610	0.05216

Test des échantillons indépendants:

				Test t pour égalité des moyennes							
				t							
										Inférieur	
X1	Hypothèse de variances égales	0.560	0.457	-0.327	72	0.745	-0.03671	0.11228	-0.26055	0.18712	
	Hypothèse de variances inégales			-0.369	52.860	0.714	-0.03671	0.09961	-0.23652	0.16310	
X2	Hypothèse de variances égales	0.147	0.703	0.312	72	0.756	0.06818	0.21826	-0.36691	0.50327	
	Hypothèse de variances inégales			0.314	39.930	0.756	0.06818	0.21747	-0.37136	0.50773	
X3	Hypothèse de variances égales	38.721	0.000	-2.475	72	0.016	-0.34615	0.13985	-0.62494	-0.06737	
	Hypothèse de variances inégales			-3.821	51.000	0.000	-0.34615	0.09060	-0.52804	-0.16426	
X4	Hypothèse de variances égales	4.819	0.031	-1.268	72	0.209	-0.19580	0.15446	-0.50372	0.11211	
	Hypothèse de variances inégales			-1.368	47.383	0.178	-0.19580	0.14316	-0.48374	0.09213	
X5	Hypothèse de variances égales	4.118	0.046	-1.147	72	0.255	-0.17657	0.15396	-0.48348	0.13033	
	Hypothèse de variances inégales			-1.235	47.188	0.223	-0.17657	0.14293	-0.46408	0.11094	
X6	Hypothèse de variances égales	9.864	0.002	-1.405	72	0.164	-0.22203	0.15801	-0.53702	0.09297	
	Hypothèse de variances inégales			-1.737	65.586	0.087	-0.22203	0.12779	-0.47719	0.03314	
X7	Hypothèse de variances égales	0.811	0.371	-1.042	72	0.301	-0.23427	0.22487	-0.68254	0.21401	
	Hypothèse de variances inégales			-1.082	43.187	0.285	-0.23427	0.21656	-0.67095	0.20241	
X8	Hypothèse de variances égales	16.893	0.000	-1.800	72	0.076	-0.27448	0.15247	-0.57842	0.02947	
	Hypothèse de variances inégales			-2.407	71.959	0.019	-0.27448	0.11405	-0.50183	-0.04712	
X9	Hypothèse de variances égales	1.225	0.272	-1.228	72	0.223	-0.25524	0.20785	-0.66959	0.15910	
	Hypothèse de variances inégales			-1.303	45.496	0.199	-0.25524	0.19586	-0.64962	0.13913	
X10	Hypothèse de variances égales	2.409	0.125	-0.650	72	0.518	-0.12762	0.19631	-0.51897	0.26372	
	Hypothèse de variances inégales			-0.702	47.438	0.486	-0.12762	0.18186	-0.49340	0.23815	
X11	Hypothèse de variances égales	0.207	0.650	0.145	72	0.885	0.02448	0.16856	-0.31155	0.36050	
	Hypothèse de variances inégales			0.155	45.993	0.878	0.02448	0.15813	-0.29383	0.34278	
X12	Hypothèse de variances égales	0.956	0.331	-0.691	72	0.492	-0.13986	0.20229	-0.54312	0.26340	
	Hypothèse de variances inégales			-0.723	43.936	0.473	-0.13986	0.19341	-0.52966	0.24994	
X13	Hypothèse de variances égales	2.295	0.134	0.768	72	0.445	0.10664	0.13881	-0.17006	0.38335	
	Hypothèse de variances inégales			0.692	32.064	0.494	0.10664	0.15417	-0.20736	0.42065	
X14	Hypothèse de variances égales	8.754	0.004	-1.393	72	0.168	-0.18357	0.13178	-0.44627	0.07914	
	Hypothèse de variances inégales			-1.601	55.535	0.115	-0.18357	0.11462	-0.41323	0.04610	
MX	Hypothèse de variances égales	5.756	0.019	-1.660	72	0.101	-0.14236	0.08577	-0.31333	0.02862	
	Hypothèse de variances inégales			-2.049	65.347	0.045	-0.14236	0.06949	-0.28113	-0.00359	

**Test T:
Statistiques de groupe:**

	Q3	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard
Y1	PROFFISIONNEL	22	1.0455	.21320	.04545
	ACADIMIQUE	52	1.1154	.37853	.05249
Y2	PROFFISIONNEL	22	1.0909	.29424	.06273
	ACADIMIQUE	52	1.2500	.58995	.08181
Y3	PROFFISIONNEL	22	1.4545	.73855	.15746
	ACADIMIQUE	52	1.9423	.84976	.11784
Y4	PROFFISIONNEL	22	1.0909	.29424	.06273
	ACADIMIQUE	52	1.1731	.51340	.07120
Y5	PROFFISIONNEL	22	1.1364	.35125	.07489
	ACADIMIQUE	52	1.1731	.43028	.05967
Y6	PROFFISIONNEL	22	1.6818	.89370	.19054
	ACADIMIQUE	52	1.7500	.83725	.11611
Y7	PROFFISIONNEL	22	1.4545	.80043	.17065
	ACADIMIQUE	52	1.3077	.54371	.07540
Y8	PROFFISIONNEL	22	1.2273	.52841	.11266
	ACADIMIQUE	52	1.3654	.62713	.08697
Y9	PROFFISIONNEL	22	1.3636	.58109	.12389
	ACADIMIQUE	52	1.4423	.66902	.09278
Y10	PROFFISIONNEL	22	1.0909	.29424	.06273
	ACADIMIQUE	52	1.1731	.47367	.06569
Y11	PROFFISIONNEL	22	1.0000	.00000	.00000
	ACADIMIQUE	52	1.1154	.32260	.04474
MY	PROFFISIONNEL	22	1.2397	.30930	.06594
	ACADIMIQUE	52	1.3462	.31339	.04346

Test des échantillons indépendants:

				Test t pour égalité des moyennes										
				t	ddl						Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
														Inférieur
Y1	Hypothèse de variances égales	2.830	0.097	-0.812	72	0.420	-0.06993	0.08616	-0.24168	0.10182				
	Hypothèse de variances inégales			-1.007	66.016	0.318	-0.06993	0.06944	-0.20857	0.06871				
Y2	Hypothèse de variances égales	6.803	0.011	-1.200	72	0.234	-0.15909	0.13259	-0.42340	0.10522				
	Hypothèse de variances inégales			-1.543	69.909	0.127	-0.15909	0.10309	-0.36471	0.04653				
Y3	Hypothèse de variances égales	0.981	0.325	-2.342	72	0.022	-0.48776	0.20827	-0.90294	-0.07258				
	Hypothèse de variances inégales			-2.480	45.265	0.017	-0.48776	0.19667	-0.88382	-0.09171				
Y4	Hypothèse de variances égales	2.259	0.137	-0.702	72	0.485	-0.08217	0.11709	-0.31558	0.15125				
	Hypothèse de variances inégales			-0.866	65.316	0.390	-0.08217	0.09489	-0.27166	0.10732				
Y5	Hypothèse de variances égales	0.577	0.450	-0.353	72	0.725	-0.03671	0.10397	-0.24398	0.17056				
	Hypothèse de variances inégales			-0.383	48.140	0.703	-0.03671	0.09575	-0.22922	0.15579				
Y6	Hypothèse de variances égales	0.385	0.537	-0.314	72	0.755	-0.06818	0.21723	-0.50121	0.36485				
	Hypothèse de variances inégales			-0.306	37.369	0.762	-0.06818	0.22313	-0.52013	0.38376				
Y7	Hypothèse de variances égales	5.926	0.017	0.917	72	0.362	0.14685	0.16010	-0.17231	0.46601				
	Hypothèse de variances inégales			0.787	29.536	0.437	0.14685	0.18657	-0.23442	0.52813				
Y8	Hypothèse de variances égales	2.767	0.101	-0.905	72	0.368	-0.13811	0.15260	-0.44232	0.16610				
	Hypothèse de variances inégales			-0.970	46.663	0.337	-0.13811	0.14232	-0.42448	0.14825				
Y9	Hypothèse de variances égales	1.066	0.305	-0.480	72	0.633	-0.07867	0.16395	-0.40549	0.24815				
	Hypothèse de variances inégales			-0.508	45.293	0.614	-0.07867	0.15478	-0.39035	0.23301				
Y10	Hypothèse de variances égales	2.510	0.117	-0.753	72	0.454	-0.08217	0.10915	-0.29975	0.13542				
	Hypothèse de variances inégales			-0.905	61.734	0.369	-0.08217	0.09083	-0.26375	0.09941				
Y11	Hypothèse de variances égales	14.770	0.000	-1.671	72	0.099	-0.11538	0.06905	-0.25304	0.02227				
	Hypothèse de variances inégales			-2.579	51.000	0.013	-0.11538	0.04474	-0.20520	-0.02557				
MY	Hypothèse de variances égales	0.018	0.895	-1.341	72	0.184	-0.10648	0.07940	-0.26477	0.05180				
	Hypothèse de variances inégales			-1.348	40.090	0.185	-0.10648	0.07898	-0.26609	0.05312				

Régression

Récapitulatif des modèles ^b				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.660 ^a	.436	.428	.23746

a. Prédicteurs : (Constante), MX

b. Variable dépendante : MY

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3.133	1	3.133	55.572	.000 ^b
	de Student	4.060	72	.056		
	Total	7.193	73			

a. Variable dépendante : MY

b. Prédicteurs : (Constante), MX

Coefficients ^a				
Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.

		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.428	.122		3.504	.001
	MX	.607	.081	.660	7.455	.000

a. Variable dépendante : MY

Statistiques des résidus ^a					
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	1.0350	1.9023	1.3145	.20718	74
de Student	-.38189-	.67820	.00000	.23582	74
Valeur prévue standard	-1.349-	2.837	.000	1.000	74
Résidu standard	-1.608-	2.856	.000	.993	74

a. Variable dépendante : MY

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

- a. La distribution du test est Normale.
- b. Calculée à partir des données.
- c. Correction de signification de Lilliefors.

	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	XVI	XVII	XVIII	XIX	XX	XXI	XXII	XXIII	XXIV
	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74	74
Préférences normales	1.162	1.770	1.242	1.609	1.551	1.378	1.828	1.778	1.651	1.909	1.692	1.899	1.828	1.899	1.828	1.778	1.651	1.909	1.692
Exempte	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
Différences les plus extrêmes	1.500	1.570	1.490	1.459	1.451	1.478	1.477	1.478	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477
Point	1.500	1.570	1.490	1.459	1.451	1.478	1.477	1.478	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477
Negatif	-0.256	-0.06	-0.334	-0.275	-0.281	-0.281	-0.271	-0.271	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276	-0.276
Satérations de pest	1.500	1.570	1.490	1.459	1.451	1.478	1.477	1.478	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477	1.477
Seuils astrophotométriques (biennale)	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

श्रीः ॐ
ॐ

श्रीः ॐ
ॐ

श्रीः ॐ
ॐ

